

ثقافة	10	فراشة من هدرجين: الأنا الديونيزوسية
منوعات	13	كارول سماحة: الخوف من الغامرة ليس من عاداتي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	عيد الأم... اية اكدوية؟! 18
رأي	العلاقات المصرية الأمريكية وأثرها على التوريت، 19

السنة العشرون - العدد 6156 السبت/الاحد 21-22 آذار (مارس) 24-25 ربيع الاول 1430هـ - يومية - سياسية - مستقلة - AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6156 Saturday/Sunday 21/22 March 2009

الشرطة المصرية تعثر على مخزن للأسلحة وثلاثة أنفاق في رفح

العريش-د ب-أيوبي أي: ذكر مصر أمنى مصرى وشهود عيان الجمعة أن الشرطة المصرية تمكنت من ضبط مخزن سري للأسلحة والمتفجرات في منطقة تابعة لمدينة رفح الواقعة على الحدود مع غزة. وعثر الشرطة في المخزن الواقع بمنطقة الأحرش على نصف طن من مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار ومجموعة من الصواريخ ومخلفات الحروب إلى جانب بعض الأسلحة الآلية. ولم تلق الشرطة القبض على أي شخص يشتبه بصلته بالمخزن حتى الآن، وصارت ما فيه من أسلحة ومتفجرات. وقال مسؤولون أمنيون مصريون الجمعة إن سلطات الأمن اكتشفت ثلاثة أنفاق تستخدم في عمليات التهريب بين مصر وقطاع غزة. وأضاف المسؤولون أن الأنفاق اكتشفت بعد ورود معلومات عن وجودها واستخدامها لتهريب السلع والمنتجات المصرية والأجنبية إلى قطاع غزة، بمناطق مختلفة بالقرب من بوابة صلاح الدين الحدودية. وأشاروا إلى عدم ضبط مهربين أو بضائع داخل الأنفاق الثلاثة.

النائب البريطاني غالاوي «شخص غير مرغوب فيه» في كندا بسبب دعمه حماس

اوتساوا-ا ف ب: أعلنت وزارة الهجرة الكندية الجمعة أن النائب البريطاني المثير للجدل جورج غالاوي «شخص غير مرغوب فيه» في البلاد، لا سيما بسبب «دعمه المالي» لحماس، وصرح علي خان ونشي الناطق باسم وزير الهجرة جيسون كيني أن اوتساوا لا تحترم «بسبب السواد الاحمر» لاستقبال «كرومولي وضع يفاخر بتقديم (دعم مادي) لحماس، وهي حركة اراهابية محظورة في كندا». وأعلنت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن غالاوي كان سيلقي كلمة في تورونتو في 30 آذار (مارس)، موضحة أن كندا ستمنعه من دخول اراضيها بسبب اعتراضه على وجود قوات كندية في افغانستان.

الهند تشتري من إسرائيل قمرًا صناعيًا للتجسس

نيو دلهي-ا ف ب: اشترت الهند من إسرائيل قمرًا صناعيًا للتجسس يتمتع بالقدرة على المراقبة المستمرة والليلية، وذلك في إطار تعزيز قدراتها على مراقبة اراضيها بعد اعتمادات بومباي الارهابية نهاية 2008. كما ذكرت الجمعة شبكة تلفزيونية. ووضحت الشبكة الاخبارية الهندية «ان دي تي في» ان القمر الصناعي يدعى ريسات-2 ويزن 300 كيلوغرام واثقل من القمر الصناعي الهندي طلبت شراءه منذ اشهر.

وفي الواقع، لم يتمكن أي قمر صناعي من كشف عملية التسلل البحرية الليلية التي نفذتها مجموعة المقاتلين الاسرائيليين على متن مركب انطلاقا من باكستان على شاطئ بومباي واتبعها بمجزرة اوقعت 174 قتيلًا، بينهم تسعة من المهاجرين العشرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

غرق 17 مهاجرًا إفريقيًا ووقدان 50 قبالة سواحل تونس

تونس-د ب-أ: أعلنت وسائل إعلام محلية الجمعة غرق 17 مهاجرًا سريًا ووقدان 50 آخرين عندما غرق زورق مطاخي كان يحمل 100 مهاجر غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة قبالة سواحل مدينة «صفاقس» التونسية (174 كلم جنوب العاصمة تونس). وذكرت وسائل الاعلام أن قوات من جيش البحر التونسي أنقذت 33 من المهاجرين السريين-ثلاثة منهم حالتهم حرجة- وأنها لا تزال تواصل عمليات البحث عن ناجين محتملين من بين 50 آخرين حسبوا في عداد المفقودين.

الولايات المتحدة لديها مبادرات أخرى لتشجيع الحوار أوباما يعرض بداية جديدة بالعلاقات مع إيران وطهران تطالب بخطوات عملية وليس اقوالا



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتحدث في مؤتمر صحفي في واشنطن الجمعة

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

في خطوة مفاجئة بادر بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما تجاه إيران، يمكن أن تمهد الطريق لإنهاء عقود من التوتر بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة، قدم أوباما أقوى عرض حتى الآن ببداية جديدة في العلاقات مع إيران التي أعلنت عن ترحيبها الحذر، لكنها قالت الجمعة انها تنتظر «خطوات عملية»، وليس اقوالا. يأتي ذلك فيما قال الناطق باسم البيت الابيض الجمعة ان الولايات المتحدة لديها مشاريع مبادرات أخرى لتشجيع الحوار مع إيران بعد الرسالة التاريخية التي وجهها الرئيس أوباما مباشرة إلى القادة والشعب الإيرانيين. لكن روبرت غيبس امتهن عن الحديث عن هذه المبادرات الممكنة، واكتفى ردا على سؤال عما اذا كانت الإدارة الأمريكية اعدت تحركا جديدا بالقول «نعم، ثمة مبادرات أخرى، لكن لا يسعني اليوم الحديث عن أي منها». وقال أوباما في رسالة مصورة هي الأولى من نوعها وجهت إلى وسائل اعلام في الشرق الأوسط بمناسبة العام الإيراني الجديد «الولايات المتحدة تريد أن تتبوأ إيران المكانة التي تستحقها في المجتمع الدولي، ولكم ذلك الحق لكنه يأتي مع مسؤوليات حقيقية». والعلاقات مجمدة تقريبا بين واشنطن وطهران منذ عقود ولا تزال تحيط بها الخلافات بسبب البرنامج النووي الإيراني والعراق وإسرائيل وقضايا شائكة أخرى. وفي رسالتي منفصلتين إلى الأمة الإيرانية بمناسبة العام الجديد لم يشر الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي ولا الرئيس محمود أحمدي نجاد إلى عرض أوباما. وقال خامنئي ان القوى العالمية بانت مقبلة بانها لن تستطيع اعاقة تقدم إيران النووي. لكن علي أكبر جوافنكر مساعد الرئيس الإيراني قال لرويتز «أظهرت الأمة الإيرانية أن بمقدورها مواجهة تحديات السلوك المتسرع لكنها تنتظر خطوات عملية من جانب الولايات المتحدة».

وأضاف «ما قدمته إدارة أوباما حتى الآن هو الكلام فقط، ودعا أوباما إلى القيام «بتغييرات جذرية في سياسته تجاه إيران». وقال جوافنكر ان إيران ترحب «باهتمام الحكومة الأمريكية بتسوية الخلافات (مع إيران)». لكنه أضاف «ينبغي أن تدرك الحكومة الأمريكية أخطأها السابقة وأن تبذل جهودا لتصلحها». واستردد العقوبات غير المحدودة التي لا تزال قائمة والتي جددتها الولايات المتحدة هي خطأ وينبغي مراجعتها». وأشار جوافنكر أيضا بشكل خاص إلى الدعم الأمريكي لإسرائيل في المنطقة قائلا «دعم إسرائيل ليس إشارة ودية».

وودع البيت الابيض شريط الفيديو مع ترجمة على الشاشة باللغة الفارسية ونشره على موقع البيت الابيض

حدث تصادم نفواسة أمريكية تعمل بالطاقة النووية في مضيق هرمز

دبي-رويترز: قالت البحرية الأمريكية ان صداما وقع بين عواسة أمريكية تعمل بالطاقة النووية وحواية بحرية أخرى الجمعة في مضيق هرمز لكن لم يحدث ضرر لوحدة الدفع النووي. وأضافت في بيان ان 15 من الحوارة لحقت بهم اصابات طفيفة في التصادم بين العواسة هارتفورد والسفينة المائية نيو أورليانز. وقال المتحدث باسم البحرية الأمريكية الليفتنانت ناتان كريستينسن لرويترز «لم يحدث ضرر لوحدة الدفع النووي لهارتفورد».

على شبكة الانترنت ليتزامن مع احتفال إيران بعيد النوروز او مقدم الربيع. ورحبت فرنسا والمانيا اللتان قادتا مع بريطانيا جهودا للاتحاد الأوروبي لاقناع إيران بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم بمبادرة أوباما، ولم تكل هذه الجهود بالنجاح. وصف محمد خاتمي استناد العلاقات الدولية الساعد بجامعة الامام الصادق في طهران دعوة أوباما بأنها إشارة إيجابية، لكنه أشار إلى أنها جاءت بعد أسبوع فقط من تمديد الولايات المتحدة للعقوبات الاقتصادية. وقال هذا متضارب بطريقة أو بأخرى، وينير بلبله عند الناس هنا، وعبر أوباما بالفعل عن استعداده لأجراء اتصالات دبلوماسية مباشرة مع طهران في تحول كبير عن سياسات الرئيس السابق جورج بوش التي كانت تهدف إلى عزل إيران التي وصفها ذات يوم بأنها جزء من «محور الشر».

انباء عن كتلة تجمع المطلق والمالكي وعلاوي في الانتخابات البرلمانية المقبلة العراق يتجه الى كارثة اقتصادية مع انخفاض النفط وتراجع الدعم الأمريكي

من جهة أخرى لاحظت صحيفة «واشنطن بوست» ظهور محاور سياسية تحاول كما تقول تجاوز التصنيفات الطائفية. وقالت انه بعد ستة أسابيع من الانتخابات المحلية تحاول حكومة ثوري المالكي التحالف مع قيادات سنية وقيادات شيعية معارضة للوجود الأمريكي مما قد يؤدي لولادة محاور قوة تتمحور حول حكومة مركزية وذات توجه وطني. وتشير إلى ان المفاوضات ما زالت جارية خاصة ان مشاعر عدم الثقة لا تزال حاضرة في كل القوى ذات العلاقة بالسلطة في البلاد. وتقول ان انتخابات 31 كانون الثاني (يناير) الماضي تظهر ان التقاوس بين الأطراف السياسية قد يؤدي إلى عقد تحالف يتجاوز التصنيفات الطائفية وقبل عقد الانتخابات البرلمانية في نهاية العام الحالي ومما سيعيد تشكيل الخارطة السياسية قبل انسحاب القوات الأمريكية. ونقلت عن مستشار لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قوله ان الخارطة الجديدة ستكون احسن من تلك التي كانت موجودة قبلا. وتشرى ان المحاولات قد تجيب على سؤال حضر منذ انهار صدام حسين عام 2003 وهو أي من القوى السياسية ستكون لديها القدرة على توسيع نفوذها السياسي خارج العاصمة بغداد، خاصة ان ما برز

من جهة أخرى لاحظت صحيفة «واشنطن بوست» ظهور محاور سياسية تحاول كما تقول تجاوز التصنيفات الطائفية. وقالت انه بعد ستة أسابيع من الانتخابات المحلية تحاول حكومة ثوري المالكي التحالف مع قيادات سنية وقيادات شيعية معارضة للوجود الأمريكي مما قد يؤدي لولادة محاور قوة تتمحور حول حكومة مركزية وذات توجه وطني. وتشير إلى ان المفاوضات ما زالت جارية خاصة ان مشاعر عدم الثقة لا تزال حاضرة في كل القوى ذات العلاقة بالسلطة في البلاد. وتقول ان انتخابات 31 كانون الثاني (يناير) الماضي تظهر ان التقاوس بين الأطراف السياسية قد يؤدي إلى عقد تحالف يتجاوز التصنيفات الطائفية وقبل عقد الانتخابات البرلمانية في نهاية العام الحالي ومما سيعيد تشكيل الخارطة السياسية قبل انسحاب القوات الأمريكية. ونقلت عن مستشار لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قوله ان الخارطة الجديدة ستكون احسن من تلك التي كانت موجودة قبلا. وتشرى ان المحاولات قد تجيب على سؤال حضر منذ انهار صدام حسين عام 2003 وهو أي من القوى السياسية ستكون لديها القدرة على توسيع نفوذها السياسي خارج العاصمة بغداد، خاصة ان ما برز

لندن - «القدس العربي»:

يرى مسؤولون في الحكومة العراقية ان التراجع في اسعار النفط يعتبر كارثة على الاقتصاد العراقي ذلك ان جل الإيرادات تعتمد على عوائد النفط. ففي العام الماضي وصل سعر برميل النفط إلى 150 دولارا مما جعل الحكومة العراقية تتفائل بإمكانية تحقيق عمليات اعادة اعمار البلاد التي دمرتها الحرب التي دخلت عامها السابع يوم اتم. لكن هبوط اسعار النفط إلى 50 دولارا للبرميل الواحد ترك العراق يواجه ما يسميه المسؤولون بالكارثة. واعتبرت صحيفة «الاندبندنت» ان تراجع سعر النفط يمثل مشكلة للرئيس الأمريكي باراك أوباما وسيعقد جهوده لتحقيق الانسحاب من العراق. وتقول الصحيفة ان الاموال ليست متوفرة للبدء في عمليات اعمار البلاد فقط بل وايضا لتوسيع صناعة النفط التي تعتبر الركن الاساسي للاقتصاد العراقي. ويرى التقرير ان العراق باحياطاته النفطية كان يجب ان يقدم لوائحه نفس مستوى الحياة التي يتمتع بها جيرانه النفطيون في الكويت والسعودية مثلا.

«اقرأ من فوق وروتانا من تحت» و«شوفني» في المغرب.. و«ابو نفخة» في الكويت.. و«الاسبانيولي» في الامارات احتدام الجدل حول اجتياح «الحجاب الموضة» العالم العربي

اقرا الدينية وفضائية وروتانا الترفيهية) هذا دليل على أن البنات يريدن التحجب ولا يريدن في الوقت نفسه.. بل ان الكثرات منهن لهن أخدان (رفقاء) يرافقونهم إلى القاهي والحدائق، وبعضهن يدخلن السجائر أيضا رغم زعمهن أنهم محجبات. وانتقد علماء دين وباحثون اجتماعيون مغاربة انتشار حجاب الموضة بشكل هائل في الأشهر القليلة الأخيرة بالمغرب، لأنه يرسم معالم جسد الفتاة ويعرضه مثل أي لباس عار، في حين ترى إحدى المراقبات ان هذا الانتشار أمر طبيعي يعبر عن استحالة إلزام الفتيات في القرن الحادي والعشرين بزى ديني محدد بعقومه الضيق. كما تقول مصممة أزياء مغربية إنه دليل على حب اللاترزين والبروز بشكل جميل. ويلقب السعوديون والمغاربة حجاب «الموضة» بحجاب «شوفوني» بمعنى «انظروا لي»، في إشارة إلى أنه حجاب جذاب وملفت للأنظار يتميز بتناسق لوانه الزاهية، وإمكانية ارتدائه مع سراويل وقمصان مختلفة تسامر الموضة الحالية. وازداد انتشار حجاب وبراقع الموضة في السعودية تحت تسميات مختلفة منها «الدعة»، و«الصقر» و«الشفعة» التي تبرز العينين وجزءا

أغلبها لا يخضع للشروط الشرعية للحجاب، بل إنها تتناقض في ذاتها مع المراد من الحجاب، الأمر الذي أصبح معه الحجاب «موضة» مثل الملابس، يختلف الإقبال عليه وفقا لخطوطها المتبعة حسبما ذكر موقع «اسلام أون لاين». وفي القاهرة يقول صاحب أحد محلات بيع الحجاب في تصريحات لموقع «أخوان أون لاين»، «أقوم بمتابعة كل ما هو جديد في عالم الحجاب وفقا لأخر الخطوط الأخيرة، وأبيع كل أنواع الطرح الكبيرة والصغيرة، لأن عليها إقبالا كبيرا من جانب الفتيات، خاصة ما يتماشى مع آخر خطوط الموضة التي على أساسها يقمن بشراء طرحين، وغالبية من تعامل معهن يقبلن على الحجاب على اعتبارها (أشيك) وأجمل وليس التزاما منهن». وفي الكويت صدرت فتوى تمنع حجاب «ابو نفخة» وهو الحجاب الذي يتهكم عليه الكويتيون ويقولون، ان رؤوس الفتيات أصبحت تنتفخ وربما تصبح ناطحات سحب في النهاية، على حد تعبير أحد المشاركين في منتدى كويتي على الشبكة الالكترونية. وفي الرباط يقول طالب بمعهد تعليم اللغات الحية ان «حجاب أقرأ من فوق.. وروتانا من تحت (نسبة لفضائية

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

استعمر الجدل في العالم العربي مؤخرا حول موضة جديدة للحجاب بدأت تنتشر في عدة دول من العالم العربي وبمسميات مختلفة، وأخذ الجدل عدة أوجه ما بين مؤيد ومعارض ومستنهج من قبل سيدات ورجال دين وتجار. وحجاب «أقرأ فوق.. وروتانا تحت» وحجاب «شوفني» و«الاسبانيولي» و«ابو نفخة»، هي الاوصاف التي يطلقها الشباب العرب على أنواع جديده من الحجاب بدأت تنتشر بين الفتيات العربيات مؤخرا، وتستمر فيه الفتاة شاعرها بغطاء اللراس، في حين تضع على وجهها مكياجاً صارخاً، وترتدي بنطال جينز ضيقاً، وهو ما أرجعه عدد من الخبراء والشباب بشكل رئيسي إلى «الجهل بمواصفات الحجاب الشرعي وتعاليم الدين». وانتشرت في الآونة الأخيرة أشكال متعددة للحجاب وريبطات أكثر له بأسماء مختلفة، بعضها (إن لم يكن



انهم يحترمون الاقوياء فقط عبد الباري عطوان

العالم لا يحترم الا الاقوياء، ويتعامل مع الضعفاء بازدراء شديد، او باظهار بعض الشفقة في افضل الاحوال. ورسالة باراك أوباما «التصالحية» التي وجهها بالأمس إلى الشعب الإيراني وقيادته، ورد الفعل الرسمي عليها، المثال الابرز في هذا الخصوص. الرئيس الأمريكي لوج بغضن الزيتون السى الإيرانيين، وهنأهم بعيد «النوروز»، واكد ان حكومته ملتزمة باللجوء الى الدبلوماسية لمعالجة كل القضايا، ومتابعة العمل من أجل وواجب بناءة، معترفا في الوقت نفسه بان التهديدات لن تنفيذ في هذا الخصوص، ومركزا على السعي من أجل حوار يكون خالصا ويقوم على اساس «الاحترام المتبادل». النقطة الاهم في رسالة أوباما هي قوله «أريد ان اتحدث بشكل مباشر مع شعب الجمهورية الإسلامية في إيران وزعمائها»، مضيفا «الولايات المتحدة تريد ان تتبوأ إيران «المكانة» التي تستحقها في المجتمع الدولي». هذه القناعة الأمريكية بأهمية الحوار، والغاء لغة التهديد والوعيد التي تبنتها الحكومة السابقة، ما كان لها ان تتبلور لولا صلاية الموقف الإيراني، والتوحد بين الشعب والقيادة خلف البرنامج النووي الإيراني، واهمية استمراره كحق شرعي كفلته المواثيق الدولية، وتسليم الولايات المتحدة بعدم القدرة على وقف هذا البرنامج، او بالاحرى بالخسائر الضخمة التي يمكن ان تلحق بها في حال لجوئها إلى الخيار العسكري، استجابة للتحريضات الاسرائيلية المكثفة في هذا المضمار. ومن المفارقة ان هذا التحول المفاجئ في السياسة الأمريكية تجاه إيران والاستعداد الواضح لمكانة التعايش معها كقوة نووية، الذي يشكل عموه القفري، يأتي في وقت فيه دور محور الاعتدال العربي طبول الحرب الجوفاء ضدها، وتطالب بتشديد العزلة عليها. فالرئيس حسني مبارك يلطف بالعوام العربية، والخليجية منها بالذات، لاقتناع زعاماتها بمقاطعة قمة الدوحة العربية المقبلة (نهاية هذا الشهر) في حال توجيه الدعوة إلى الرئيس الإيراني احمدي نجاد لحضورها كمرقب، وتشاركه التحريض نفسه القيادة السعودية في الرياض.

لا تعرف الاسس والمعايير التي دفعت بحكومتى البلدين في الرياض والقاهرة لاتخاذ مثل هذا الموقف العدائي من إيران، وبهذا الشكل السافر. فأساليب العزل والحصار والتهديد امليت عليهما اثناء وجود ادارة الرئيس جورج بوش في السلطة، وهذه الادارة خرجت مهزومة تطاردها اللعات، ودخلت التاريخ كأكثر ادارة موالية لإسرائيل وداعمة لسياساتها ومجازرها المدوية ضد العرب. فلماذا الاستمرار في اتباع سياساتها وتنفيذها تجاه إيران حتى بعد وصول ادارة جديدة، ورئيس جديد وعد في اليوم الاول لحملته الانتخابية باللجوء إلى الحوار للتعامل مع الملف الإيراني. الحكومات المتحضره تعتمد في بلورة سياساتها ومواقفها على مراكز ابحاث استراتيجة تضم نخبة من الخبراء والباحثين في مختلف التخصصات، ومن المفترض ان حكومتنا العربية التي يدخل خزائنها أكثر من تريليون دولار سنويا كمواد نفطية فقط، تتبع هذا النهج، فما اكثر مراكز البحث العربية، وما أكثر خبرائها الذين تزدهم بهم شاشات الفضائيات الرسمية والمستقلة، ويلقون الفتاوى بالسهال في جميع القضايا، فيما ان هؤلاء جهلة واميون وبيباغوات، ويورطون حكوماتهم في سياسات فاشلة، واما انهم أكدياء، ويقدمون الاستشهادات الصحية، ولكن الحكومات لا تستمع اليهم، وفي الحالين جاءت النتائج كارثية ومخجلة.

إيران دولة تملك مؤسسات، ومراكز بحث راقية، وديمقراطية مقننة، مكنتها جميعاً من تطوير صناعة عسكرية قوية تنتج صواريخ من مختلف الاحجام والمديات، وبرنامج نووي تؤكد معظم التقارير نجاحه في إنتاج اول قنبلة نووية، واعترف بذلك صراحة الاميرال مايك مورين رئيس هيئة اركان الجيوش الأمريكية مجمعة. وحديث أوباما عن رغبته في ان تتبوأ إيران المكانة التي تستحقها في المجتمع الدولي هو اعتراف، لا لبس فيه ولا غموض، بهذه الحقيقة. مكانة إيران هذه تتلخص في كونها قوة اقليمية عظمى في المنطقة، ولاعبا اساسيا فيها، والتسليم بأوارها في افغانستان والعراق وربما منطقة الخليج العربي أيضاً، وهذا يعني ان كل «الخدمات الجيلية» التي قدمتها دول محور الاعتدال العربي، وعلى مدى العشرين عاماً الماضية، في خدمة المشاريع الأمريكية في المنطقة، بما في ذلك معاداة إيران، والتصالح مع إسرائيل، وحصار حركات المقاومة ضدها، قد ذهبت هباء منثورا. السؤال الذي يطرح نفسه بقوة على دول هذا المحور الآن، والمملكة العربية السعودية ومصر بشكل خاص، هو عن الخطط البديلة المتوفرة لمواجهة هذا التحول الأمريكي المفاجئ، والتعامل معه بطريقة تحفظ المصالح العربية.

لا نتعتقد ان هذه الحكومات تملك الاجابة، لسبب بسيط وهو انه لا خطط لديها في الاساس، لا «الخطة أ»، ولا «الخطة ب»، لأنها حكومات مسيرة في معظمها، وليست مسخرة. مسيرة ولا فرق المشاريع الأمريكية ومتطلباتها، ابتداء من الانخراط بفاعلية في ما يسمى بالحرب على الارهاب، ومروراً بتوفير الغطاء العربي الشرعي لاحتلال العراق، وانتهاء بالتواطؤ، ولو بالصمت، مع الحروب الاسرائيلية في لبنان وفلسطين. الفرق بين النهجين، العربي والإيراني، في التعاطي مع المشاريع الأمريكية في المنطقة، ان النهج العربي دعمها والحروب المنتقعة عنها، على أمل نجاحها، فخرست وخسر معها، اما النهج الإيراني فتعاطى معها من أجل افضالها، وتوظيف هذا الفضل في خدمة مصالحه هو، وجنى ثمار الجديده، والتي أكد فيها ان القوى العالمية اقتنعت بأنه لا يمكنها وقف تقدم إيران النووي، والشيء نفسه فعله الرئيس احمدي نجاد. لو كنت مكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لتمسكت بخططي لتوجيه الدعوة إلى الرئيس الإيراني نجاد لحضور القمة العربية المقبلة، ولو كنت مكان الرئيس نجاد لاتعدت عن عدم قبولها بأب جم، لأن معظم الزعامات العربية لا تستحق التكريم بحضوره، ناهيك عن مصافحته.

ترحيب اوروبي وروسي بالخطوة.. ومحللون يرون ان الجمهورية الاسلامية تضع شروطا صعبة للحوار.. وتحاول كسب الوقت اوباما يعرض بداية جديدة على ايران.. وطهران تطالب بأفعال وليس بأقوال



ايرانيون يقومون بزيارة قبور اقرباء لهم سقطوا في الحرب العراقية- الايرانية

الايروبي الرسمي الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي رغم أن وكالات انباء ايرانية بينها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية تطرقت اليه.. ومع ان اوباما لم يصل الى حد تقديم عرض محددة فانه قال انه يسعى إلى «مستقبل يتميز بعلاقات جديدة بين شعبينا وفرص أكبر للشراكة والتجارة».

وأضاف «هذا لن يكون بلوغه سهلا هينا».. وكان متوقعا ألا يصدر رد فعل رسمي حتى وقت متأخر من يوم الجمعة لكونه عطلة رسمية.

سبرغي ريكوبف خلال مؤتمر صحافي «نحن نرحب (ببمبادرة)». ان بدء حوار جوهري سيسهل اعادة احياء الثقة في الطبيعة السلمية البحتة للبرنامج النووي الإيراني..

والتشديد على جدية النداء الذي وجهه اوباما وزع البيت الابيض شريط الفيديو مع حواش باللغة الفارسية ونشره على موقع البيت الابيض على شبكة الانترنت ليترمز مع احتفال ايران بعيد النيروز او مقدم الربيع.

لكن نداءه لم يظهر أو يذكر خلال النشرة الاخبارية الرئيسية بالتلفزيون

وصفها الرئيس الفرنسي بـ«نيا سار».. وقالت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل ان رسالة الرئيس الأمريكي باراك اوباما الصادرة لـايران تجسد وجهة النظر الأوروبية وعبرت عن املاها في ان تستغل ايران هذا العرض.

وقالت عقب اجتماع لزعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل «اعتقد ان الرسالة تجسد بدقة ما كان يرغب فيه الأوروبيون دائما.. لا وهو تقديم عرض لإيران».

(أمل) ان يتم استغلال ذلك».. ورحبت روسيا برسالة اوباما حيث قال نائب وزير الخارجية الروسي

علي خامنئي الذي يعيل إلى البحث عن توافق.. ويقول محللون ان أي قرار سيوقع على حماية نظام حكم رجال الدين.. وقال خافيير سولانا مفسق النظم الأوروبية وعبرت عن املاها في ان تستغل ايران هذا العرض.

وقال سولانا للصحافيين قبل ان يتوجه إلى قمة للاتحاد الأوروبي «أمل ان يفتح ذلك فصلا جديدا في العلاقات مع ايران».

وأشادت دول غربية عديدة ببادرة الرئيس الأمريكي باراك اوباما حيث

العظمة ليس هو القدرة على التدمير انما اظهار قدرتك على البناء والابداع».. وبدا هذا التلميح إلى البرنامج النووي لـايران وجهودها لتنمية قدراتها الصاروخية.. وفي رد فعل سريع بشكل غير معتاد على مبادرة اوباما قال جوناثان مساعد احمدي نجاد «نرحب باهتمام الحكومة الأمريكية بتسوية الخلافات (مع إيران)».

لكنه اضاف «ينبغي أن تترك الحكومة الأمريكية أخطاءها السابقة وأن تبدل جهودا لتحسينها».. و«يمكن لأمریکا أن تعد يد الصداقة لينا من خلال التغيير الجذري لسلوکها.

العقوبات غير المحدودة التي لا تزال قائمة والتي جددتها الولايات المتحدة هي خطأ وينبغي مراجعتها».

وأشار جوناثان أيضا بشكل خاص إلى الدعم الأمريكي لإسرائيل قائلا «دعم إسرائيل ليس إشارة ودودة».

ووصف محمد حسن خاني استاذ العلاقات الدولية المساعد بجامعة الامام الصادق في طهران دعوة اوباما بانها إشارة إيجابية، لكنه اشار إلى أنها جاءت بعد اسبوع فقط من تعديد الولايات المتحدة للعقوبات الاقتصادية.. وقال «هذا متضارب بطريقة أو بأخرى».. ويثير بليلة عند الناس هنا..

واشنطن بدعم جماعات نشطاء والسعي لتطوير أسلحة نووية تحت ستار برنامج مدني للطاقة الذرية.. وتنفى إيران ذلك.. وفي رسالة مسجلة على شريط فيديو إلى الشعب الإيراني ذهب اوباما ابعده مما كان يدعو اليه منذ توليه منصبه في 20 من كانون الثاني (يناير) في مد غصن الزيتون الى طهران.

وقال «حكومي ملتزمة الان بالدبلوماسية التي تعالج كل القضايا التي تواجهنا وبمتابعة العمل من أجل روابط بناءة.. هذه العملية لن تعزز بالتهديدات.. ونحن نسعى بدلا من ذلك الى حوار يكون خالصا ويقوم على الاحترام المتبادل».

ووجهه اوباما الرسالة عبر منافذ اذاعية في الشرق الأوسط بمناسبة

روسيا: لا توجد إشارات إلى برنامج عسكري ذري لايران خامنئي: القوى العالمية لا يمكنها وقف تقدم طهران النووي

تحويله لغرض عسكري وإنما في ذلك تضامن بشكل كامل مع النتائج التي قدمت في آخر تقرير أصدره المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية..

وبينما تقترب روسيا من إنصاف بناء أول محطة إيرانية للطاقة النووية في بوشهر فإن الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية الغربية لم تتخذ عن شكوكها من أن البرنامج النووي المدني الإيراني يمثل غطاء لموجات صنع قنابل ذرية.

وقال ريباكوف ردا على مناقشة وجهها الرئيس اوباما عبر شاشات التلفزيون للشعب الإيراني إنه «من المهم جدا لنا أن نتخذ الولايات المتحدة خطوات للالتقاء مع إيران في منتصف الطريق في محيط دبلوماسي.. إننا نعتبر ذلك الأفضل».

ومن المتوقع أن يكون برنامج إيران النووي أحد القضايا المطروحة على جدول أعمال مباحثات اوباما ونظيره الروسي ديمتري ميدفيديف على هامش قمة مجموعة العشرين في لندن في نيسان (أبريل).

■ عواصم - وكالات: رحبت إيران الجمعية باقوى عرض يقدمه الرئيس الأمريكي باراك اوباما حتى الآن «ببداية جديدة» في العلاقات لكنها دعت إلى أفعال وليس أقوال من جانب واشنطن.. وقال أكبر جوناثان مساعد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لـ«رويترز»، «ظهرت الأمة الإيرانية أن يقدروها نسيان السلوك المتسرع لكننا ننظر خطوات عملية من جانب الولايات المتحدة».

وأضاف «ما قدمته إدارة اوباما حتى الآن هو الكلام» داعيا اوباما إلى القيام «بتغييرات جذرية في سياسته تجاه إيران».

ولا ترتبط الولايات المتحدة بعلاقات دبلوماسية مع إيران التي تنهتها

■ طهران- وريترز- موسكو- د ب أ: قال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي الجمعة إن القوى العالمية اقتنعت بأنه لا يمكنها وقف تقدم إيران النووي، لكنه لم يتطرق بالذكر إلى رسالة وجهها الرئيس الأمريكي باراك اوباما للجمهورية الإسلامية.

وفي رسالة مسجلة منفصلة بمناسبة العام الإيراني الجديد لم يتطرق الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أيضا بالذكر إلى عرض اوباما الذي جاء في رسالة مسجلة على شريط فيديو بشأن «بداية جديدة» في الحوار الدبلوماسي بين البلدين.

من جانبه قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريباكوف الجمعة إن بلاده لا ترى أي إشارات إلى أن برنامج إيران النووي له أغراض عسكرية لكنها ترحب بالخطوات التي اتخذتها إدارة الرئيس باراك اوباما للحوار مع طهران.

وقال ريباكوف للصحافيين «إننا لانزال نعتقد في هذه المرحلة أنه لا توجد إشارات بأن هذا البرنامج تم

السعودية وقطر توقعان اتفاقية ترسيم الحدود بينهما بالأمم المتحدة

■ لندن - «القدس العربي»: وقعت المملكة العربية السعودية و دولة قطر اتفاقية لترسيم الحدود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لوضع خاتم الموافقة الدولية على الاتفاقية عقدت عام 1965 بين جيران شبه الجزيرة العربية.

وقال سفير المملكة لدى الأمم المتحدة خالد النفيسي قبل توقيع الاتفاقية «يعتبر هذا بمثابة إضافة غطاء الحلوى على الكعك»، وأضاف «لدينا الآن وثيقة مقبولة دوليا».

وتطلب الأمم المتحدة من الدول الأعضاء تسجيل اتفاقيات حدودها البحرية.. وسوف تصبح الاتفاقية بعد ذلك مستندا رسميا بالأمم

المتحدة ولمزا قانونيا بموجب القانون الدولي.. وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية قد انضم إلى السفير النفيسي والسفير القطري عبد العزيز الناصر للتوقيع.

وقد أعرب السفير النفيسي عقب التوقيع عن رضاه العميق عن إيداع الحضر المشترك المعلق باتفاقية ترسيم الحدود البرية والبحرية.

وأثنى على التعاون المثمر بين البلدين على كافة المستويات الأمر الذي يعكس طموحات البلدين الشقيقين في تقوية المودة والطموح بينهما.

في ذلك تسلم العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر

تهاوت بـ70 بالمئة مقارنة بـ2005.

أما سكتانها، يقول الكاتب، «فمناون بإمته منهم عابرو سبيل لا يعيشون في دبي إلا من أجل المال.. كما كان الشأن بالنسبة للمقيمين عن الذهب من قبل.. سيذهب المال ويذهبون معه، تاركين سياراتهم في الشوارع والمطارات».

ويقارن جينكسن بين دبي ومدينة ديترويت الأمريكية التي تأسست على ازدهار صناعة السيارات رسما صورة قاتمة للاخيرة فيقول «اليوم، نوافد ديترويت تسدها قطع من الورق المقوى، ومنازلها تباع بـدولار واحد.. أما الكلاب المشردة، فقصورها في شوارعها المهجورة وتحوّل بينما تنفخ الرياح في متاجرها الخالية.. المدينة التي كانت ثروة أكثر صناعة ازدهارا بعد الحرب

تستعد للموت»، ويرى الكاتب في مقاله «ان مدينة دبي تم بناؤها على غسل اموال أرباب النفط، والخدرات، والأسلحة والمساعدات الغربية».

وكانت نتائج استطلاع اظهرت ان 46 على الاقل من المغتربين القيمين في الامارات العربية المتحدة ينوون المغادرة إلى بلد آخر

بموجب قانوني قد انضم إلى السفير النفيسي والسفير القطري عبد العزيز الناصر للتوقيع. وقد أعرب السفير النفيسي عقب التوقيع عن رضاه العميق عن إيداع الحضر المشترك المعلق باتفاقية ترسيم الحدود البرية والبحرية.

وأثنى على التعاون المثمر بين البلدين على كافة المستويات الأمر الذي يعكس طموحات البلدين الشقيقين في تقوية المودة والطموح بينهما.

في ذلك تسلم العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر

القوات البحرينية تطلق الرصاص على متظاهرين في المنامة

■ لندن - «القدس العربي»: عبرت جمعيات حقوقية بحرينية الجمعة عن قلقها الشديد جراء استخدام قوات الأمن ببنادق صيد الطيور «الشوزن» ضد المتظاهرين في الاحتجاجات التي تشهدها مملكة البحرين مؤخرا.

وقال كل من مركز البحرين لحقوق الإنسان وجمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان في بيان مشترك ان «القوات الخاصة التابعة لجهاز الأمن الوطني تستخدم بنادق صيد الطيور (الشوزن Shotgun) ضد المتظاهرين في الاحتجاجات المتصاعدة في البحرين».

وأضاف البيان «وبناء على المعلومات المدعومة بالصور فان القوات الخاصة قد استخدمت هذا السلاح يوم الجمعة الفائت الموافق 13 آذار (مارس) 2009 لتفريق المشاركين في تجمع سلمي في منطقة سكرة كانوا يطالبون باسترجاع أراضيهم المستوحذ عليها من قبل الحكومة لإغراض عسكرية.. وقد عاودت نفس القوات استخدام ذات السلاح يوم الأحد الماضي الموافق 15 آذار

عند تجمع بعض الأهالي مطالبين بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين عند دوار قرية الدراز.. وادى استخدام ذلك السلاح لإصابة عدد من المتظاهرين».

الجدير بالذكر ان بندقية «الشوزن» تطلق رصاصا تنفجر بعد إطلاقها مباشرة، لترمي بالعضوات من الكرات الصلبة لتتوزع على مساحة واسعة لإصابة أكبر عدد ممكن من الأهداف.

وقال البيان «ان هناك العضرات من المواطنين البحرينيين الذين لا زالت أجسادهم تعاني من الخراخق هذه الأجسام واستقرارها فيها منذ فترة التسعينيات، وصعب علاجهم أو إزالة هذه الكتل لصغر حجمها، كما ان هناك الكثيرين ممن سقطوا قتلى في أحداث التسعينيات أيضا جراء هذه السلاح المعد لإغراض مختلفة.. ويعتقد بأن السلاح المستخدم هنا هو سلاح الشوزن (Shotgun) والذي يستخدم عادة في الصيد الطيور أو الحيوانات الصغيرة».

وطالب البيان السلطات البحرينية بـ«وقف استخدام الأسلحة النارية بجميع أنواعها والكف عن استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين، ووقف جلب واستخدام المرتزقة غير البحرينيين باجندا طائفية في أجهزة الأمن المختلفة، وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة بالتحقيق في موضوع الاستخدام المفرط للقوة، والاستهداف المتظاهرين القانوني للأجانب، وتقديم المسؤولين عنه للمحاكمة، والبدء بعملية حوار فعالية مع قوى المجتمع لحل الأزمة التي تمر بها البلاد، والتوقف عن اللجوء إلى الحلول الأمنية».

ولقد محمد المسقطي «رئيس جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان» قائلا «ان استمرار السلطات البحرينية في انتهاج العنف المبالغ به، واستهداف المتظاهرين وإطلاق النار عليهم بأسلحة الطيور، واعتمادها في ذلك على قوى المرتزقة الأجانب، سوف لن يحل الأزمة الحقوقية والسياسية بل سيزيد في تعقيدها».

وأضاف «على السلطات في البحرين احترام تعهداتها الدولية والموثيق الحقوقية التي التزمت بها قانونيا وأدبيا، خصوصا إنها عضو في مجلس حقوق الإنسان».

عبرت جمعيات حقوقية بحرينية الجمعة عن قلقها الشديد جراء استخدام قوات الأمن ببنادق صيد الطيور «الشوزن» ضد المتظاهرين في الاحتجاجات التي تشهدها مملكة البحرين مؤخرا.

وقال كل من مركز البحرين لحقوق الإنسان وجمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان في بيان مشترك ان «القوات الخاصة التابعة لجهاز الأمن الوطني تستخدم بنادق صيد الطيور (الشوزن Shotgun) ضد المتظاهرين في الاحتجاجات المتصاعدة في البحرين».

وأضاف البيان «وبناء على المعلومات المدعومة بالصور فان القوات الخاصة قد استخدمت هذا السلاح يوم الجمعة الفائت الموافق 13 آذار (مارس) 2009 لتفريق المشاركين في تجمع سلمي في منطقة سكرة كانوا يطالبون باسترجاع أراضيهم المستوحذ عليها من قبل الحكومة لإغراض عسكرية.. وقد عاودت نفس القوات استخدام ذات السلاح يوم الأحد الماضي الموافق 15 آذار

عند تجمع بعض الأهالي مطالبين بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين عند دوار قرية الدراز.. وادى استخدام ذلك السلاح لإصابة عدد من المتظاهرين».

الجدير بالذكر ان بندقية «الشوزن» تطلق رصاصا تنفجر بعد إطلاقها مباشرة، لترمي بالعضوات من الكرات الصلبة لتتوزع على مساحة واسعة لإصابة أكبر عدد ممكن من الأهداف.

وقال البيان «ان هناك العضرات من المواطنين البحرينيين الذين لا زالت أجسادهم تعاني من الخراخق هذه الأجسام واستقرارها فيها منذ فترة التسعينيات، وصعب علاجهم أو إزالة هذه الكتل لصغر حجمها، كما ان هناك الكثيرين ممن سقطوا قتلى في أحداث التسعينيات أيضا جراء هذه السلاح المعد لإغراض مختلفة.. ويعتقد بأن السلاح المستخدم هنا هو سلاح الشوزن (Shotgun) والذي يستخدم عادة في الصيد الطيور أو الحيوانات الصغيرة».

وطالب البيان السلطات البحرينية بـ«وقف استخدام الأسلحة النارية بجميع أنواعها والكف عن استخدام



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي

قالت: ان ثمانين بالمئة من سكانها سيغادرونها عقب ذهاب المال تاركين سياراتهم في الشوارع والمطارات صحيفة بريطانية: الازمة الاقتصادية ستعيد دبي الى عصر الصحراء

بسبب الازمة الاقتصادية العالمية التي تطل ايضا ثاني الاقتصادات العربية.

وأغلب سكان الامارات هم من الاجانب، سبعة الى واحد بالنسبة للمواطنين، (وهي اعلى نسبة في العالم)، اضافة الى ان النفط بات يمثل 70 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي.

واظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة «يوغوف» المتخصصة في دراسة الاسواق عبر الانترنت الشهر الماضي ان «54 من اجمالي 779 مغتربا شملهم الاستطلاع خلال الفترة من 20 الى 29 كانون الثاني (يناير)، يخشون خسارة وظائفهم مقابل 50 في الشهر الماضي».

وتشير يوغوف الى ان «تأثير الازمة الاقتصادية الحالية على أسلوب عيش المستهلكين في الامارات العربية المتحدة بدأ بتغيير طابعات العديد من المقيمين».

وبما ان تأشيرة الإقامة في الامارات العربية المتحدة مرتبطة بعقد العمل فان مجرد التسريح من الوظيفة يعني انه على الوافد مغادرة البلاد مع عائلته في غضون شهر ما لم يجد عملا جديدا وكفيلًا جديدا يتيحان له الحصول على اذن جديد بالإقامة.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلبان

بقواتنا وقوات الدول التحالف الأخرى.. التي ذلك توقعت تقارير صحافية الجمعة أن يعقب قرار اسبانيا سحب قواتها لحفظ السلام من كوسوفو زيادة في عدد القوات الاسبانية العاملة في أفغانستان.

ونقلت صحيفة «الموندو» الاسبانية الجمعة عن

قرار بإعفاء مدير محطة «سي آي آيه» في الجزائر من مهامه بعد الكشف عن فضيحة الجنس

ثلاث فضاخ تهرز الاستخبارات الأمريكية هذا العام. واستعدت الفضاخ أسئلة من المشرعين الأمريكيين (أعضاء الكونغرس) حول المعايير التي تستخدمها «سي آي آيه» للتأكد من تصرفات موظفيها وتعمل على تنظيف أوتارها من التصرفات المشبوهة.

وبينما تتمسك الاستخبارات بأن هذه التصرفات استثنائية تصغر من «مجموعة فاسدة وصغيرة تنال عقابها»، الا ان الصحيفة نقلت عن ضباط قولهم ان الخفي من الحالات هو اعظم وان هناك حالات كثيرة بين العاملين المعروف عنهم بعشرين ألف موظف.

ويرى مسؤول سابق في محطة أوروبا ان نظام العمل يشجع الموظفين على اساءة استخدامه، مشيرا الى ان «سي آي آيه» هي مؤسسة من «الكذبة الحترفين».

وكانت لجنة الكونغرس التي تراقب عمل الاستخبارات قد شجبت ما كشف عنه من أعمال واربن.. وقالت رئيستها ديان فينشثاين ان ما كشف عنه من تصرفات واربن غير مقبول.

والتهمت اللجنة الخبايرت بانها تلكت في إعلام الكونغرس حالا بالامر ما أدى الى الانصراف بالعلاقات الأمريكية.. الجزائرية.

واشارت الصحيفة الى حالة فساد اتهم بها ضابط سابق اسمه كايلى داستي فوغو الاتهم بأنه مارس ضغوطا على مكتب القنصل العام للوكالة كي يوافق عشيقته.. ورغم ان القضية حدثت قبل ثلاثة أعوام، الا ان اوراقها ظهرت للعلن في الاسابيع الماضية، حسب الصحيفة.. وأكدت الوكالة الشهر الماضي طرد محلل كان يعمل داخل مقرها المركزي منذ 16 عاما بعد حجوزات في المناقذ وهدايا عشيقته.

ان اعترف بأنه كان يستخدم ارقام بطاقات ائتمان يستخدمها العمال السريون لدفع مصاريفه التي كانت تزيد عن 115 الف دولار شهريا معظمها كانت تذهب الى حجوزات في الفنادق وهدايا عشيقته.

لكن حالة واربن تطل الأكثر احراجا، فهو تحدث لبق بالعربية ومختص في الشرق الاوسط، كان شخصية موثوقا بها في الاستخبارات وعمل في الكويت والعراق ومصر والجزائر حيث اصبح مدير مكتبها. ولكن وزارة الخارجية استخدمته من عمله في شهر تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان اتهمته جزائريتان بالاعتداء عليها في حادثين منفصلين.

وأحيل ملفه لوزارة العدل التي تواصل التحقيق في القضية ولم يتم بعد توجيه اتهامات له. واكتشف المحققون في شقة واربن عدداً من الشرطة الفيدوي التي سجل فيها بطولاته الجنسية حيث ظهرت واحدة من اللتين اتهمته في شريط.



نائب يدعو الى الإبقاء على العلم الحالي دون تغيير

■ بغداد – «القدس العربي»: دعا نائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد، الى الإبقاء على العلم الحالي وعدم تغييره، مشيراً الى أن هذا العلم يمثل تاريخ العراق.

وقال حينئذ قنوه إن «من الضروري الحفاظ على العلم الحالي الذي أجزى تعديل عليه بعد حذف النجوم الثلاثة».

وأضاف القنوه «أقر علم جديد للبطل سيستغرق وقتاً طويلاً من النقاش بينما نحن بحاجة للبحث في مواضيع مهمة بمجلس النواب، العلم الحالي الذي يحمل شعار الله أكبر يمثل جميع العراقيين»، مبيّناً أن ألوان هذا العلم موجودة في جميع الاعلام العراقية السابقة.

وأردف القنوه «إذا كان هناك توجه باعتماد علم جديد، فيجب الأخذ برأي الشعب العراقي قبل إقراره».

وكان رئيس لجنة الثقافة والاعلام في مجلس النواب النائب مفيد الجزائري كشف في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن اختيار مؤتمر التحكيم الخاص بعلم جديد للعراق، ستة نماذج نهائية من بين 600 مشاركة تسلمتها اللجنة البرلمانية المختصة.

يذكر أن البرلمان كان قد أقر العلم الماضي قانون تغيير العلم والذي أزال بوجبه النجوم الثلاث وأبقى على عبارة الله أكبر بالخط الكوفي كإجراء مؤقت يمتد سنة، قبل إجراء تعديل نهائي عليه.

مطالبة بالدعم الحكومي للحد من عمليات الإتجار بالبشر

■ بغداد – «القدس العربي»: تسعى منظمات المجتمع المدني العراقية وبالتعاون مع منظمات أكاديمية أمريكية إلى تشكيل تحالف وطني عراقي يحد من عمليات الإتجار بالبشر والتي ظهرت في المجتمع العراقي بسبب الحروب وأعمال العنف.

وشارك وفد عراقي في فعاليات ورشة عمل في مدينة إسطنبول التركية بهدف تفعيل مشروع «حمائية» الذي وضعتة جامعة «جونس هوبكنز» الأمريكية، والخاص بحقوق الإنسان في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأوضحت الحامية ديار عبد الحميد، مديرة هيئة حقوق الإنسان في محافظة ديالى، أن المحافظة ما زالت بعيدة عن دور المؤسسات الحكومية على الرغم من استقرار الوضع الأمني فيها، بحسب تعبيرها.

أما الحامية حوراء عبد علي، عضو اللجنة القانونية في جمعية الفدوس العراقية غير الحكومية في محافظة البصرة، فتقول إن المجتمع العراقي يتحفظ على بعض طواهر الإتجار بالبشر وإن كانت هناك فقرات قانونية تناولها الدستور العراقي.

وطالبت منظمات المجتمع المدني الحكومة العراقية بدعم مشاريعها للحد من عملية الإتجار بالبشر بانواعه المختلفة، في وقت تشير فيه منظمات دولية إلى أن العراق ما زال يتصدر لائحة الدول الأكثر انتهاكاً لحقوق الإنسان.

جنرال امريكي يؤكد انحسار العنف وليس هزيمته في الموصل

■ الموصل – أ ف ب: قال ضابط امريكي الجمعة ان العنف تراجع في حين تستعد القوات الامريكية للانسحاب في وقت قريب.

وتنص الاتفاقية الموقعة العام الماضي بين بغداد وواشنطن على انسحاب الجيش الامريكي من المدن بحلول اواخر حزيران/يونيو المقبل، وهذا الموعد يمنح القليل من الوقت لقائد القوات الامريكية في محافظة نينوى للانتهاء من محاربة المتطرفين.

وأضاف الكولونيل غاري فوليسكي «أقول لرجالي ان غدا يعني يوماً أقل».

وتابع بينما كان وراء مكتبه في الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى، «لا يمكن ان تضع يوماً واحداً».

وقال فوليسكي، قائد الفوج الثالث من فرقة الفرسان الاولى والمسؤول عن خمسة الاف جندي في شمال العراق «لسنا متأكدين مما سيحدث بعد الثلاثين من حزيران/يونيو، الامر يعود لتكبار المسؤولين لاتخاذ القرار».

وتنزامن تصريحاته مع تجاهل السلطات العراقية والجيش الامريكي الذكرى السنوية السادسة للاجتياح الذي اطاح بالرئيس السابق صدام حسين وحزب البعث.

وأضاف «لا يمكن احتمالاً هو انعدام الاتصال مع بعضنا البعض» في إشارة الى التعاون بين الجيشين لكي يتولى العراق زمام الامور بدعم من الولايات المتحدة.

وقال الضابط «إذا كنا سنسخر (من المدينة)، فعلى الاقل يجب ان اكون قادراً على اقامة روابط مع الاخوة من قوات الامن العراقية».

ومنذ مطلع العام 2008، تراجعت حدة العنف والخلافات الطائفية التي خلفت عشرات الاف القتلى واصبحت السيطرة بيد القوات الامريكية والعراقية التي واجهت المسلحين والمليشيات.

في الذكرى السادسة للغزو الامريكي

عراقيون يتحسرون على عهد صدام وآخرون متفائلون بالمستقبل



انصار التيار الصدري يتظاهرون مطالبين باطلاق المعتقلين الجمعة (أ ف ب)

صحافيو كردستان يدعون الطالباني والبارزاني للكشف عن اموالهم «كما فعل المالكي»

الفساد في العراق بالجملة والحقيقية رغم تكوّمها، من جانب آخر، طالب عدد من صحافيين اقليم كردستان، ورئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني وباقي المسؤولين في اقليم، بتقديم كشوفاتهم المالية اسوة بما فعله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وجاء في بيان اصدريته مجموعة من صحافيين اقليم كردستان، «في الوقت الذي اعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي و20 وزيراً في وزارة من بينهم وزير كربي (علي محمد احمد) الكشف عن اموالهم ولهبة النزاهة، كنا ننوّع ان يقوم السيد جلال الطالباني الرئيس العراقي الذي هو كربي، بالكشف عن امواله لهيئة النزاهة ليكون قوة للمسؤولين في حكومة اقليم كردستان».

وكان رئيس هيئة النزاهة رجب العيكي اعلن يوم (3-10) ان رئيس الوزراء نوري المالكي سلمه الاستمارة الخاصة بكشف مصلحه المالية، وهو ما يجعل المالكي اول رئيس وزراء عراقي يكشف عن نمته المالية، ثم عاد واعلن يوم (3/13) ان 20 وزيراً قدّموا الى هيئة النزاهة كشوفاتهم المالية الختامية لهذا العام، مشيراً الى ان الذي سياتر عن تقديم كشف حسابها

بغداد – «القدس العربي» –

من ضياء السامرائي:

أكد رئيس هيئة النزاهة العامة رجب العيكي قيام عدد من الأحزاب السياسية بحماية متورطين بقضايا عدم مالي واداري.

وقال العيكي في تصريح صحفي، ان عددا من الاحزاب السياسية يقوم بتسييس ملف الفساد من طريق تدخله لحماية بعض الضالعين بقضايا فساد اداري ومالي.

مشيرا الى ان دعم القوى السياسية لبعض المفسدين وجعل الأشخاص المتفادين أعلى من القانون، هو من خطر صور التأثير على معالجة ملف الفساد الذي لن يصل الى بائعته تدخل السياسيين.

وشدد العيكي على الوقوف بوجه محاولات البعض باستخدام هيئة النزاهة لتحقيق مكاسب سياسية أو لتصفية بعض الخصوم.

مضيفاً أن الفساد الذي يعاني منه العراق يحتاج إلى وقت وجهد للقضاء عليه، واصفا خطوات مكافحة

ترحيب عراقي بزيارة عمرو موسى واعتبارها مفتاح عودة العراق للعرب

بغداد – «القدس العربي» –

من هاني عاشور:

وصف ممثل الله السيد السيستاني في خطبة الجمعة بزيارة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى للعراق بأنها طريق لتفعيل العلاقات العراقية العربية.

وقال أحمد الصافي ممثل المرجع السيستاني في كربلاء، أن «زيارة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إلى البلد الهدف منها هو تعزيز العلاقات العراقية العربية العراقية، وهذه مهم جداء وطريق لتعزيز هذه العلاقات، وتريد أن يتشاطر العرب العراقي في الانفتاح على التغيير الذي

بغداد – أ ف ب: بعد مرور ست سنوات على الاجتياح الامريكي للعراق، ما زالت منى عبد الكريم تعتبر ان العشرين من آذار/مارس 2003 «أسوأ يوم وتعتس ذكرى» في حياتها.

وتقول منى التي ترزدي حجاباً وتفصل مناداتها بـ«ام ميس» بتوتر «كنت مع زوجي واولادي في المنزل حين بدأ القصف ولم يكن هناك بث تلفزيوني او اذاعي وكان الطقس سيئاً».

وتضيف «كان حالنا افضل قبل الاحتلال كنا نعيش في ظل امن».

وتابعت زوجة الضابط المتقاعد «مصر جزء كبير من منزلنا في حي الجهاد (غرب) جراء قصف قوات الاحتلال».

وقد بدأ الاجتياح بقصف جوي وصاروخي عنيف في العشرين من آذار/مارس 2003، في اليوم الاول من العملية التي شارك فيها أكثر من 140 الف عسكري امريكي و23 الفاً من 40 دولة اخرى ابرزها بريطانيا.

وقالت المرأة الاربعية بينما كانت تتبضع في حي المنصور الراقي، غرب بغداد ان «الاحتلال تسبب بالفوضى ثم اعمال العنف الطائفي التي اسفرت عن هرب زوج ابنتي وهو طبيب بعد تلقيه تهديدات من مجهولين».

واى تفجير مرقد الامامين العسكريين في سامراء في شباط/فبراير 2006، التي اندلع موجة من اعمال العنف الطائفي اودت بعشرات الاف العراقيين وتهجير مئات الاف منهم داخل البلاد والى الخارج.

ومع ذلك، تعتبر ام ميس عن املها في «تحسن اوضاع البلاد تدريجياً في المستقبل».

من جهته، قال علي جعفر الاربعي صاحب محل للمجوهرات في حي المنصور ان الاجتياح ادى الى «انثاق الحرية كما ان الديمقراطية تحققت بشكل كبير».

وأضاف جعفر الذي فقد عددا من اصدقائه في اعمال العنف الطائفي ان «نحن الحرية يستحق تقديم ارواحنا (...) استطيع اليوم ان اشدن اي مسؤول في البلاد في ظل حرية كاملة».

وأشار الى ان «الشارع حيث اعمل منذ عشرين عاما كان خاليا تماما معظم الاوقات كما كانت المحلات التجارية مغلقة خلال العامين 2006 و2007».

ويروي جعفر وهو عضو المنظمة (شمال بغداد) ان «الوقت بحاجة الى سنتين اضافيتين ليحقق الاستقرار والامن بشكل تام».

بيدوه، قال علي كريم (35 عاما) من مدينة الصدر (شرق) والاب لطيفان ان «حالمنا الوردي لم تتحقق بل على العكس تبحرت امام صعوبات الحياة وقلة العمل والخدمات».

لكن كريم الذي كان عسكرياً أثناء

بغداد – أ ف ب: جدد التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر، خلال صلاة الجمعة المطالبة برحيل قوات «الاحتلال» من العراق، وذلك بالتزامن مع الذكرى السادسة لاجتياح البلاد.

وقال خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الشيخ حيدر الجابري «في كل يوم نعلن ورضا للعلم والمحتلين».

وتابع «في التاسع من نيسان/ابريل، نعلنه بزحف الملايين مهلين وممشدين «أخرج أخرج يا محتل»».

وقد بدأ الاجتياح بقصف جوي وصاروخي عنيف في العشرين من آذار/مارس 2003، في اليوم الاول من العملية التي شارك فيها أكثر من 140 الف عسكري امريكي و23 الفاً من 40 دولة اخرى ابرزها بريطانيا. وأضاف «يا ابناء العراق

بغداد – أ ف ب: جدد التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر، خلال صلاة الجمعة المطالبة برحيل قوات «الاحتلال» من العراق، وذلك بالتزامن مع الذكرى السادسة لاجتياح البلاد.

وقال خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الشيخ حيدر الجابري «في كل يوم نعلن ورضا للعلم والمحتلين».

وتابع «في التاسع من نيسان/ابريل، نعلنه بزحف الملايين مهلين وممشدين «أخرج أخرج يا محتل»».

وقد بدأ الاجتياح بقصف جوي وصاروخي عنيف في العشرين من آذار/مارس 2003، في اليوم الاول من العملية التي شارك فيها أكثر من 140 الف عسكري امريكي و23 الفاً من 40 دولة اخرى ابرزها بريطانيا. وأضاف «يا ابناء العراق

بغداد – أ ف ب: جدد التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر، خلال صلاة الجمعة المطالبة برحيل قوات «الاحتلال» من العراق، وذلك بالتزامن مع الذكرى السادسة لاجتياح البلاد.

وقال خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الشيخ حيدر الجابري «في كل يوم نعلن ورضا للعلم والمحتلين».

وتابع «في التاسع من نيسان/ابريل، نعلنه بزحف الملايين مهلين وممشدين «أخرج أخرج يا محتل»».

وقد بدأ الاجتياح بقصف جوي وصاروخي عنيف في العشرين من آذار/مارس 2003، في اليوم الاول من العملية التي شارك فيها أكثر من 140 الف عسكري امريكي و23 الفاً من 40 دولة اخرى ابرزها بريطانيا. وأضاف «يا ابناء العراق

بغداد – أ ف ب: جدد التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر، خلال صلاة الجمعة المطالبة برحيل قوات «الاحتلال» من العراق، وذلك بالتزامن مع الذكرى السادسة لاجتياح البلاد.

وقال خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الشيخ حيدر الجابري «في كل يوم نعلن ورضا للعلم والمحتلين».

وتابع «في التاسع من نيسان/ابريل، نعلنه بزحف الملايين مهلين وممشدين «أخرج أخرج يا محتل»».

وقد بدأ الاجتياح بقصف جوي وصاروخي عنيف في العشرين من آذار/مارس 2003، في اليوم الاول من العملية التي شارك فيها أكثر من 140 الف عسكري امريكي و23 الفاً من 40 دولة اخرى ابرزها بريطانيا. وأضاف «يا ابناء العراق

انصار الصدر يجدون المطالبة برحيل «الاحتلال»

بغداد – أ ف ب: جدد التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر، خلال صلاة الجمعة المطالبة برحيل قوات «الاحتلال» من العراق، وذلك بالتزامن مع الذكرى السادسة لاجتياح البلاد.

وقال خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الشيخ حيدر الجابري «في كل يوم نعلن ورضا للعلم والمحتلين».

وتابع «في التاسع من نيسان/ابريل، نعلنه بزحف الملايين مهلين وممشدين «أخرج أخرج يا محتل»».

وقد بدأ الاجتياح بقصف جوي وصاروخي عنيف في العشرين من آذار/مارس 2003، في اليوم الاول من العملية التي شارك فيها أكثر من 140 الف عسكري امريكي و23 الفاً من 40 دولة اخرى ابرزها بريطانيا. وأضاف «يا ابناء العراق

اهتمام حكومي ببقاء بين مسؤول امريكي ومدير هيئة «آل البيت» في مصر



محمد الدرني

فهم بذلك يسيئون للنبي صلى الله عليه وسلم الذي يدعون محبتهم له، فقد ورد عنه قوله «لا تسبوا أصحابي فلن يبلغ أحكم مد أصبعه ولا تصفه».

ويقرّف الشيخ محمد حسان بان الشيعة يخطون لغزو بلاد السنة ونشر مذاهبهم التي وصفها بالضالة، وأنها من أشد المخاطر على المسلمين.

ودعا عوام المسلمين وكبراهم على حد سواء لأن يهتموا بما وصفه الخطر بسبب سيدهم للعديد من العلماء الذين يسمون بالباطن، ويصدق ببلاد السنة، ويقصد به الشيعة.

غير أن العديد من علماء السلف ومنهم الشيخ محمد حسان ومحمد الزغبى ومحمد حسين يعقوب وهم أبرز دعاة وعلماء السنة في مصر ينفون أي عداة لأهل البيت، بل يشددون على تقديرهم وحبيهم الشديد لهم غير أنهم يفرقون بين الشيعي وأل البيت حيث يرون التشيع مذاهب ضالا وجميع فرق ومذاهب.

ويرى الشيخ محمد الزغبى أن الشيعة هم أشد الناس عداء لآل البيت بسبب سيدهم للعديد من العلماء الذين يسمون بالباطن، ويصدق ببلاد السنة، ويقصد به الشيعة.

التي تبذلها أطراف داخل مؤسسة آل البيت وشخصيات بارزة بهدف إقامة الجسور بين الاقلية الشيعية داخل مصر والجهات الخارجية المعنية بالبحث في قضايا وملفات الأقليات، ويطمح شيعة مصر أن تسفر الجهود التي يبذلها الرئيس الأمريكي اوباما في بذل مزيد من الضغوط على بعض الأنظمة العربية التي تقوم بالتضييق على آل البيت والشيعية لحساب نظام الحكم السعودي، وذلك من أجل كف تلك الأنظمة عن تهريب الشيعة لدفعهم نحو مزيد من العزلة والتضييق عليهم كي يكفوا عن الدعوة للتشيع خاصة بين العوام في العديد من المدن والقرى العربية.

ويرى الكثير من رموز الشيعة في مصر أن وصول زعيم أسود لسند الحكم يمثل فرصة ذهبية من أجل الحصول على العديد من المكاسب والحوافز وذلك على اعتبار أن الشيعة يعانون كما كان يعاني السود في أمريكا وكما تعاني الأقليات أخرى في العالم العربي، وأن شعور أباظة بالظلم والإضطهاد في سنوات الطفولة وبيدات سن الشباب يمثل مانحة وحافزاً ينبغي على الأقليات في العالم العربي استثماره على وجه السرعة كي تضغط الإدارة الجديدة في واشنطن من أجل الحصول على مكاسب.

ومن بين الذين يرون بضرورة

القاهرة – «القدس العربي» –

من حسام أبو طالب:

سنوات للنور حينما تعهد بكادر خاص لجميع العاملين في مرفق التعليم، وأوضح حمزة أن الإضرابات والإعتصامات سوف تستمر للنهائية مهما كانت الضغوط والتهديدات التي ستلاحق العصمين، مشيراً الى أن أكثر من نصف مليون موظف وأسرهم يعيشون في أحوال معيشية ليست بأفضل من أولئك الموجودين داخل السجون المصرية.

وقد رفض بطرس غالي وزير المالية الاعتراف بحقوق متساوية للإداريين مع المدرسين واكتفى بوعدهم بالحصول على خمسين في المائة مما يحصل عليه المعلمون.

غير أن الإداريين يرون أن ما يعد به غالي هو نوع من الظلم والإجحاف في حقهم حيث يرون أنهم الأولي بذلك الزيادات في الرواتب حيث يتبعهم المدرسون ببدول مرتفعة يحصلون عليها من خلال إعطائهم دروساً خصوصية للطلبة على مدار شهور السنة بينما الإداريون لا يمكنون سوى زواتهم الضئيلة والتي لا تتناسب مع أعباء الحياة المرتفعة والغلاء في الأسعار الذي يتزايد يوماً بعد آخر.

ويستعصر هؤلاء بالغضب العام تجاه وزير التعليم يسري الجمل بسبب لا بمبالاته بالأوضاع القاسية التي يرضون تحتها هم وأسرهم حيث يرفض مساواتهم بالمدرسين، كما يبأى التعاطف معهم بأي صورة من الصور.

وطالب المدرسون والإداريون على حد سواء بضرورة إقالة الجمل ويشاركهم المطلب معظم أولياء أمور الطلبة بسبب الإنهيار الذي تشهده العملية التعليمية في مصر على مدار السنوات الماضية.

وتحذّر العديد من الأجهزة الأمنية من تمادي الغضب بين العاملين في مرفق التعليم بسبب تردي أحوالهم المعيشية باستمرار من غير أن تتدخل الحكومات المتعاقبة لتحسين أوضاعهم.

الشلل يخيم على مدارس مصر بسبب إضراب نصف مليون موظف يطالبون بتحسين اوضاعهم

القاهرة – «القدس العربي» –

من حسام أبو طالب:

عمت فوضى عارمة عموم المدن المصرية بسبب قرار مباحث لنصف مليون موظف بمديريات التربية والتعليم في مختلف المدارس التابعة للحكومة والذين بدأوا بتابعاً في الإضراب منذ أمس الأول.

وطالب هؤلاء حكومة الدكتور أحمد نظيف بمساواتهم بالمدرسين الذين حصلوا على الحافز الذي وعد به الرئيس مبارك في برنامج الانتخابي الأخير، حينما تعهد بوضع كادر خاص للمدرسين في محاولة منه لحصد شعبية يفقدوها بين عموم الموظفين والبيطاء في الشارع المصري.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد أبو الجهد حمزة نظيف العاملين بمديريات التربية والتعليم أن الإضرابات بدأت تصاعدية منذ أمس الأول وسوف تستمر مصر إعتصام داخل المدارس ومديريات التعليم وسيستمر حتى نهاية اليوم الدراسي.

أضاف أن نقابة المعلمين أعلنت دعمها لإضراب الإداريين وأنها سوف تشارك فيه من أجل الحصول على كافة حقوقهم المسلوقة، وشدد على أن الظلم الواقع على نصف مليون إداري يحصلون على رواتب هزيلة يدفعهم لأن يقدموا على سلسلة من الإضرابات والإعتصامات غير المسبوقة في تاريخ المدارس التعليمية.

وشدد على أن الغرض من تلك الإضرابات ليس مواجهة نظام الرئيس مبارك أو الخروج على الشرعية وإنما بهدف في المقام الأول لإخراج الوعد الذي تعهد به مبارك قبل ثلاث

حركة العدل والمساواة تربط مواصلة مفاوضات السلام بعودة منظمات الاغاثة الى دارفور

■ الخرطوم - اف ب: اكدت حركة العدل والمساواة، كبرى حركات التمرد في اقليم دارفور (غرب السودان) الجمعة انها ستضع حدا لمفاوضات السلام الجارية بينها وبين الخرطوم اذا لم تتراجع الاخيرة عن قرارها طرد منظمات الاغاثة دولية من دارفور.

وقال زعيم الحركة خليل ابراهيم لو كالة فرانس برس «لقد قررنا بالاجماع (في حركة العدل والمساواة) عدم الذهاب الى الدوحة ما لم يسمح الرئيس عمر البشير للمنظمات غير الحكومية الـ13

■ الخرطوم - «القدس العربي»: شرعت وزارة الشؤون الإنسانية في السودان في دراسة توجيه الرئيس السوداني عمر البشير الخاص بسودنة العمل الإنساني في البلاد.

وقال آدم الزبير مسؤول الإعلام بمكتب المفوض العام للشؤون الإنسانية ان الوزارة قامت بتشكيل لجنة لدراسة توجيهات رئاسة الجمهورية، مبينا أن اللجنة

السودان: مفوضية خاصة بنزع السلاح تسعى لدمج المسلحين في الشرطة المجتمعية وتزويج العازبين منهم

ادارة السلام وامن المجتمع بالمفوضية عبدالحفيظ محمد احمد ان المفوضية تتخذ الآن برامج تتعلق بتوعية المسلحين لتسليم سلاحهم، لجنة ان نزع السلاح يحتاج الى توفر شروط تتعلق بالتساوي والتزامن والشمول، بجانب بسط الامن.

والبغ عبدالحفيظ الصحافيين امس ان عمل المفوضية في دارفور يحتاج الى تكامل الدور بين وزارتي الداخلية والعدل والشرطة، مشيراً الى ان خطة السلاح يمكن الاستفادة منهم في الشرطة المجتمعية، عبر دورات تدريبية والفيل الأزرق والشرق. وقال مدير

الخرطوم لم تتلق رسمياً قرار تعيين الإدارة الأمريكية مبعوثاً للسودان

■ الخرطوم-«القدس العربي»-من كمال بخيت: قال وكيل وزارة الخارجية السودانية مطرف صديق ان الحكومة لم تتلق رسمياً قرار تعيين الإدارة الأمريكية مبعوثاً للسودان، مضيفاً ان الخارجية بعد تسلمها القرار ستقوم بدراسة الأمر ومن ثم ترعى توصية بشأنه لقيادة الدولة.

وأضاف في تصريح لوكالة السودان للأنباء الجمعة أنه من السابق لأوانه الحديث عن تعيين المبعوث الأمريكي، وحول اهتمام الإدارة الأمريكية بالسودان في هذا الوقت، قال وكيل الخارجية ان ذلك يأتي نتيجة للاحاح مجموعات الضغط المتكف ونداءاتها المتكررة لواشنطن لإتخاذ خطوة تعيين مبعوث، مشيراً إلى ان الإدارة الأمريكية تستجيب دائماً لراي مجموعات الضغط. وحول التحرك الخارجي لمناهضة قرار الجنائية قال وكيل الخارجية ان هناك العديد من المجموعات العربية والإسلامية والأفريقية والكاريبية اللاتينية وغيرها من المنظمات التي تقف إلى جانب السودان وتعتبر مذكرة الجنائية تشكل خطراً على السودان وانه لايد من السلام والاستقرار في السودان. وفيما يتصل بموقف فرنسا الذي كان مشاراً للجلد والتصريحات الغاضبة من قبل بعض المسؤولين السودانيين، أوضح -مطرف- ان موقف فرنسا يعتبر ثابتاً لم يتغير في مع الجنائية وفي نفس الوقت تريد السلام.

المعارضة اليمينية تطالب بالكشف عن منفذي عملية اغتيال قيادي في الحزب الاشتراكي اليمني ونجله

■ صنعاء-يو بي أي: طالبت المعارضة اليمينية ممثلة في اللقاء المشترك، الجمعة بالكشف عن منفذي عملية اغتيال احد قادة الحزب الاشتراكي محسن عسكر ونجله شافيز الذي اغتيل الخميس بمحافظة عمران شمال اليمن.

وإذنت المعارضة في بيان لها الجمعة ما وصفتها بـ«جريمة اغتيال» القيادي الاشتراكي ونجله البالغ من العمر عامين» الذي قتل في أحضان والده، وحملت السلطة مسؤولية الكشف عن الجريمة وتعقب الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم. وقال بيان مماثل لسكرتارية منظمة الحزب الاشتراكي

اليمن يكرم الاعلاميين الرسميين ويتجاهل العاملين في صحف المعارضة والمستقلين.. صالح يكشف عن نية انشاء «مجلس أعلى للاعلام»

عبد القوي ومحمد احمد جرهم وعبد الرحمن الاكوع وحسين ضيف الله العواضي.

وقال صالح في هذه المناسبة «إن دور الإعلامي والكاتب والشاعر ودور الأديب والمسرحي والعملي السياسي منظمة متكاملة... إن الحرية والديمقراطية تأتي من خلقن الرأي العام وبيئورونه ويقفون الناس ويعرفونهم عبر الصحافة المقروءة و عبر وسائل الإعلام المختلفة و عبر البرامج التوعوية».

وأضاف قائلاً ان «الإعلام سلاح كبير ذخيره الكلمة الصادقة والأمانة ودوره لا يقل أهمية عن البندقية التي تصدت لآداء الثورة».

وأوضح «لدينا توجه لفتح المجال لإنشاء قنوات فضائية وإذاعية سواء للمؤسسات أو للأشخاص، على أن تعمل وفق ضوابط بحيث لا تكون قنوات كما نشاهده في بعض الفضائيات التي تسعى إلى خلق ثقافة الكرامة والحقد والشرا والانتقام، وإنما نريد أن تكون لدينا قنوات لها رسالة تسهم في غرس ثقافة المودة والمحبة والألفة والإخاء بين كل أبناء الوطن وهذا ما يجسد دور الكلمة ودور الشاعر ودور الأديب والذي نأمل أن يظل دوراً إعلامياً ثقافياً اجتماعياً سياسياً».



نساء من مخيم زمزم في الفاشر (شمال دارفور) حيث يعاني اللاجئون هناك اوضاعا معيشية صعبة للغاية

بريطانيا تفشل بإغلاق مواقع لـ«متطرفين» على الانترنت

■ لندن- يو بي أي: ذكرت صحيفة «السن» الجمعة أن وزراء الحكومة البريطانية فشوا في إغلاق مواقع لـ«متطرفين» على شبكة الإنترنت بالرغم من الوعود التي قطعوها باتخاذ إجراءات صارمة حيالها بموجب التشريعات الجديدة لمكافحة الإرهاب.

وأفادت الصحيفة أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز كان حذر من «أن قوانين اللعبة تغيرت» بالنسبة إلى هذا الموضوع قبل تنحيه عن السلطة عام 1997. غير أن حزب «المحافظين» المعارض كشف أن حكومة حزب «العمال» فشلت منذ ذلك التاريخ باتخاذ أي إجراء ضد مواقع المتطرفين.

جماعة متمردون صوماليون يقطعون رأسى شيخين

■ مقديشو- من عبيد شيخ وعبيد جولييد: قال المتحدث باسم جماعة أهل السنة والجماعة الجمعة إن متمردين في حركة الشباب الإسلامية المتشددة في الصومال قطعوا رأسى شيخين من حركة إسلامية منافسة.

ووقع الأمر الخميس اي في نفس اليوم الذي حث فيه أسامة بن لادن قائلاً للشباب إن الشيخين لم يكونا من المقاتلين لكن المسلحين لم يعيروهم الجدي في الصومال الواقع بمنطقة القرن الأفريقي.

وتحارب حركة الشباب التي تقول واشنطن إن لها صلات وثيقة بتنظيم القاعدة إسلاميين منافسين من حركة أهل السنة والجماعة المسيطرة على مناطق في وسط الصومال.

جماعة متمردون صوماليون يقطعون رأسى شيخين

وقال المتحدث باسم حركة أهل السنة والجماعة إن رصاصات طائشة كانت قد أصابت الشيخين في الاشتباكات. وأضاف أن مسلحي الشباب ألقوا القبض عليهما في وقت لاحق بينما كانا يتنقلان إلى مستشفى بالعاصمة.

وقال المتحدث شيخ عبد الله شيخ أبو يوسف لسروبيريز، إن كبار في السن الذين قطعوا رؤسهم لم يعيروهم الجدي في الصومال الواقع بمنطقة القرن الأفريقي.

وتحارب حركة الشباب التي تقول واشنطن إن لها صلات وثيقة بتنظيم القاعدة إسلاميين منافسين من حركة أهل السنة والجماعة المسيطرة على مناطق في وسط الصومال.

مالاوي تحل البرلمان استعداداً للانتخابات التي تجرى في 19 ايار

■ نيلونجوي- رويترز: حل رئيس مالاوي بينجو وا موارثاكا البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة الجمعة مما يسمح بالبدء في الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 19 ايار (مايو) المقبل.

وقال المسؤول الصحافي بمجلس الدولة شيكو متسو متوموزي لسروبيريز، إن الإعلان الرئاسي «يوقف بشكل فعال جميع الأعمال حتى تؤدي حكومة جديدة اليمين الدستورية».

ويخوض ثمانية مرشحين من بينهم امرأة الانتخابات أمام وا موارثاكا في السياق الرئاسي لكن منافسيه الرئيسيين ما زالوا معلمه السابق الرئيس السابق باكلي مولوزي وزعيم حزب المؤتمر في مالاوي جون تومبوس.

وما زال مولوزي يحظى بشعبية في اقليم جنوبي وهو أكثر الاقاليم كثافة من حيث السكان لكن لم يتخض ما إلا ثلاث انتهات بالاكسب غير المشروع التي يواجهها مستمع على

وزير الخارجية الكوري الجنوبي يحذر المواطنين من السفر الى الدول المعرضة لهجمات ارهابية

■ سول-يو بي أي: حذ وزير الخارجية الكوري الجنوبي يو ميونغ هوان الجمعة مواطنيه على تجنب السفر إلى الدول الأجنبية المعرضة لهجوم ارهابي، بسبب مخاوف متزايدة من أن يتحول الكوريون الجنوبيون لهدفاً لتنظيم «القاعدة». ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية الجمعة عن يو قوله في مؤتمر صحافي إن الحكومة تبذل جهوداً لتقصي حقائق الهجمات الأخيرة التي تعرض لها كوريون جنوبيون بالتعاون الوثيق مع الحكومات اليمينية والامريكية والبريطانية ودول أخرى، مضيفاً أنه «يتعين على الكوريين الجنوبيين التقط والحذر من الإرهاب واتخاذ كل إجراءات السلامة الممكنة».

وأوصت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية الأربعاء الماضي بتشديد الإجراءات الأمنية وتعزيز نظام التحذيرات الأمنية على المسافرين الكوريين الجنوبيين ومرافقها الحكومية وجالية البلاد في الخارج. بعد استهداف مواطني لها في اليمن.

وكان انتحاري فجر نفسه الأربعاء أمام موكب لفريق أمني بحثت به الخارجية الكورية الجنوبية للمشاركة في التحقيق بمقتل أربعة سياح كوريين الأحد الماضي، ولم تسجل إصابات. ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه في أقل من أسبوع يقدم عليه تنظيم «القاعدة» الذي أعلن الثلاثاء مسؤوليته عن التفجير الانتحاري الذي أقدم عليه عنصر لم يتجاوز سن الـ18.



وزير الخارجية الكوري الجنوبي يو ميونغ هوان خلال المؤتمر الصحافي الجمعة

وزير الخارجية الكوري الجنوبي يحذر المواطنين من السفر الى الدول المعرضة لهجمات ارهابية

عند أماكن الخطر فيحاول إيجاد الحلول لها بغض النظر عن المبالغات أو التلويح السياسي التي ينتهجها، بينما الإعلامي الرسمي دوره فقط محصور في تلميع صورة النظام أو تجميل قبح الأداء الرسمي والأشخاص التي تقع فيها السلطة بين الحين والآخر.

وأشار إلى أن «هذا الاحتفاء بإعلامي السلطة دون نظراتهم من صحافيي المعارضة سيخلق شرخاً غائراً في علاقة زملاء المهنة الواحدة وفي حقوقهم المادية والمعنوية، وكانهم أبناء خالة وليسوا أبناء بلد واحد».

ووصف الصحافيون المستقلون وصحافيي المعارضة بأنهم «لا أب لهم، وبالتالي «لا أعياد ولا احتفاء بهم ولا اعتراف بجهودهم وبيورهم».

أخريين يعد نوعاً من التمييز والفرز للعاملين في الحقل الإعلامي بين إعلامي السلطة وصحافيي المعارضة، وهو تمييز قد تكون له آثاره السلبية في المستقبل.

وتنمو لو يكون التكرير لكل المبدعين وللأشخاص، في الحقل الإعلامي والصحافي، فكلمهم أبناء بلد واحد وكلهم معلومون من أجل رفعة وتقدم هذا البلد، ولكن كل بطريقته وفقاً للإمكانيات المتاحة أمامه.

وقال صحافي مستقل فضل عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي»: «قد يكون الصحافي أو الإعلامي المنسوب إلى المعارضة أو المستقل كعطاء أو الحقل خدمة لبلده، لأنه دائماً يتنكس الجراح فيعالجها ويبحث

اليمن يكرم الاعلاميين الرسميين ويتجاهل العاملين في صحف المعارضة والمستقلين.. صالح يكشف عن نية انشاء «مجلس أعلى للاعلام»

عبد القوي ومحمد احمد جرهم وعبد الرحمن الاكوع وحسين ضيف الله العواضي.

وقال صالح في هذه المناسبة «إن دور الإعلامي والكاتب والشاعر ودور الأديب والمسرحي والعملي السياسي منظمة متكاملة... إن الحرية والديمقراطية تأتي من خلقن الرأي العام وبيئورونه ويقفون الناس ويعرفونهم عبر الصحافة المقروءة و عبر وسائل الإعلام المختلفة و عبر البرامج التوعوية».

وأضاف قائلاً ان «الإعلام سلاح كبير ذخيره الكلمة الصادقة والأمانة ودوره لا يقل أهمية عن البندقية التي تصدت لآداء الثورة».

وأوضح «لدينا توجه لفتح المجال لإنشاء قنوات فضائية وإذاعية سواء للمؤسسات أو للأشخاص، على أن تعمل وفق ضوابط بحيث لا تكون قنوات كما نشاهده في بعض الفضائيات التي تسعى إلى خلق ثقافة الكرامة والحقد والشرا والانتقام، وإنما نريد أن تكون لدينا قنوات لها رسالة تسهم في غرس ثقافة المودة والمحبة والألفة والإخاء بين كل أبناء الوطن وهذا ما يجسد دور الكلمة ودور الشاعر ودور الأديب والذي نأمل أن يظل دوراً إعلامياً ثقافياً اجتماعياً سياسياً».



وفود الفصائل غادرت القاهرة الى غزة والضفة ودمشق ودعوات لاستقبالها بتظاهرات احتجاجية

مصادر تؤكد وجود خلافات جديدة بين فتح وحماس اهمها طريقة اعادة توحيد المؤسسات الحكومية

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

غادرت الجمعة وفود الفصائل الفلسطينية العاصمة المصرية القاهرة، وعادت الى غزة والضفة ودمشق، للتشاور مع قياداتها استعدادا لخوض جولة ثالثة من الحوار، بعد فشل الفصائل في التوصل الى حلول خلال الجولة الثانية التي استمرت 10 ايام متواصلة. واعلن الحميس عن تعليق الحوارات التي تستضيفها القاهرة، بعد فشل الوفود خاصة فتح وحماس في ايجاد حلول لثلاثة ملفات عاقله منذ بدء جولة الحوار في 10 من الشهر الجارى، ويتوقع ان تعود الوفود مجددا الى العاصمة المصرية خلال الايام القادمة، بحسب ما قال مسؤولون فلسطينيون، لكن تاريخ عقد جولة الحوار الثالثة لم تحدد بعد.

وعلمت «القدس العربي» من مسؤول فلسطيني انه الى جانب الملفات الثلاثة الخلافية وهي برنامج الحكومة، وطريقة اجراء الانتخابات، وشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية، التي تبدأ بتشكيل الحكومة، ونهائي اجراء الانتخابات، برزت خلافات اخرى جانبية بين حركتي فتح وحماس، وذكر المصدر ان هذه الخلافات «تعد الاصل»، إذ انه قال «ان الممكن في الجولة القادمة ان نتوصل الى اتفاق حول برنامج الحكومة القادمة»، لافتا الى ان برنامج حكومة الوحدة السابقة مع بعض التعديلات «سينجح في كسر الحصار والعزلة الدولية». وبحسب المصدر فان الخلافات برزت أكثر من مرة بين فتح وحماس حين تم الحديث عن «وحدة المؤسسات الحكومية في الضفة وغزة»، وقال ان حركة

حماس طالبت بـ«بقاء الموظفين الذين عينتهم بعد سيطرتها على غزة على رأس عملهم، سواء العاملين في المجال المدني او الامني»، لافتا الى ان حركة فتح رفضت هذا الطرح، وطالبت ان تبدأ عملية وحدة المؤسسات بـ«عودة الامور الى ما كانت عليه قبل 14 حزيران (يونيو) 2007»، تاريخ سيطرة حماس على غزة. في السياق قال جميل مجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لـ«القدس العربي» ان موعد انطلاق الجولة الثالثة للحوار «يما يكون نهاية الاسبوع»، بعد ان تكون الفصائل قد اجرت مشاورات مع قادتها للاتفاق حول المسائل العالقة.

وقال على بركة نائب ممثل حركة حماس في تصريح صحافي لثقة موقع موال للحركة ان الحوار الفلسطيني في القاهرة «وصل مرحلة متقدمة وبقيت هناك بعض القضايا الرئيسية العالقة»، وأكد ان الوفود «ستعود الى القاهرة ثانية لاستئناف الحوار من حيث توقف»، وكشف بركة وجود «ضغوط امريكية» تمارس على الرئيس محمود عباس، وقال «تمثلت الضغوط في تهديد وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون محمود عباس اثناء زيارتها الاخيرة الى رام الله بان الادارة الامريكية لن تتعامل مع حكومة فلسطينية لا تلتزم بشروط الرباطية الدولية».

واوضح بركة ان وزير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان «توجه الى واشنطن بغرض تذليل هذه العقبة والحل على رفق الفيتو الامريكي عن برنامج الحكومة الفلسطينية المقبلة»، مشيرا الى ان «سليمان مدد فترة مباحثاته في واشنطن، ما دفع الفصائل الى العودة الى مرجعياتها». في ذلك، أكد يسام الصالحى امين عام حزب الشعب ورئيس وفد حماس في الحوار بان موضوع «الاعتراف بإسرائيل لم يكن مطروحا خلال مناقشات الحوار

الوطني..»، وقال في تصريحات صحافية «لم يطرح في الحوار الوطني الاعتراف بإسرائيل وإنما المطروح هو برنامج الحكومة التوافقية الذي يمكنها معالجة الوضع القائم في الضفة وغزة».

وأكد ان هناك توافقا على «تهدئة مع إسرائيل لعام ونصف العام حسيما طرحة حماس، الامر الذي يتطلب رفقها بالاتفاق على خطة موحدة للعملية السياسية، لا تكرر اخطاء المفاوضات السابقة، وتسمح بمطالبة المجتمع الدولي بانهاء الاحتلال الدولة المستقلة».

واعتبر ان هذا الامر «اجدى من ربط التهدئة فقط بفتح معبر او ادخال المواد الى قطاع غزة»، ومعتبرا ان «مقاربة من قبيل ربط التهدئة بخطة موحدة لتحريك العملية السياسية واستعداد الحكومة الفلسطينية لدعمها قد تمثل مدخلا افضل لمعالجة برنامج الحكومة من حصره في امر الاحترام او الالتزام بالاتفاقات الموقعة». من جهتها دعت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني جماهير الشعب الفلسطيني الى استقبال وفود الفصائل التي تحاورت في القاهرة «بمسيرات سلمية احتجاجية بهدف الضغط على جميع الاطراف لتغليب مصلحة الشعب العليا على المصالح الحزبية».

وقال عوني ابو غوش عضو المكتب السياسي للجبهة ان «الدعوة تأتي بعد مغادرة الوفود القاهرة، دون التوصل لاي اتفاق حول القضايا الخلافية العالقة». و اضاف ابو غوش ان الخلاف ما يزال قائما حول برنامج الحكومة السياسي، والتفصيل النسبي للانتخابات، وعلى صيغة القيادة للمرحلة الانتقالية. و اوضح ابو غوش ان جلسات الحوار قد رفعت في حين ان الوفود ستستأجر القاهرة، محذرا من مغية عدم التوصل لاي اتفاق وخصوصا حول القضايا الرئيسية.

اقتحمت اجتماعا للهيئة الشعبية لاحتفالية للمدينة

اسرائيل ستمنع اي احتفالات فلسطينية في القدس عاصمة للثقافة العربية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها ستمنع اليوم السبت اقامة اي نشاط فلسطيني في مدينة القدس الشرقية للاحتفال بالقدس كعاصمة للثقافة العربية 2009، وقال المتحدث باسم شرطة القدس شموئيل بن روبي الجمعة «ان الشرطة ستعزز قواها وتحشدنا في القدس لمنع اي نشاط او محاولة مؤسسات و منظمات لاقامة اية فعالية» في الشطر الشرقي للمدينة.

وستتطلب من القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها عام 1967، الاحتفالية السبت، كما ستتطلب الاحتفالية من عدة مدن فلسطينية وعربية في الوقت نفسه.

وسيقام الاحتفال الافتتاحي الرسمي لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009 في مدينة بيت لحم (الضفة الغربية) في قصر المؤتمرات بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعدد من وزراء الثقافة العرب. وكانت قوة كبيرة من الشرطة الاسرائيلية داهمت الخميس مكان انعقاد اجتماع الهيئة الشعبية لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية عام 2009 في القدس، وسحبوا هويات اعضاء اللجنة التحضيرية، وصادروا جميع المستندات والوثائق المتعلقة بافتتاح الفعاليات.

وقد فوجئ اعضاء الهيئة الذين كانوا يضرعون للمسائل الاخيرة على الاعداد لافتتاح الفعاليات الاثناء المقل بمداهمة عدد كبير من قوات الأمن، والقوات الخاصة المسلحة ليهو اللد، والانتشار في كافة ارجائه. يذكر ان الهيئة الشعبية تضم مجموعة من الشخصيات العامة والاعتبارية من مدينة القدس وثافة ارجاء البلاد وتضم في عضويتها الشيخ رائد صلاح رئيس

الحركة الاسلامية والشيخ جميل حماني الحاضر في جامعة القدس والدكتور عبد الرحمن عباد وزياد الحموري والشيخ على ابو شيخة وايهاب الجراد.

وخلال المداهمة قام مدير مخابرات مدينة القدس بالجلوس على طاولة الاجتماع وقال لأحد الصحافيين إن الأضواء في خطر رهيب، وأضاف أن الخطر يكمن في عدة نواح وشخصيات

ورفض الإفصاح عن هذا الخطر الذي يهدد المسجد الأقصى المبارك، وقيل مغارتهم الفندق حاولوا اقتحام غرفة الحاسوب التي تتحكم بكاميرات المراقبة داخل وخارج الفندق الأمر الذي رفضه موسى جرجوعي صاحب الفندق مؤكدا ضرورة إبراز مذكرة تفقد، واستدعى محامي الفندق الذي دفع الأمن الإسرائيلي للتراجع والاستحاب

وأعاد لأعضاء الهيئة بطاقات الهوية الشخصية ورفض تسليمهم مذكرة بما تم وضع اليد عليه.

وكان وزراء الثقافة العرب اختاروا مدينة القدس لتكون عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، وذلك عقب اختتام احتفالات التسوية بالبحرين بدمشق عاصمة الثقافة العربية للعام 2008. واطلق المؤتمر العالمي للسياسات



فلسطينيون يصلون في منطقة راس خميس في القدس حيث تهدد اسرائيل بدم خمسين منزلا في الحي

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

سمحت السلطات الاسرائيلية الجمعة بفتح معبر تجاري واحد يربطها مع قطاع غزة، فيما اقيمت على اغلاق معبرين يستخدمان في نقل البضائع للسكان المحاصرين.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة ادخال البضائع لقطاع غزة ان السلطات الاسرائيلية فتحت معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع لادخال البضائع والمساعات، فيما ابقى على معبري المنطار «كارني»، والشجاعية «ناحل

وعوز مغلقين. وبحسب المسؤول الفلسطيني سيتم السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعدات لوكاله الغوث والمنظمات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه.

الى ذلك، واصلت وزارة الداخلية التابعة للحكومة اغلاق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي، بعد فتحه الخميس لعدة ساعات.

وتقول وزارة الداخلية في غزة ان رفضها فتح المعبر جاء بسبب رفض مصر السماح بدخول المرضى في ذوي الحالات الحرجة الى اراضيها، لافتة الى انها مضطرة الى ذلك «حتى حل المشاكل مع الجانب المصري».

وجاء في بيان للدخالي ان «الجانب المصري قام الاربعة بارجاع 350 مريضا من اصل 600 من المرضى اصحاب الحالات الحرجة جدا من امراض السرطان والقلب، ثم منح 200 من الـ 250 الذين دخلوا للجانب المصري ليكون عدد المسافرين 50 مريضا عبر معبر رفح مريضا فقط لاغير». ويتوقع ان تتم فتح

اسرائيل تسمح بفتح معبر تجاري واحد يربطها بقطاع غزة ومقتل شاين في انهيار نفق تهريب

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعادة المعبر لمدة ثلاثة ايام خلال الايام القادمة.

الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شاين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقالت مصادر فلسطينية ان شاين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشاين هما سعيد ربحان (22 عاما)، وشرف كوراع (23 عاما)، وقال انهما وصلوا المشفى عبرة عن جثتين هادمتين.

يذكر ان منظمة الشريط الحدودي يقام اسفلها عدد كبير من انفاق التهريب، التي تدخل البضائع والسلع الى سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ما يقارب العامين.

أسرى فتح يتضامنون

مع نظرأنهم من حماس والجهاد

أسرى حماس والجهاد الإسلامي وسحب الإنجازات منهم. وأشار ممثل فتح إلى أن الإنجازات التي حققتها الحركة الأسيرة جاءت بعد تضاللات ودما بذلتها الحركة الأسيرة على مدار سنوات طويلة من المعاناة. وأكد أن الحركة الأسيرة الفلسطينية «لن تسمح بحسب هذه الإنجازات، وتعرف أن الحفاظ على الإنجاز أصعب من وكانت إدارة السجون الإسرائيلية أعلنت مؤخرا أنها ستبدأ في معاقبة أسرى حماس والجهاد الإسلامي بعد أن فشلت مفاوضات صفقة الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لعداء شليط. وقالت إسرائيل إنها ستجعل أسرى الحركتين يعيشون ظروفًا أشبه بالظروف التي يعيشها شليط في الأسر.

غزة - د ب أ: أعلن أسرى حركة فتح في السجون الإسرائيلية تضامنهم ووقوفهم بجانب نظرائهم من حركة حماس والجهاد الإسلامي في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية التي قد تواجههم ردا على تعثر صفقة تبادل الأسرى. وقال ممثل حركة فتح في السجون الإسرائيلية في بيان صحافي الجمعة إن أسرى الحركة ومعهم باقي الفصائل لن يسمحوا لإدارة السجون الإسرائيلية بالاستعداد بأسرى حماس والجهاد الإسلامي.

وأكد ممثل فتح في اتصال هاتفي مع جمعية الأسرى والمحربين «حسام» أن الحركة الأسيرة موحدة ولن تسمح بالانفراد بأي أسير فلسطيني أي كان انتماءه، متعهدا بخوض مرحلة جديدة من «النضال»، إذا نفذت إسرائيل قرارها بمعاينة

الثقافية الذي اقامته الامم المتحدة في المسك عام 1982 فكرة العواصم الثقافية. وانطلقت تجربة العواصم الثقافية العربية في العام 1996، حيث اعلنت حينها القاهرة عاصمة الثقافة العربية، ومن ثم على التوالي تونس، الشارقة، بيروت، الرياض، صنعاء، الخرطوم، مسقط، الجزائر ودمشق.

الفلسطينيون قلقون على اعادة اعمار قطاع غزة بعد تعثر مفاوضات صفقة شليط بين حماس واسرائيل

غزة - د ب أ: يشعر الفلسطينيون بالقلق من

الصعوبات التي يواجهونها في إعادة اعمار ما دمته الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وقد كانوا يعقدون الآمال على أن تشكل صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بداية لإحراز تقدم على مسارات فتح المعابر أمام البضائع والإفراج وبالتالي بدء الإعمار.

وأصيب الفلسطينيون بخيبة أمل كبيرة بعد إعلان إسرائيل وحماس فشل المفاوضات غير المباشرة التي رعتها مصر للإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي لعداء شليط الذي أسرته حماس وفضيلان فلسطينيان في هجوم على الحدود مع رفح جنوب قطاع غزة في حزيران (يونيو) 2006.

وتوقع الفلسطينيون أن يكون تأثير فشل الصفقة أكثر سلبية خاصة على الأوضاع في قطاع غزة الذي يعاني من حصار مشدّد منذ عامين ونصف العام وبحاجة ماسة لعملية إعادة إعمار شاملة، لإسيما بعد إعلان إسرائيل زيادة الضغوط على حركة حماس وتشديد حصار قطاع غزة ومواصلة إغلاق معابره.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن مثل هذه الأوضاع قد تعصف بشكل أساسي بجهود إعادة الإعمار. وكانت إسرائيل شنت هجوما مدمرا على قطاع غزة الذي يقطنه مليون ونصف فلسطيني في 27 كانون أول (ديسمبر) الماضي دام 22 يوما وخلف 1340 قتيلًا ونحو خمسة آلاف جريح فلسطيني ودمار هائل قدرت منظمات فلسطينية تكاليف إعادة إعماره بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وتعددت دول مانحة في مؤتمر دولي عقد في مدينة شرم الشيخ المصرية قبل شهر بتقديم نحو أربعة مليارات لإعمار القطاع. غير أن هناك مخاوف فلسطينية من أن تقل هذه التعهدات حيرا على ورق لا ترى النور على أرض الواقع في ظل استمرار الحصار.

ويعتبر المحلل السياسي الفلسطيني طلال عوكل أن الحكومة الإسرائيلية عمدت «إفشال» مفاوضات صفقة تبادل الأسرى بغرض غلق الباب أمام فتح معابر قطاع غزة ورفع الحصار عنه واإنجاح عملية إعادة إعمار القطاع.

وأشار عوكل في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يهود أولرت حركت ملف صفقة تبادل الأسرى ثم أعلنت فشله، «توفير الدرائع الكافية لتعطيل قضايا الفتح الفلسطيني على العالم وفي حينها توحيد الصف الفلسطيني وإعمار القطاع».

وأوضح أن تل أبيب تهدف من وراء ذلك إلى إبقاء قطاع غزة تحت الحصار وكذا وضع حركة حماس في موضع المسؤولية عن كل ذلك بدعوى رفضها محتويات الصفقة التي تقدمها حكومة أولرت وتصرفها على عدم الاستجابة لمطالب حماس.

وحذر عوكل من أن تكون هذه الخطوات مقدمة لتصعيد عسكري إسرائيلي جديد على قطاع غزة المدمر وتصعيد الإجراءات العقابية ضد سكانه «بما يستفز حسمة اليمين المتطرف المقلية التي لا تحتاج أصلا إلى استفزاز لكي تتابع السياسة العدوانية ذاتها ضد قطاع غزة وحماس التي تسيطر عليه».

وكانت إسرائيل وحماس تبادلتا الاتهامات بشأن عرقلة فشل صفقة تبادل الأسرى ومن قبلها فشل مفاوضات للتهدئة وتثبيت وقف إطلاق النار بينما يفتح معابر القطاع المحاصر والتي تحذر منظمات دولية من عواقب استمرار تدهور أوضاعه الاقتصادية وتأخير عمليات الإعمار على المعيشة الإنسانية لسكانه. ويشير ناجي شراب أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة إلى أن استمرار حصار القطاع وإغلاق معابره ومنع إسرائيل إدخال المواد الأساسية لإعادة الإعمار «يقضي على فرصة حياة لبدء العمليات

سفير مصر في ألمانيا ينفي وجود

خبراء أمنيين ألمان بين مصر وقطاع غزة

القاهرة - يوب آي: قال السفير المصري في ألمانيا رمزي عز الدين إنه لا وجود لخبراء أمنيين ألمان في المنطقة الحدودية بين مصر وقطاع غزة. ونفى عز الدين ما يتردد عن قرب وصول خبراء أمنيين ألمان إلى المنطقة الحدودية بين مصر وقطاع غزة للقيام بهما المراقبة وكشف الأنفاق.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة الجمعة عن رمزي عز الدين الألماني عرض على مصر، أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة، تقديم الخبرة الفنية التي اكتسبها خلال عملهم على الحدود بين سورية ولبنان

ومد الجانب المصري بمعدات وأجهزة تكنولوجيا حديثة سيتم تدريب الفنيين المصريين عليها من قبل هؤلاء الخبراء. وأضاف إن هذا التدريب قد يتم على الأراضي المصرية، أو أن يتم إيجاد ضباط مصريين إلى ألمانيا للتدريب على هذه الأجهزة، مما يؤكد أن هؤلاء خبراء فنيين وليسوا أمنيين، ولن يتم الاستعانة بهم إلا ببناء على قرار مصري يتم إصداره إذا استدعت الضرورة. وقال إن العلاقات المصرية الألمانية تستحق قراءة خاصة لأنها ترتقي إلى أعلى الدرجات فيما يخص

منظمات اسرائيلية تدعو

الى تحقيق مستقل في تجاوزات الجيش في غزة

القدس - ا ف ب: طالبت منظمات اسرائيلية مدافعة عن حقوق الانسان باجراء تحقيق مستقل في جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الاسرائيلي في غزة اثر افادات جديدة لجندو اسرائيليين اشارت الى اطلاق نار على مدنيين.

واعتبرت عشر منظمات بينها بتسليم وجمعية الحقوق المدنية في بيان ان قرار المدعي العام العسكري فتح تحقيقين بخصوص مقتل مدنيين فلسطينيين لا يوفر الضمانات بالموضوعية اللازمة.



الجزائر: بوتفليقة يرد على دعاة مقاطعة الانتخابات والمعارضة تنسئ «داخلية موازية» لـ«فضح التجاوزات»

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زآيت:

أعلن كريم طابو الأمين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) في الجزائر عن تأسيس «وزارة داخلية موازية» لفضح تزوير الانتخابات الرئاسية القادمة، في حين هاجم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وزوجته الأولى أحمد أويحيى دعاة المقاطعة.

وقال طابو في اجتماع مع أعضاء حزبه في المجلس المحلي للجمعية أن قرار تأسيس وزارة داخلية موازية، يهدف إلى «التصدي لكافة الدعاية الرسمية التي تهدف إلى إيهام الرأي العام بأن هناك انتخابات رئاسية تعددية حقيقية». وأشار إلى أن «وزارة داخلية» الحزب ستعمل على اطلاع الرأي العام المحلي والدولي بكل الممارسات التي تشهدها العملية الانتخابية، ليكتشف الجميع أن هناك «كومنذوس» انتخابي وضع في خدمة «الرئيس المرشح لولاية ثالثة» عبد العزيز بوتفليقة.

وشدد على أن جبهة القوى الاشتراكية التي دعت إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، ستعمل على إقناع المواطنين بعدم جدوى الذهاب إلى صناديق الاقتراع، وأنها ستقوم بحملة موازية لحملة الانتخابات مستخدمة كل الوسائل المتاحة، سواء تعلق الأمر بتنظيم تجمعات أو بإساق مناشير تدعو إلى المقاطعة، وانتقد كريم طابو مرشحي الانتخابات الرئاسية الذين يشركون إلى جانب الرئيس بوتفليقة، مؤكدا أنهم لم يرقوا حتى إلى أن يكونوا «أرباب السباق الانتخابي». من جهته هاجم المرشح بوتفليقة، في ثاني يوم من أيام الحملة، دعا مقاطعة الانتخابات، مشددا على أنها (المقاطعة) «ليست من أساليب المعارضة التي يفرض أن تذهب إلى الشعب وتحرك على رأيه وفق البرامج التي تتحمس عليه».

ودعا بوتفليقة خلال تجمع بولاية بشار (968 كيلومترا جنوب العاصمة) الجمعة، الشعب الجزائري إلى التصويت يوم الاقتراع «بكل حرية وشفافية فالهم هو أداء الواجب الانتخابي».

وأضاف مخاطبا الناس: «يتعين عليكم التصويت لأن الساحة الدولية تراقبكم فعليكم إبراز اهتمامكم ببلدكم ومدى استفاقتكم من الأزمة التي أنت بالجزائر».

واعتبر أن «انتخابات الرئاسة القادمة فرصة للمحاسبة والحكم على حصيلة 10 سنوات من المكاسب المحققة سويا».

مشيرا إلى أن توليه المسؤولية خلال السنوات الماضية «لم يكن تشريفا بقدر ما كان تكليفا» من أجل إنقاذ الجزائر من الممارس والجامعات التي فاق عددها ما أنجز من 1962 إلى غاية 1999، كما قال.



من حملة بوتفليقة ببشار (أقصى الجنوب الغربي) يوم الجمعة

صحيفة: الجزائر تفرج عن جندي مغربي «اعتقلته» بالحدود

الرباط- «القدس العربي»: أفادت مصادر صحافية مغربية أن الجزائر أفرجت يوم الثلاثاء عن جندي مغربي كان قد اعتقل على الحدود المغربية الجزائرية قبل أسبوعين.

وقالت صحيفة «العلم» أن السلطات الحدودية الجزائرية قامت بتسليم الجندي المغربي صباح الثلاثاء للسلطات المغربية، وذلك بمركزتي الحدود بيني الجزائر والحدود المغربية.

وحسب الصحيفة، اعتقل الجيش الجزائري الجندي المنكور الذي كان في مجازا صباح الإثنين 21 آذار/مارس الحالي رفقة أربعة مواطنين مغاربة، وذلك بعد أن أطلق عيارات نارية صوب المواطنين المغاربة الذين نجوا بأعوجبة من رصاص القدر الجزائري، حسب الصحيفة الناطقة باسم حزب الاستقلال (محافظ) الذي يقوده الوزير الأول المغربي عباس الفاسي.

وتم اقتياد الجندي المغربي إلى كتلة بني ونيف ومنها إلى بشار، حسب الصحيفة.

وقالت «العلم» أن السلطات المغربية قامت خلال الأيام القليلة الماضية بعمليات نقل واسعة لأفواج من القوات العسكرية البحرية والبرية نحو الحدود الجنوبية مع موريتانيا، وأوضح أن هذا التحرك الغربي يتصادف مع رصد حركة مخدراته ملقيا التهريب التي تعبر التراب الموريتاني وتمتعه تلك التهريب.

وتنم على تفرج «بن علي يتعهد بانتخابات رئاسية «ديمقراطية»

تونس - د ب أ: تعهد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الجمعة بأن تكون الانتخابات الرئاسية والتشريعية التونسية المقررة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل «مطمحة سياسية متميزة في تاريخ تونس».

كما تعهد في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى 53 لاستقلال بلاده من فرنسا (في 20 آذار/مارس 1956) بأن تجرى الانتخابات «في كافة الشفافيات واحترام القانون ومراعاة قواعد الممارسة الديمقراطية»، في ظل ما وفره لها من شروط وضمانات.

ودعا بن علي 72 عاما/ الذي أعلن في حزيران/يونيو الماضي ترشحه لولاية خامسة وأخيرة مدتها خمس سنوات وتنتهي في 2014 مرقين تونسين وعربيا واجانب إلى الإشراف على الانتخابات.

وقال: «سننتج الفرصة لمواكبة هذه الانتخابات أمام كل من يرغب في متابعة سيرها ونتائجها من الملاحظين من تونس ومن البلدان الشقيقة والصديقة».

وتونس - وكالات: غرق 17 مهاجرا افريقيا غير شرعي وقد أكثر من 50 قفالة السواحل التونسية

ونشرت صحيفة «الشروق» التونسية المستقلة الجمعة أن الحادثة وقعت مساء الخميس قبالة سواحل مدينة صفاقس الواقعة على بعد 275 كم جنوب شرق تونس العاصمة.

وأوضحت الصحيفة أن نحو 100 مهاجر غير شرعي من جنسيات افريقية مختلفة، بينهم أطفال وفتيات ونساء، اضلقلوا منذ 4 أيام من أحد شواطئ دولة شقيقة (يعتقد أنها ليبيا) في رحلة بحرية باتجاه السواحل الجنوبية الإيطالية، غير أن قاربهم تحطم في عرض البحر وغرق داخل المياه الإقليمية التونسية.

يشار إلى أن ملف الهجرة غير الشرعية يلقي بظلال كثيفة على العلاقات بين العواصم المغربية والأوروبية، لا سيما بعدما تحولت دول المغرب العربي (تونس والجزائر وليبيا والمغرب) إلى ما يشبه منطقة عبور للعديد من الحائليين بالهجرة من أفريقيا إلى أوروبا، والذين تتزايد أعدادهم سنويا.

وتطالب الدول الأوروبية، وخاصة إيطاليا وإسبانيا، دول الحوض الجنوبية المتوسط بأحكام مرافقتها لسفنها للحد من هذه الظاهرة، فيما ترى هذه الدول أن الهجرة غير الشرعية مسألة معقدة تستدعي تضامر كل الجهود حتى تتمكن دول البحر الأبيض المتوسط من السيطرة عليها.

وتونس - د ب أ: أعلنت تونس الجمعة منح ترخيص بث من داخل تونس لخدمة «نسمة تي في» الفضائية المغربية التي يملك رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلسكوني 25 % من رأسمالها.

وقال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تصريحات بثتها وكالة الأنباء التونسية: «نأذن اليوم بانطلاق البث للقناة الفضائية الجامعة نسمة تي في».

وأضاف أن الهدف من الترخيص للقناة هو: «إضفاء مزيد من الحرية والتنوع على المادة الإعلامية» وإثراء المشهد الإعلامي والثقافي وتوقفت القناة في 2008 (ولأسباب غير معلومة) عن تقديم برامج جديدة واكتفت ببث كليات موسيقية

حديث عن خطة تعيد الرئيس المخلوع ليشرف على انتخابات موريتانيا: ولد عبد العزيز يهاجم «المفسدين» والمعارضة تنتقد جولاته في الولايات

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

ما زال التصعيد سيد الموقف في الأزمة السياسية الموريتانية، إذ واصل طرفا هذه الأزمة تسيال الانتقادات اللاذعة، فبينما هاجم الجنرال محمد ولد عبد العزيز الحاكم العسكري معارضيه في سلسلة خطابات ألقاها الجمعة خلال جولات يقوم بها في الداخل، انتقدت المعارضة هذه الجولات وصفها بالحملة الانتخابية السابقة لأوانها.

وأكد ولد عبد العزيز الذي خصص له استقبالات كبيرة في ولاية خصمه الرئيس المغزول، أن «جميع الموريتانيين يتشددون للتغيير باستثناء قلة لا تتجاوز عشرة أشخاص تتعارض مصالحهم مع الإصلاح حيث كانوا يعيشون في البلاد فسادا».

وأضاف أن «الشعب الموريتاني هو من كان وراء تغيير السادس من آب/أغسطس من خلال منتهيته الذين رفضوا التعامل مع النظام السابق بعد تجويعه المواطنين وجوبوا الثقة عن حكومته». واعتبر ولد عبد العزيز أن تصريحاته السابقة حول الفساد والرشوة وتصميمه على محاربة هذه السلوكات «لم ترق للمفسدين»، موضحا أن ذلك لن يفتنيه عن «الضفي في إشاعة روح التسفير المغلق وإنهاء عقود من الاستبداد».

وقال أنه عايش الأنظمة السابقة عن قرب ويعرف مفاصل الفساد، وقد حاول من خلال موقعه أن يرشد المسؤولين في تلك الأنظمة للطريق الصحيح لكن دون جدوى.

وحول الاستحقاقات الرئاسية القادمة قال ولد عبد العزيز «إن على المواطنين جعل المحصلة الوطنية وزاثة المرشح معاير لاختيار مقبليهم، داعيا إلى نبذ التصويت على معيار قبلي أو جهوي أو طائفي».

وتعهد ولد عبد العزيز في نهاية كلمته بالسر على احترام حرية الصحافة، مؤكدا أنه لن يقبل مصادرة أي صحيفة ولا المساس بها، داعيا العاملين في الحقل الصحفي إلى الإسماع في توعية المواطنين وكشف الفساد والرشوة والابتعاد عن الكتب والابتزاز، مضيفا أن السلطة الرابعة هي وحدها المخولة لكشف الفساد وترسيخ الثقافة الديمقراطية.

غير أن خطابات الجنرال ولد عبد العزيز قوبلت بانتقاد الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المناوئة للانتقال التي أكدت أن الزيارات يقوم بها حاليا الجنرال ولد عبد العزيز لولايات الداخل «مجرد حملة انتخابية سابقة لأوانها يسعى الجنرال من خلالها لإيهام الرأي العام الوطني بعدم أكرانه بالعرضة الواسعة التي يتعرض لها داخليا والعزلة الدولية القاتلة التي وضع البلاد فيها».

وأكدت الجبهة في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن زيارات ولد عبد العزيز و«ما صاحبها من البذخ والتعديرتين ضد صحة ما يشاع عن محاربة الفساد».

وأضاف البيان أن الجنرال ولد عبد العزيز «يقوم هذه الأيام بتكثيف زيارته الاستعراضية مدشنا بذلك حملة انتخابية سابقة لأوانها وخارجة عن كل سياق تمكن استساغته».

وأوضح البيان أن هذا «الأسلوب الدعاثي المفرط في الدعاية الوعوية والتضليل يهدف دونما طائل إلى تزيير الانقلاب الساسي الذي قاده الجنرال في السادس من آب/أغسطس والذي أطاح من خلاله بالشرعية والرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله المنتخب من طرف الشعب الموريتاني في انتخابات شفافه ونزيهة».

ومضى البيان يقول: «كما دأب عليه هذا الجنرال في معبر سبئة المحتلة (أقصى شمال المغرب) قاما من المغرب، وسلم نفسه للحرس المدني الإسباني مدعيا أنه قتل منذ سنوات ثلاثة مراتب جرائم قتل هو العودة إلى إسبانيا التي ضواحيها بئذ «خويا» تحقيق دقيق قام به الحرس المدني الذي أن المهاجر المغربي لم يرتكب أي جريمة وإنما كان هدفة للوصول إلى إسبانيا.

وقرر القاضي الإفراج عن المهاجر يوم الخميس، وبدون شك استتولى شرطة الأجناب ترحيله إلى المغرب بعد احتمال متابعته بالإبلاغ الكانب.

وبهذا، فالاستراتيجية الجهنمية لهذا المهاجر كما وصفها بعض الجرائد الإسبانية لم تقفه في البقاء في إسبانيا، وعلق أحد القراء في بعض مواقع

إلى محكمة مورسيا، وبعدما أخضعه قاضي التحقيق للاستطاق التفصيلي تراجع عن أقواله وقال أن الهدف من ادعائه ارتكاب جرائم قتل هو العودة إلى إسبانيا التي طرد منها. وبعد تحقيق دقيق قام به الحرس المدني الذي أن المهاجر المغربي لم يرتكب أي جريمة وإنما كان هدفة للوصول إلى إسبانيا.

وقرر القاضي الإفراج عن المهاجر يوم الخميس، وبدون شك استتولى شرطة الأجناب ترحيله إلى المغرب بعد احتمال متابعته بالإبلاغ الكانب.

وبهذا، فالاستراتيجية الجهنمية لهذا المهاجر كما وصفها بعض الجرائد الإسبانية لم تقفه في البقاء في إسبانيا، وعلق أحد القراء في بعض مواقع

مغربي يدعي قتل ثلاثة مهاجرين كي يستطيع العودة الى اسبانيا

مدير يد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

لجأ مغربي مطرود من إسبانيا إلى حيلة فريدة من نوعها ليتمكن من العودة إليها، وتنجلى في اعترافه بقتل ثلاثة أشخاص في منطقة مورسيا بشرق البلاد، في حين يرتكب بعض المغاربة جرائم بسبغة مفضلين السجن لتفادي سجنهم إلى المغرب.

وتعود وقائع قصة هذا المغربي (35 سنة) الذي ادعى أنه قتل ثلاثة من أبناء بلده إلى الأحد الماضي عندما وصل الحدود الفاصلة بين الأراضي المغربية

ومعبر سبئة المحتلة (أقصى شمال المغرب) قاما من المغرب، وسلم نفسه للحرس المدني الإسباني مدعيا أنه قتل منذ سنوات ثلاثة مراتب جرائم قتل هو العودة إلى إسبانيا التي ضواحيها بئذ «خويا» تحقيق دقيق قام به الحرس المدني الذي أن المهاجر المغربي لم يرتكب أي جريمة وإنما كان هدفة للوصول إلى إسبانيا.

وقرر القاضي الإفراج عن المهاجر يوم الخميس، وبدون شك استتولى شرطة الأجناب ترحيله إلى المغرب بعد احتمال متابعته بالإبلاغ الكانب.

وبهذا، فالاستراتيجية الجهنمية لهذا المهاجر كما وصفها بعض الجرائد الإسبانية لم تقفه في البقاء في إسبانيا، وعلق أحد القراء في بعض مواقع

إلى محكمة مورسيا، وبعدما أخضعه قاضي التحقيق للاستطاق التفصيلي تراجع عن أقواله وقال أن الهدف من ادعائه ارتكاب جرائم قتل هو العودة إلى إسبانيا التي طرد منها. وبعد تحقيق دقيق قام به الحرس المدني الذي أن المهاجر المغربي لم يرتكب أي جريمة وإنما كان هدفة للوصول إلى إسبانيا.

وقرر القاضي الإفراج عن المهاجر يوم الخميس، وبدون شك استتولى شرطة الأجناب ترحيله إلى المغرب بعد احتمال متابعته بالإبلاغ الكانب.

وبهذا، فالاستراتيجية الجهنمية لهذا المهاجر كما وصفها بعض الجرائد الإسبانية لم تقفه في البقاء في إسبانيا، وعلق أحد القراء في بعض مواقع

الإنترنت التي نشرت آخره أنه طانا لم يتكف بعد العقل للمدير لتفجيرات 11 آذار/مارس الإرهابية، فمن المحتمل أن يتقدم مغربي إلى الحدود مع سبئة أو مليبية ويدعي أنه هو من خطط لها ونفذها ويطلب بقله إلى محكمة مدريد للتحقيق معه.

من جانب آخر، يقدم بعض المهاجرين المغاربة ومن جنسيات أخرى الذين يوجدون في وضعية غير قانونية على ارتكاب جرائم بسيطة حتى تتم إدانتهم ويدخلون السجن ويقادون الترحيل إلى المغرب، ورغم أن هذه الحالة ليست مقلقة لأنها تبقى محدودة للغاية إلا أنها تتكشف بطريقة تفكير بعض المهاجرين بشأن بلادهم الأصلية.

إلى محكمة مورسيا، وبعدما أخضعه قاضي التحقيق للاستطاق التفصيلي تراجع عن أقواله وقال أن الهدف من ادعائه ارتكاب جرائم قتل هو العودة إلى إسبانيا التي طرد منها. وبعد تحقيق دقيق قام به الحرس المدني الذي أن المهاجر المغربي لم يرتكب أي جريمة وإنما كان هدفة للوصول إلى إسبانيا.

وقرر القاضي الإفراج عن المهاجر يوم الخميس، وبدون شك استتولى شرطة الأجناب ترحيله إلى المغرب بعد احتمال متابعته بالإبلاغ الكانب.

وبهذا، فالاستراتيجية الجهنمية لهذا المهاجر كما وصفها بعض الجرائد الإسبانية لم تقفه في البقاء في إسبانيا، وعلق أحد القراء في بعض مواقع

إلى محكمة مورسيا، وبعدما أخضعه قاضي التحقيق للاستطاق التفصيلي تراجع عن أقواله وقال أن الهدف من ادعائه ارتكاب جرائم قتل هو العودة إلى إسبانيا التي طرد منها. وبعد تحقيق دقيق قام به الحرس المدني الذي أن المهاجر المغربي لم يرتكب أي جريمة وإنما كان هدفة للوصول إلى إسبانيا.

وقرر القاضي الإفراج عن المهاجر يوم الخميس، وبدون شك استتولى شرطة الأجناب ترحيله إلى المغرب بعد احتمال متابعته بالإبلاغ الكانب.

وبهذا، فالاستراتيجية الجهنمية لهذا المهاجر كما وصفها بعض الجرائد الإسبانية لم تقفه في البقاء في إسبانيا، وعلق أحد القراء في بعض مواقع

إلى محكمة مورسيا، وبعدما أخضعه قاضي التحقيق للاستطاق التفصيلي تراجع عن أقواله وقال أن الهدف من ادعائه ارتكاب جرائم قتل هو العودة إلى إسبانيا التي طرد منها. وبعد تحقيق دقيق قام به الحرس المدني الذي أن المهاجر المغربي لم يرتكب أي جريمة وإنما كان هدفة للوصول إلى إسبانيا.

وقرر القاضي الإفراج عن المهاجر يوم الخميس، وبدون شك استتولى شرطة الأجناب ترحيله إلى المغرب بعد احتمال متابعته بالإبلاغ الكانب.

وفاة السياسي المغربي عبد اللطيف الفيلالي ببباريس

الرباط- «القدس العربي»:



الراحل عبد اللطيف الفيلالي

غيب الموت صباح الجمعة بمستشفى «نطوان ببسيلير» بكلامار بضواحي باريس، الوزير الفيلالي، عن عمر يناهز 81 عاما. وتلقب الراحل الفيلالي بنسب العائلة الملكية المغربية العديدة من المناصب الوزارية الهامة باليمن الشعبية، قبل أن منذ الاستقلال.

وشغل عبد اللطيف الفيلالي من سنة 1959 إلى 1960 مهام مدير الديوان الملكي، ثم قائما بالأعمال بالسفارة المغربية بفرنسا ما بين 1961 و1962، وسفيرا للمغرب بدول البينوكوس من 1962 إلى 1963، ثم سفيرا للمغرب باليمن الشعبية، قبل أن يعين سنة 1967 سفيرا للمغرب بالجزائر.

وفي سنة 1968 تقلد منصب وزير للتعليم العالي في الحكومة التي كان يرأسها محمد الطيبي بنهيمة، وفي سنة 1970 عين سفيرا للمغرب بدمرد، ومن 1971 إلى 1972 تقلد مهام وزير الخارجية وعين في 1974 مجددا سفيرا للمغرب بدمرد قبل أن يعين سنة 1978 ممثلا للمغرب لدى الأمم المتحدة. وفي سنة 1980 عين سفيرا للمغرب في لندن.

والتحق الفيلالي في الفلاح من آذار/مارس 1981 أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية، وهي المهمة التي ظل يشغلها إلى غاية نيسان/أبريل 1982.

كما تقلد الفيلالي في تشرين الثاني/نوفمبر 1983 مهام وزير الإعلام قبل أن يتم تعيينه في 16 شباط/فبراير 1985 وزيرا للشؤون الخارجية والتعاون مع الحكمة المغربية في 14 غاية 19 تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه أثر بث النقطة المغربية ببرنامجا اعتبره أنه يمس بالملك محمد الخامس والد الملك الحسن الثاني.

وفي 1990 عين عضوا في المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ليعين في آب/أغسطس من نفس العام وزيرا للدولة متكفيا بالشؤون الخارجية والتعاون.

وفي 1992 احتفظ الفيلالي بنفس المنصب في الحكومة التي كان يرأسها محمد كريم المرعاني وعين في 1993 وزيرا للدولة وزير للشؤون الخارجية وعين في 1993 وزيرا للدولة وفي 25 أيار/مايو 1994 عين وزيرا أول واحتفظ بمنصب وزير الخارجية والتعاون.

سخرية من فتوى شيخ الازهر حول اعضاء الميت.. اسباب طلاق تحية كاريوكا بسبب علاقة زوجها بصباح

«روزاليوسف» و«الجمهورية» تحذران البشير من القبض عليه.. وخشية من توجه لبيع الصحف القومية



العد الديكاتوري قالوا إن الشعب النكح حولها، فصارت ثورة شعبية!!

وقد عاشت مصر بغير دستور حتى عام 1971، عندما خرج إلى النور ما سمي بالدستور الدائم عن لجنة معينة من رئيس الدولة، وإن قيل في وثيقة إعلانه إنه صادر عن الإرادة الحرة للشعب، إلا أن ذلك كان اقتراء على الحق، وقال الناس عنه إنه بمقابلة شيء أحسن من لا شيء إلا أن النظام الديكاتوري رفض أن يصعد بالحق واستمر الحاكم يقول إنه لا حاجة لمصر في تعديل دستوري، ثم خرج فجأة يطلب تعديل المادة 76 ثم تبعها بتعديل 34 مادة من دستور 1971 وجرى أسوأ تعديل جعل منه مثل خيال الماتة - أي مسخ دستوري وهذا ما جعلنا في هذه المناسبة ومنذ عدة سنوات نطالب بانتخاب جمعية أو لجنة تأسيسية لاعاد دستور جديد واتنا في سبب الحاجة إلى ذلك سريعاً - ولكن السلطة ومن ورائها مجموعات الموالين والمتانقين تأتي».

لا، لا، طلبه مرفوض ما دام قد قال ما قال عن خالد الذكر، رغم أنني من مؤيدي هذا الطلب.

«الأهرام»: هل يجوز نقل أعضاء الحكوم عليهم؟

ولم يكد الزرقاني ينتهي من هجومه على شيخ الأزهر حتى فاجأه يوم الخميس في «الأهرام» زميلنا أنور عبداللطيف بهجوم عنيف آخر قال فيه: «بخصوص جواز نقل أعضاء الحكوم عليه بالإعدام في جرائم هتك العرض دون وجهه موافقة أهله وذلك بعد تنفيذ الحكم فليسعمل في فضيلة الإيمان أن اختلف معه في هذه النقطة على وجه التحديد للأسباب الآتية:

أولاً: إذا كان علماء الدين لم يتفقوا بعد على أحقية الإنسان وهو بكامل قواه العقلية على التبرع بإجزاء من جسده بعد مماته، فكيف نسمح لغيره بأخذ هذه الأعضاء دون موافقته أو موافقة أهله مهما كانت أسباب الوفاة حتى لو كان معكوماً عليه بالإعدام.

ثانياً: إن ولايتك على المسلم الأحياء الذين ارتضوك إماما لعلمك ورضوا بعقولهم، وبصبرهم وأسماهم أن تكون لهم وليا تقفي وتشرع في أمور حياتهم لما ينفعهم في شؤون دنياهم وآخرهم وهذه الولاية قاصرة فقط على من يسمع ويرى ويعقل ويختار وتهيئ باتهامه حياتهم.

ثالثاً: بعد تنفيذ حكم الإعدام أرى أنه لا يملك إنسان الحق في توقيع عقوبة على ميت! إلا إذا استحدثنا مادة في قانون العقوبات تنص على أنه من حق الولي أن يعثل بالبعثة بعد إعدامها أو تطبيع أجزائها وتوزيعها على الأهل والجيران والفقراء».

رابعاً: إن قولكم بأن الحكوم عليهم بالإعدام «قد أفسدوا المجتمع» وأن اخذ أعضائهم «عنه» بعد تجريدهم من الحياة هو «إصلاح للأفسد» مبرود عليه إلى نفساد هؤلاء إدانة المنظمة بتحريم ترويبا وسياسيا وينبغي فيهضيا لأسر ومدارس وإعلام وثقافة ورجال دين، ونسوا أن ولاو راسمالية عديدة مثل بريطانيا تلاق غير مباشر في انحراف هؤلاء وينبغي أن تشارك أيضا في تحمل العقوبة.

خامساً: لعلنا أيضا من رأي فضيلة الإمام طنطاوي في قصره نقل أعضاء الحكوم عليهم بالإعدام على الجرائم الخاصة بتهتك العرض والشرف فقط، وكان جرائم اغتصاب الأوطان ضررها أقل حتى ولو تمت بالخيانة والتجسس والإرهاب ونهب المال العام».

خشية من خصخصة الصحف القومية

والى معارك الصحافيين، واستمرار الجدل حول المؤسسات القومية التي قال عنها يوم الأربعاء زميلنا في «الأهرام» وعضو مجلس نقابة الصحافيين عبدالحسن سلامة: «هناك بعض الأصوات تنادي بخصخصة الصحف القومية والقوات التلفزيونية الرسمية تحت حجج ومبررات عديدة، أبرزها أن الإعلام في معظم دول العالم هو إعلام خاص، ونسوا أن ولاو راسمالية عديدة مثل بريطانيا تلاق «بي. بي. سي» هي، واجهتها الإعلامية حتى الآن، بالإضافة إلى نموذج جريدة «اللووند» الفرنسية، وما بالنا بدولة مثل مصر لا تزال حديثة العهد بعصر السوق، واعتقد أننا لم نصل بعد إلى الغل ليش له ما يبرده، عندما كانت مهمة إعلام موضوعي متوازن بعيدا عن الأندجات والصالح.

تبقى ضرورة إسقاط المديونيات المتركمة على المؤسسات الصحافية القومية التي لا نذب لاجيال الحالية فيها، لأن إضافتها إلى رأس المال تعنى تضخمها له غير مقبول بالإضافة إلى الخوف من أن يكون ذلك بداية لتدخل الحكومة في إدارة شؤون تلك المؤسسة وهو ما لا يرضاه أحد».

رئيس تحرير بينهم زملاء له بالشدوذ والزيل

اما محمد علي ابراهيم، فقد شن هجوما قاسيا وطريفا يوم الخميس ضد بعض من يهاجمونه، خاصة الخير المنشور عنه بأن أمين شرطة رفع دعوى ضده يطالبه بتعويض ستة ملايين جنيه، ونشره خبرا حول صحبته عن رغم أن الدعوى مرفوعة ضد الصحافيين التي عقب الخبر، ومسؤوليته هو كرئيس تحرير، وقال ابراهيم غاضبا: «لا أحب أن أتعرض لزميل صحفي إذا قرأ تشري في نفسه أن يهاجمني دونما سبب ولعرض في نفسه - لا يربطني بمسؤولي صحيفة خاصة أي علاقة سواء صداقة أو عداوة، لكني أحيانا لاحظ عدمهم كتابة أخبار عن «الجمهورية» ورئيس تحريرها بنوع من التشنج من الغل ليس له ما يبرده، عندما كانت مهمة البحث عن المنابع منهم «مشيك»، احترفها عليه القوم وكبار الأدباء وكل ارتادها مؤخرا «مطارد»، الصحف القومية والعشوائية افتأروا من حرام ومراسوا الدعاية السياسية والفكرية، وتصوروا أنهم بعد أن أوفوا لهم عليهم وتحولوا إلى الثراء، استغنى نظرة الناس لهم، لكن كهيات أن تحترم لوصما وشاذين ومبتزين وأصحاب صفقات مشهورة مجرد تأتمن قبادوا سيارات مرسيدس، فلن ننسى منظرهم وقد دخلوا الهيئة «يصنذل» وحيد، ويرتدون بظنلون البيجامة تحت البنطلون لزوم التدفئة في برد الشتاء. إن الذين يمارسون الآن صحافة «عشش السطوح» لن يحفظوا أبدا بالاحترام وهما متلاكموا من نقود واططاو علينا يوما في الفضائيات، وهما ارتادوا مطاعم فنادق «السكيزيون» أو شربوا «السجائر» تقليدا لكبار، فيسفلتون في نظري جرد «بوابين، فسكيزو سطوح عمارة الصحافة، فنقرأ راحة ولم يتركوا بصمة، وبين الأختين فارق كبير! نعم، الذين سكنوا سطوح عمارة الصحافة، فاحت رانحهم على سنان العمار، وهي رانحة عشش الفراخ وزيل الحمام التي كان يربها الخدم على أسطح العمارات».

لا، لقد أثبتت إبراهيم أن معلوماته عن زيل الحمام في حاجة إلى الكثير، إذ له فواش جمه، وكان له مستنزون بعمون في الحواري ويذاون على السكان الذين يبرون الحمام في عشش قاتلين: زيل حمام للبيع.

وكانوا يستنزونهم منهم، لأنه يستخدم كسماد فعال في الأرض الزراعية، ثم ظهرت له إحدى الفترات في الخصيئيات وبداية الستينيئيات، فائدة علاجية للمصع، بوضعه على الأماكن الخالية من الشعر، لينبت من جديد مقلما ينبت الزرع، إبيه، إبيه، ذكرني إبراهيم بالأيام الجميلة حيث كنت أهوى تربية الحمام، وأقمت عشة ضخمة له فوق سطح منزلا.

أزمة صحافيين «الأهرام» ما زالت قائمة

ومن منزل أمي - عليها رحمة الله - إلى مبنى «الأهرام» ومشاكله التي قال عنها وعن رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا مرسى عطا الله زميلنا بهـ«الدستور»، تاسر أبو عرب: «فجأة تسيث الألام مؤسسة «الأهرام» كقيمة ومرسى عطا الله وانسلت لتجاهي الأثنين بما مجرد نشوب أزمة بين صحافيي «الأهرام»، وعطا الله بعد قرع مجلس إدارة «الأهرام» (وليس عطا الله بالمناصفة) بمنع الصحافيين من العمل خارج المؤسسة، والتغريب إن المدافعين عن المؤسسة ورئيسها انتقوا أساليب اساءت لوقفهم أكثر مما أفادته، ولم تحدث هؤلاء بلغة الأرقام كانت كقضية بالدفاع عن مرسى عطا الله بصورة لا تقبل التأويل والبحت في النوايا، وبصرف النظر عن موقفنا القانوني لسياسة «الأهرام» المترسبة فإن ذلك لا يمنع الشهادة الحق بأن الحقائق تؤكد نجاح الصحافي المرسى عطا الله في فترة وجيزة من تحويل المؤسسة من كيان خاسر «وعالة» على ميزانية الدولة التي كانت تتحمل خسائر «الأهرام»، من طيب خاطر نراها تقوم بدور المدافع عن سياستها، ومن ثم فلا مانع

سخرية من فتوى شيخ الازهر حول اعضاء الميت.. اسباب طلاق تحية كاريوكا بسبب علاقة زوجها بصباح

«الجمهورية» تحذران البشير من القبض عليه.. وخشية من توجه لبيع الصحف القومية

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن محادثات الرئيس مبارك في سلطنة عمان مع السلطان قابوس وتصريحات وزير الخارجية أحمد أبو الغيط التي هاجم فيها السياسة الإيرانية واتهما بأنها تتعمد استفزاز مصر، والعشور على اللوحات المسروقة من قصر محمد علي باشا في شبرا الخيمة ملقاة خلف السور وبعضها ممزق بعد فشل اللصوص في بيعها، وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا جمعة فرحات في «أهرام» أسس، عنوانه – أمانة قصر محمد علي تقول: قوى خفية وراء سرقة اللوحات، والرسم لأشباح عن التسيب والإهمال والفساد، كل منها يحمل لوحة.

ونشرت الصحف تصريحات صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزي للتتنظيم والإدارة التي فيها أنه لا تفكير في الاستغناء عن العمالة المؤقتة في المصالح الحكومية، رغم الأزمة الاقتصادية العالمية والتي بدأت آثارها تصل إلينا، وأنه سيتم صرف العلاوة الدورية في شهر تموز (يوليو)، وكذلك العمالة الشجعية للعاملين في الدولة والتي سيتم استيفيد منها عشرة في المائة منهم، واستمرار نيابة شبين القناطر في التحقيق في مقتل نقيب الشرطة أحمد عبداللطيف علي أيدي تجار المخدرات أثناء معركة معهم، وإعلان عبدالمنعم أبو الفتوح الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب عن منع السلطات المصرية، دخول بعثة من الأطباء إلى قطاع غزة.

والى كل ما لذي في نهاية الأسبوع، وإن كانت الأمانة تتطلب الاعتراف بأنني منعت الإشارة إلى حملة ضد بارك الله لنا فيه بسبب تحزري لرئيسنا ضد حسداه في صحف محور الشر، ولا أعرف إن كنت سأواصل الثبات على موقفي أم لا، وفي الأغلب الأعم، سأنثب وبالله التوفيق وعليه قصد السبيل.

رسم على اللين البويرة الذي تستورده، بينما يريد صفوان ثابت وهو صاحب

مصانع أن تتحمل الحكومة الدعم، ومن الواضح أن الحكومة تلعب بورقة فرض الرسوم لجبار اصحاب المصانع لتحمل مبلغ الدعم بدل منها، ومعنى موافقتهم أنهم يحققون أرباحا كبيرة، لا يبريدون التصحية بجزء منها.

«الدستور» تطالب وزير الزراعة بكشف سبب أقالته

والى المعارك السياسية التي تمس أوضاعا ومشاكل داخلية متنوعة، لكن أصحابها يهاجمون النظام تارة، والشعب تارة أخرى، فمثلا تسأل عن وجهه رأي رئيس تحرير «الدستور»، زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، قائلا عن وزير الري السابق الذي تمت إقالته: «هل يمكن أن يتكلم الدكتور محمود أبو زيد؟ قد نتروجه أن يحترم نفسه وخصه وإبسامته، وبخية غضبه في هوانه ويعرف أن هناك نظره وعلى قد معلوماته: إننا أقاله الرئيس مبارك فيما يشبه التكتيل بإخراجه وحده من بين أكثر من ثلاثين وزيرا أو من بين عشرة وزراء كان الجميع يجمعون على أن بينهم وبين أنترية بينهم متروين ثلاثة! هل يستجيب أبو زيد؟

أشك تماما، فالرجل ابن الوظيفة المصرية ويخشى على نفسه مزلق العداء مع نظام يتخفى مخالبه في إبسامته، وبخية غضبه في هوانه ويعرف أن هناك أوقا جاهزة أو مجهزة وأن الوزير السابق أضف من الفئان العزل في دنيا المشاهير والأصواء، وأن الإطاحة به هي أخف الأضرار مع نظام جيد أظنهما!

أخشى أن هذا الصحف الذي يدور حول إقالة محمود أبو زيد قد يدفع أطرافا في الحزب الوطني إلى أن يطيلوا من الرجل أن يتكلم فعلا في منابر معينة ليقول كلاما من عينة حكمة الرئيس مبارك حتى يحتكموا بثقوى الجبار».

قصة اختطاف السفينة المصرية كما رواها الناجون

والغريب، والمتم والمدهش في نفس اليوم أن صاحبن اليساري الساخط على كل شيء، إبراهيم السايح أشار إلى من تكلموا، وأفاضوا في السلام، وهم طاقم السفينة (بلو ستار) بعد الإفرج عنهم، ومع ذلك لم يعجبهم كلامهم فقلأ عنهم في «البدل».

«عادت مشاعر العزة والكرامة إلى الناس مرة أخرى وهم يشاهدون على القنوات التلفزيونية استقبال طاقم الباخرة المصرية التي كانت أسيرة لدى إخواننا قرصة الصومال، مركز التلفزيون المصري على الكلام الجميل الذي قاله العائدون ونوهم في مدح النظام والحكومة والأجهزة «السيادية» بمناسبة هذا الانتصار البحري العماق!

قال العائدون إن مصر «العظيمة» لم تتوان لحظة واحدة عن إنقاذهم من براثن القرصنة وشكروا الرئيس «الإنسان» محمد حسنيني مبارك على متابعة عمليات الإنقاذ لحظة بلحظة رغم مشال عنق الجحاح أحمد أبو الغيط على اتصالاته الدبلوماسية رفيعة المستوى التي إنقذتهم من الهلاك ثم شكروا بعد ذلك الجهاز «السيادي» الذي لولاه لكانوا الآن في أعماق البحر الأحمر مع إخوانهم ضحايا عيار مدوح إسماعيل! والحكومة لا تتدخل لأنها سعيدة بتفانق وتخلف وغياها ومواطنيها وإعلامها الذين ينسبون لها انتصارات رائقة وأمجادا كاذبة، وربما يبدار القرصنة الصوماليون بإصدار بيان يشكركون به في شكر الرئيس المصري ورئيسي المصري والأجهزة السيادية المصرية على منحة المليون دولار، ويستعملون فيه إرسال سفن جديدة من مصر الشقيقة!»،

«عادت مشاعر العزة والكرامة إلى الناس مرة أخرى وهم يشاهدون على القنوات التلفزيونية استقبال طاقم الباخرة المصرية التي كانت أسيرة لدى إخواننا قرصة الصومال، مركز التلفزيون المصري على الكلام الجميل الذي قاله العائدون ونوهم في مدح النظام والحكومة والأجهزة «السيادية» بمناسبة هذا الانتصار البحري العماق!

«الأهالي»: عندما يتحول الوطن إلى سوق

أما في «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري فقد أرجع أستاذ الاقتصاد

وعضو المكتب السياسي الدكتور عبدالخالق صائب مصر إلى ما هو أت:

«ما يجري في مصر الآن يطرح علينا التساالي التالي: ما الذي يحدث عندما يتحول الوطن إلى سوق؟

وقد يبدو السؤال غريبا بالنسبة للقارىء، لكني أراه يزداد إلحاحا كل يوم وسط مشاهد مجتمعنا تحول جذري نحو الأسواق.

وما أظفر أن يتحول المجتمع من وطن إلى سوق! فلدنيا تفكك في العلاقات وتفسخ في المؤسسات، لدنيا انحطاط في القيم وخراب في السوكيات، لدنيا غياب للقدوة واضطراب في الأولويات، أصبح الخطأ صوابا والحرام حلالا، طغت الظهيرة على كل شيء، فصار العنين جلا والصغير كبيرا والثاف زعيما، ربما تكون هناك أسباب كثيرة وراء هذا الخلط المجتمعي المزمزج، هناك من يقول: «الغالب نامت والانصاف قامت، وهناك من يضيف أن هذه كلها أعراض حالة ينطبق عليها قانون جريشام الشهير: «النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة من التداول» ولا شك أن هناك اتجاهات أخرى.

لكن كل ذلك هو مجرد وصف للحالة وليس تشخيصا له، وفي رأيي المتواضع أن السبب الرئيسي لما نعايشه من خلل مجتمعي هو أننا قد حولنا الوطن إلى سوق.

فتوى شيخ الازهر عن أخذ أعضاء العدمين بقضايا الاغتصاب وإهمله الذين يقفصون الأوطان

والى الإسلاميين ومعاركهم، وبنهاها بالهجوم الذي شنه زميلنا بهـ«الأخبار»، ورئيس تحرير «الواء الإسلامي» التي تصدر عن المؤسسة، محمد الزرقاني - ضد شيخ الأزهر سابقا عنه: «أزعتني فتوى فضيلة الإمام الأبرع الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والتي صرح بها خلال أعمال مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الأسبوع الماضي، والتي أفتى فيها بامكانية الحصول على أعضاء الحكوم عليهم بالإعدام بعد تنفيذ الحكم فيهم بدون إذن منهم أو موافقة من ذويهم، وصحيح أن البيان الصادر عن المؤتمر قد صحح هذه الفتوى، وجعل موافقة «المعلم» قبل إعدامه أو إذن ذويه من شروط أخذ أعضاء من جسده، لنقلها إلى أحياء يحتاجونها، ولكن تبقى فتوى شيخ الأزهر لها مرجعيتها باعتبارها صادرة عن شيخ الأزهر والإمام الأكبر للمسلمين، ولا بد أن يبادر بتأكيدها أو التراجع عنها حتى لا تحدث «بليبة»، وتأخذ بها بعض الدول الإسلامية خاصة ما جاء في البيان، وإنا كان الأمر فاد من مناقشة هذه الفتوى».

ثورة سعد زغلول في عيون المصريين

وانضم إلى هذه التشكيكية المتنوعة الحامي الوددي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد أحمد عوده الذي هاجم ثورة خالد الذكر قائلا يوم الأربعاء في «الوفد»: «حتفل في هذه الأيام بانذكرى التسعين ثورة عام 1919 بقيادة وزعامة الأبرع خالد الذكر «سعد زغلول باشا» وقد تناول العديد من الكتاب والمؤرخين تاريخ تلك الثورة بالتحليل والتعليق، ولم يختلف أحد على أنها كانت ثورة الشعب الحقيقية بغير رياء أو مجاملة، حتى جاءت حركة الجيش المباركة عام 1952، لتلغي «الدستور» ونحل الأحزاب وتعلن النظام الجمهوري مع الوعد بعودة الحياة «الديمقراطية» والنيابية وتحقيق الديمقراطية الكاملة خلال ستة شهور أو ستة، وهو الوعد الذي لم يلبث أن وجدته وجبات الديكاتورية بوجهها القبيح إثر أزمة آذار (مارس) سنة 1954 التي صفتها بالرئيس «محمد نجيب» واعتدت على الدكتور السنهوري، في مقر مجلس الدولة، وقتلت الحريات وزرعت بذلة المهامة في النفوس وخرجت طائفة منهم يدعون إلى عبادة الحاكم من دون الله والعيان باله من شرورهم وأعمالهم، ورغم أنها كانت انقلابا عسكريا، إلا أن فلاسفة ذلك

نصيحة الرئيس السوداني بمعالجة المحاكمة بحكمة

وتبدأ بقوالى في رودة الأفعال على قرار المحكمة الجنائية الدولية اعتقال الرئيس السوداني، ومواصلة زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» إثارة هلع البشير من نهايته عما قريب، بل قال بأن يوم الأربعاء جريدة «روز» «الرئيس السوداني مهم جدا الآن بأن يجوب المناطق السودانية ليحصل على طبيعة الفداء والوث، محذرا الدول الغربية من المقابر التي تنتظرهم في السودان.

البشير يستخدم سلاح التصعيد يوما بعد آخر، متصورا أن المظاهرات التي تنطلق في المناطق التي يجوبها، سوف تلقى الرعب في قلوب الأعداء فيفكرون ألف مرة قبل الاقتراب منه.

البشير يتعامل مع الجانب «المقائداني» ويبدو أنه يعشى خطى قد كتبت عليه» - «جمهورية» نفس اليوم أيضا، عاد رئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى المعين محمد علي ابراهيم بعمارة هوائية في تخويف البشير بالقول: «تلقى البشير بيعة الفداء والوث من الجيش والشرطة، اعتقد أن كثيرون – وأنا أولهم – سيتوقفون عن نصح الرئيس السوداني».

ماذا قدم العرب ليحموا السودان؟

لا، هذا كلام غير صحيح، والدليل على عدم صحته أن زميلنا بهـ«الأهرام» سمعو، الحناي وأصل في نفس اليوم توجيه النصح قائلا: «بعدنا هذا الموقف العسيري والتصعيد المزمن لآن نسلال بمزيد من الهشّة والخرن عن مصير حزمة الإجراءات السياسية والقانونية التي توصل إليها وزراء الخارجية العرب – بعد إيجاد غناء – منذ بضعة شهور وأعلنوا ضرورة تنفيذها من جانب السودان الذي أعلن فوراً قبولها لاتفاقي صدور قرار الجنائية الدولية.

لقد بدأنا نلاحظ الخروم هذه الإجراءات! وما هي نتائج الزيارات العديدة والمباحث الطويلة التي قامت بها جامعة الدول العربية مع المسؤولين السودانيين؟ وهل لا تزال هذه الإجراءات قابلة للتطبيق أم أنها تهمت مع الريح وسبق السيف والظل، وما بعد أمنا سوى انتظار مشهد مسرحي على الكلام الجميل الذي قاله سيسياريويات أظننا الآن قيد البحث والإعداد، تعيد لأهائنا صورة اعتقال صدام حسين، وتذهب بخيالنا بعيدا مشهد اعتقال من هو بعد البشير!»،

مطالبة المثقفين بنصرة الشعب السوداني

والى الأديب الكبير، صديقنا فؤاد قتديل الذي نشرته له «البدل» يوم الخميس، مقلا لقال فيه: «الذي حدث في السودان، حدث مثله في غير من البلاد العربية فليس ناديا ما جرى في العراق على يد صدام، ويغضب يحدث مقرفا وفي حدود أقل في مصر، لكته في كل الأحوال يستحق المقاومة والإدانة، والحق أيضا أن الكتاب والمثقفين بنشقي طواقهم إلا من رحم ربي، لم يتحركوا في الوقت المناسب بعد هذه الصور البليغة من العداون على حقوق الإنسان العربي، التي تهدر كرامته وتزيد حريته وحقونه في مساحات عريضة من الوطن العربي، إذا كانت هذه أحوال بعض حكامة وحكام دول كثيرة في العالم وإذا كانت الشعوب لا تستطيع أن تقاوا لا بالكلمة ولا بالسلحاح، ولا حتى بالمظاهرات في ظل تعاطف القبيضة الأمنية التي أصبحت المحج الرئيسى للحكومة والفاشلة والفاشلة والديكاتورية. فقد لجأ المجتمع الدولي إلى تشكيل المحكمة الجنائية الدولية، وكان يجب أن تتولى هذه المحكمة التي نشأت عام 1998 محاكمة صدام حسين بدلا من قيام بوش الأقم باجتياح العراق وقتل مليون عراقي، ولو تم التعامل مع صدام وحده، فهو المؤكد أن المناساة التي عاشها شعب العراق ولا يزال ما كانت لتحث على هذا النوع الدامي، أن ما عتقال البشير وأمثاله، وأنا مع ملاحقة القضائية له أينما كان ولكن ليس من العدل الذي يسعى الجميع - على الأقل نظريا - لتطبيقه أن يتم اعتقال مجرمي الحرب الصهائنية ليس فقط من خططوا للهجوم على غزة وإنما من يخططون بالمعدون على الأرض العربية وسفكو أدماء مئات الآلاف، وطروا مئات الآلاف غيرهم وهدموا آلاف البيوت والمؤسسات والصانع والمدارس، وأن يتم اعتقال مجرم الحرب الكبير جورج بوش الابن، المشكلة أن دولة الاغتصاب الكبرى وربيتها لم توافق على الانضمام إلى الاتفاقية الخاصة بالمحكمة الدولية لكي تكون في حرية كاملة بحيث تقتلان لا تحاسبان».

البنوك بغير لكن مستوى المعيشة تراجع

والى الأزمة الاقتصادية العالمية، وآثارها على الاقتصاد المصري، وقد أكد محافظ البنك المركزي الدكتور فاروق العقدة، في لقاء له يوم الأربعاء في الصالون الثقافي للسفير السعودي في القاهرة صديقنا هشام ناظر، أن القطاع المالي في مصر الذي يلضم البنوك، بعيد عن هذه الآثار، بسبب السياسات التي اتبناها من وقت مبكر، كما أكد أن القطاع العقاري لن يتشهد مشاكل ذات بال، لأن القطاع عاقدوا على شراء وحدات سوف يواصلون تسديد الأقساط، في أقبائهم، بالإضافة إلى أن البنوك لم تقم بعملية تمويل واسعة لقروض الإسكان، لكن هناك قطاعات سوف تتأثر إلى الصناعات متولى السيارات والسلع المعردة، وهناك من سيقتدون وظائفهم في القطاع الخاص، وأكد أن مصر رغم ذلك لا تزال في مأمن.

ونشرت مقابلة مع محافظ البنك على الصاحب التي بدأ أصحاب مزارع إنتاج الألبان يواجونها، أهد زميلنا عبدالحسن الفرماوي، جاء فيه: يقول أمين أبانطة وزير الزراعة والاستصلاح الأراضي: أدت الأزمة العالمية إلى انخفاض ضخم في أسعار الألبان البويرة وينسبة تصل إلى 50 %، ومن ثم فعدم انخفاض أسعار الألبان محليا سوف يؤدي إلى اتجاه المصانع إلى التوسع في استخدام ألبان البويرة بل وإلى الاتجاد إلى استيراد الألبان المعية من الخارج الأمر الذي سيؤدي إلى إغلاق مزارع إنتاج الألبان بداية من المنتج الصغير ونهاية بالمنتج الكبير، وسيؤدي ذلك إلى تسريع عشرات الآلاف من العمالة وتدمير استثمارات ضخمة، ونحن على تلك الأضرار نقرر التسير في أكثر من اتجاه باستثمار إنتاج الألبان في المزارع، وفي الوقت نفسه رفع مستوى جودة انتاجها، وبالفلح تم التفاوض مع منتجي الألبان لخفض أسعار إنتاج الألبان بعد التراجع الذي حدث في أسعار الألاعف وتم خفض سعر الكيلو إلى 230 قرشا فقط، علما بأنه يحكم المزارع عادة عالية أن يكون العلف نصف سعر اللبن حتى تستطيع المزرعة الاستمرار والتوسع. يقول صاهب مصنع منتجات الألبان: إن نوعيات عديدة من الجبن المحلي والمستورد صحت سعر بيعها بما يتراوح بين 15 % و 20 % إلا أن تجار التجزئة يبيعون بنفس الأسعار القديمة رغم انخفاض أسعار منتجات الألبان عند المنتج.

حقيقة أخرى يخبرها مستودري منتجات الألبان وهي أن أسعار مستلزمات الإنتاج المستورد من الدول الاسكتندنافية وهو نلد والنمراك والنرويج انخفضت لتكافأ بمتوسط 43 %، ورغم ذلك فإن تقارير تداول سوق مؤكد أن سوق منتجات الألبان في حالة جمود ولم يظهر عليه أي حراك لصالح الاستهلاك، وأنه لا توجد بادرة مؤثرة في سوق بين الصوريين وشارح بورسعيد وهما أقوى الأسواق التي تغير مرمو متر الأسعار، فتجار التجزئة والوسطاء هم وراء عدم خفض الأسعار.

أي أن رئيس الغرفة طارق توفيق يوافق على أن يقدم لأصحاب المصانع الدعم المطلوب لمنتجي الألبان مقابل عدم قيام الحكومة بالتستجابة لطلباتهم برفض

عاموس هرتيل*

■ بعد أقل من شهر على انتهاء عملية «الرصاص المصهور»، في غزة، اجتمع في كلية اورانيم عشرات كتيريون من خريجي الكلية التحضيرية العسكرية التي تحمل اسم اسحق رابين. هذه الكلية تقوم منذ عام 1998 بإعداد خريجها للخدمة العسكرية الإضباطية. الكتيرون منهم يخربطون في مناصب قيادية في المنظمة القتالية والوحدات العسكرية المختارة في الجيش، مؤسس هذه الكلية، داني زيمير، يترأسها حتى اليوم وما زال نائب قائد كتبية في وحدة احتياطية مختارة. زيمير، الشخص الذي لا يخشى من كلمات «القيم» أو «إيديولوجيا»، يبحث تلاميذه طوال السنين على أن يبدوا شراكة وانخراطا اجتماعيا وأن لا يتبعدها عن القضايا الخلاقية، حتى خلال خدمته العسكرية.

عشية يوم السبت في الثالث عشر من شباط (فبراير)، قام زيمير بجمع مقاتلين وضباط، من خريجي الكلية، في معادة مطولة حول تجاربهم خلال القتال في غزة. الخريجون تحدثون بابتهاج، ولكن مع احباط لا بأس به، ما جرّوه في قطاع غزة واختبروه تلك عليهم بصمات، وهو بعيد جدا عن الرواية الرسمية التي يسوقها الجيش الإسرائيلي للجوهور.

النتيجة كانت وثيقة هي الاولى من نوعها:

غزة من الداخل كما راهنا المقاتلون، صحيفة «هآرتس»، تورد اقتباسات واسعة مما قيل في ذلك الاجتماع، كما يستنشر في صحيفة الكلية «بريز»، التي صدرت أمس الـ اول. اسماء الجنود بدلت من أجل عدم التعرف عليهم، محررو الصحيفة حذفوا أيضا بعض التفاصيل التي تتعلق بهوية الوحدات التي عملت بصورة مثيرة للاشكال في غزة.

يقومون بطرد السكان ويدخلون

داني زيمير: «انا لا اقصد ان تقوم بتقييم الاجازات والمغزى السياسي المرتبية على عملية الرصاص المصهور، وكذلك لا اريد ان اخوض في الجانب العاطفي البحت، ولكن هناك حاجة للتبادل اطراف الحديث، لاكتنا امام عملية قتالية استثنائية في تاريخ الجيش الإسرائيلي، حددت ووضحت حدودا جديدة من حيث الشيفرة الاخلاقية التي تنظم عمل الجيش في دولة اسرائيل.

«هذه عملية تسببت بدمار كبير في صفوف المدنيين، ليس من المؤكد انه كان من الممكن القيام بذلك بصورة معادية، ولكننا خرجنا في آخر المطاف من دون نتيجة ونحن نقق من دون شلن حقيقي في مواجهة برامج القسام، من المحتمل جدا ان نكرر التجارب لصالح اكبر في السنوت القادمة، لان المشككة في قطاع غزة ليست بسيطة وليس من المؤكد بالمرء انها قد حلت. ما نريده هي الدماء من اهل المقاتلين وتصفي الجيش»

شهادات الجنود

أففى: «انا ضابط صف في سرية لواء فحغعاي، دخلنا لجنوب مدينة غزة. في آخر المطاف، هذه ليست تجربة خاصة. خلال كل العملية كنت بانتظار التوجه الذي سأدخل فيه الى غزة، قبل ان اطلق النار اجد اموال مملّما تحدثنا وبها. الضابط، الذي أشرف بالامر الثاني، اتى تاتي وتحمل بيّتا وتحطد سكانه من هناك لتدخل الخليل، جلستا في هذه العملية مدة اسبوع تقريبا، عند نهاية العملية كان هناك تعقيب للدخول لمنتقاة هائلة جدا في داخل مدينة غزة نفسها، وفي عملية التوجه يبدوا ويتحدثون معنا حول انظمة اطلاق النار داخل المدينة، لانه مطمنا نعرفون استخدام الكثير الكثير من النيران، وقتلوا المدنيين من الناس على الطريق، حتى لا نصاب نحن وحتى لا يطلقوا النار علينا. في البداية كان قد حدث لنا الدخول الى بيت، كان من المفترض ان ندخل مع سيارة مدرعة تدعى (المتوحشة) من اجل اقتحام البوابة الاسفلية والبدء في اطلاق النار في الداخل، وحينئذ... انا اسمي هذا القتل... كان علينا في الواقع ان

ناحوم بريئ وشمعون شيفر

■ في هذه الأثناء كان السجنين الوحيد الذي اطلق سراحه في صفقة شليط هو احمد الجبري، قائد النزاع العسكري لحماس في غزة، هو ورفاقه قضيوا اسبوعا في اقدنخ فنادق القاهرة، وهذا بالتأثير تغير مثير بالنسبة لمن قضى شهر كانون الثاني (يناير) في انفاق غزة: من الخبايا الى البرامبانش.

الجبري يعرف انه طالما توصلت المفاوضات حول اطلاق سراح شليط فان حياته وحياته مسؤولين اخريين في النزاع العسكري مضمونة. الاعتقال لا تحدث ل غرابية انهم ليسوا على عجلة من امرهم؛ خلال المفاوضات التي جرت في مطبخ الاسبوع في طاقم مفاوضات حماس في القاهرة، كان الجبري ومرو ان عيسى الذي هو ايضا من النزاع العسكري الطرف المتشدد، محمود الزهرا قائد النزاع السياسية لحماس في غزة ان يردو الحامة، حامية وبقهوم ونسبي طبها. المفاوضات حول اطلاق سراح غلعاد شليط لم تنته، ما حدث في هذا الاسبوع هو ازمة وقلق ليهية النيابة الحكائية، التوجهات التي اثيرت في البلاد خلال تواجيد رئيس المفاوضات عوفر ديكل ورئيس الشايفين يوفال بديسن في مصر لم تكن ضخمة فقط وانما لم يكن لها ايديس في الواقع، الحداد الوطني الذي ساد فور اضرار الحقيقة كان مفروطا هو الاخر؛ المفاوضات مستمتدة فان عجلنا او اجلا، طالما كانت للجنايين قضية هامة متعلقة بالمساومة فينتاه ما يمكن ومن يمكن التفاوض معه.

غلعاد شليط اختلف في 25 حزيران (يونيو) 2006 . فور الاختطاف والرعد المصري حسني مبارك اولرت بان يعمل على اعادته، الوضع في غزة في تلك الفترة مختلف تماما عنه اليوم؛ كانت في غزة حينئذ حكومة وحد فلسطينية كانت فتح طرفها الاساسي، فتح سيطرت ايضا على الاجهزة الامنية، وان كانت هذه الاجهزة غير قادرة على فرض النظام والقانون، حيث كان الاختلاف غلعاد احد الائمة على ذلك، وقد الاستخبارات العامة المصري تواجيد في غزة بصورة دائمة بقيادة جنرلا. كان له تأثير كبير على الصفائل الفلسطينية وكان للتفاوض مبارك ما يعتمد عليه. ليس فقط على هذه الخلفية، سمح اولرت لنفسه بالتوصل في جلسة الحكومة في الثاني من تموز (يوليو) والصريح بعبارة هي اقرب لمتهم: «لن اجري المفاوضات مع حماس حول اطلاق سراح سجناء مباشرة او بصورة غير مباشرة.

بعد ذلك بعشرة ايام بدأت حرب لبنان الثانية واحتلت بقية الحرب جدول الاعمال. في ختام الحرب

في الثالث عشر من آب (أغسطس)، عين اولرت عوفر ديكل رئيسا للثامك الذي يتولى قضيته المخطوفين على وجهيهم من حماس وحزب الله، ديكل شكل طاقما

كان يبن اعضائه رئيس قسم الاسرى والمخطوفين في الوساد ورئيس قسم الاسرى والمخطوفين في وحدة الاستخبارات والعسكرية واليسر في جيشه، في الشايف، في المقابل طاقم تفكير اوسع لشراكة خبراء يعرفون الساحة العربية، وخصائين نفسيين ومجرد اشخاص

تصعد مبنى تلو آخر وكل شخص نلاحظ وجوده

يتوجب علينا ان نطلق عليه النار. هذه مسألة التحضيرية العسكرية التي تحمل اسم اسحق رابين، هذه الكلية تقوم منذ عام 1998 بإعداد خريجها للخدمة العسكرية الإضباطية. الكتيرون منهم يخربطون في مناصب قيادية في المنظمة القتالية والوحدات العسكرية المختارة في الجيش، مؤسس هذه الكلية، داني زيمير، لنا انهم لم يفرّوا ولذلك هم المذنبون...

هذا الامر اخافني بعض الشيء ايضا. حاولت أن أوثر قدر المستطاع من خلال منصبى المتدني تدخل للبيت مستخدمين ميكبرات الصوت وان تقول لهم: (هيا لنقفوا جميعا امامكم خمس دقائق للخروج من البيت ومن لا يخرج سنقوم بقتله).

جئت لجنودنا وقلت: «الوامر تغيرت، سندخل الى البيت وامامهم خمس دقائق للفرار، سنتحقق من كل واحد يخرج ونتأكد من عدم وجود سلاح لديه، وحينئذ سنبدأ بالدخول الى المنزل طالبا طباقا للقيام بعملية تطهير.. هذا يعني الدخول الى البيت والبدء باطلاق النار على كل من يتحرك والقاء قبيلة وما الى ذلك من هذه الامور. وحينئذ جاءت لحظة مثيرة للصدية بدرجة كبيرة. احد جنودى جاء الى وقال: «ماذا؟ قتل له ما هو الامر غير الواضح لك؟ نحن لا نريد قتل الابرياء من المدنيين. فرد على: ماذا هل تقول لي ان كل من يتواجد هناك هو مخرب وان هذه مسألة معروفة. قلت: هل تعتقد ان الناس هناك سيفرّون فعلا؟»

بغرى اى واحد منهم، فقال لي، وهذا واضح، حينئذ انضم وراقه للمحادثة؛ يتوجب علينا ان نقلل كل انسان موجود في غزة هو مخرب وراهبى، قالوا ذلك وما شابه من الامور التي يدخلونها في رؤوسنا وفي وسائل الاعلام.

وعندئذ حاولت ان اوضح للشباب، انه ليس

كل من يتواجد هناك مخربا، وانه بعد ان يقتل

ثلاثة اطفال واربعة امهات سنواصل للتطابق الاعلم ونقتل نحو 20 آخرين. في آخر المطاف

طوبأى اى ما مجموع عام 40-50 عائلة متوقلة.

حاولت ان اوضح له لماذا يتوجب علينا ان نسمح لهم بالخروج، وحينئذ الدخول للمنزل، هذا لم

يسعف شيئا. جميع مصحوب تماما، ان ترى ان الجنود يدركون ان لم السموح لهم في داخل غزة ان يغلقوا ما يريدونه وان يحمّلوا ابواب المنزل قفلا ان هذا يروق لهم ومنع ايضا.

قتل بدم بارد

«انت لا تشعر من الجهات الاعلى منك في الجيش ان في ذلك منطقا ولكنهم لا يقولون شيئا، وهكذا يمكن للجنود ان يكتبوا على الجدران

عبارات مثل «الموت للعرب»، وان يأخذوا صور العائلة ويحفظوا ويحفظوا عليها، وان يحرقوا كل شيء يذكّر بالاسرة الموجودة هناك، فقط ان هذا متاح لهم. انا اعتقد ان هذا هو الامر الاكثر مركزية حتى نردك مدى انها الجيش الاسرائيلي في المجال القيمي، وهو ساعدتنا عن ان الجيش هو جيش قيمي فهذا ليس في مستوى الميدان او الكتبية.

احد ضابطا قائد سرية، شاهد امرة اتمر من

ساراه بمجرد ما، عجوز متقدمة في السن، هي

اسمته على مسافة بعيدة بما يكفي، ولكنها هي مدى الالصاية، انا كانت مسهومة او غير مشهومة

لا احد يعرف ذلك، في آخر المطاف هو طلب من الاشخاص ان يصعدوا للسلم حتى يقوموا بقلتها

برصاصهم، قلت شعرت من وصف هذه الحكاية

بان هذا قتل بدم بارد.

زيمير: «لم افهم، لماذا اطلق النار عليها؟»

أففى: «هذا هو الامر الجليل في غزة كما يزعم اثيرت اثنى انسانا امامك بعد يمر عبر طريق، ولا ضرورة لوجود سلاح لديه، وليس عليك ان تتخصه من خلال شيء ما وبماكانت بكل بساطة ان تطلق النار عليه، عندما كانت هذه امرة متقدمة في السن لم لاحظ وجود سلاح لديها. الوامر كانت

يستخدمن كتوع من مجموعة الرقابة. الطاقم بيلور استراتيجيته، الاقتراض الاساسي كان

ان المفاوضات ليست فقط بازارا شريقيا. لا يكفي ان تكون تاجرا حقا حتى تجرى هذه المفاوضات، ولا يكفي ان تتمتع بالحدس. الطاقم عكف على اعداد تكتليات حربية

حتى يصوغ لنفسه الردود والردود المقابلة.

المستوى السياسي كان مسؤولا عن ذلك الطاقم اولرت وباراك اللذين يلتقيان معا مع قادة الاربع الاستخبارية وانضمام تسيبي ليفني فيما بعد بقرار من اولرت، المستوى السياسي يعطي تعليماته الادارية للطاقم التخصصصي، اولرت شديد الابعاض لنتصاح رئيس طاقم هذه المفاوضات ومستشاره السياسي شالوم ترجمان واكثر منهما لرئيس الشايفاك يوفال بديسن. كالتهم يعارضون التنازلات.

في ختام المداولة الاولى فرض اولرت الوامر التالية: اسرائيل ستكون مستعدة لاطلاق عشرات المخبزين مقابل شليط. للقائمة اخرى بين اسرائيل وحماس، اسرائيل تقاطع حماس وسلاح اسرائيل، السؤال الاكبر في تلك المرحلة هو من الوسيط

بين الطرفين؛ الافتراض الاساسي هو ان الوساطة يجب ان تتم من قبل دولة. فالدولة وحدها هي التي تستطيع ضمان تنفيذ الاتفاق، بعض الدول المعنية بالوساطة لا تعرفت بحماس والآخرى لا تتعرف بالاسرائيل، على طولة المفاوضات طرحت اسماء اربع الى خمس دول، قد تكون ملائمة. المستوى السياسي تردد لعشرة ايام في تحديد الدولة الاكثر ملاعمة وفي آخر المطاف وفي الاضقة جبريل.

مرونة ام تصليب؟

في 27 آب (أغسطس) 2006 جرى الاتصال الاول مع مصر، ديكل التقى مع وزير المخابرات المصري عمر سليمان في القاهرة. سليمان امر الوفد المصري في غزة الخاضع له بان يشرع بمفاوضات مكثفة مع قادة النزاع العسكرية لحماس في غزة. المصريون حققوا نتائج مثيرة للاهتمام، حماس شكلت لجنة وقدمت اقتراحا من للمقابلة: اسرائيل تطلق 1400 سجين مقابل شليط. ضمن قائمة حماس ظهر سجناء امنيون ذو وجه جنسية اسرائيلية ومن شرقي القدس واجانب ومن بينهم سمير قطنار اللبناني، حماس طالبت ايضا باطلاق سراح كل السجنيات وفتح المعابر لقطاع غزة. في مرحلة متأخرة بعد ذلك تمت حماس للقائمة اعضاء اللجنة بالوزراء الفلسطينيين المعتقلين، اسرائيل رفضت قائمة حماس ولكنها ابدت مرونة. في البداية قالت اسرائيل لصر انها مستعدة لاطلاق سراح 20 سجينا وكلفته لصر يوجد استعداد لاضافة 10 آخرين. اولرت مثل كل من سبقوه يعتقد انه لن يكون منلهم؛ هو لن يتخذي امبال الازهاب، مثل من كل من سبقوه، يضطر الى تغيير موقفه هذا، ربما كان من الممكن ان نفتح الطريق امام الاتفاق في صيف

وخريف 2006 لو ابدى اولرت مرونة اكبر ولكنه اعتقد ان التصليب سيجنب اكثر. عدا عن ذلك لاحظ في تلك

الثناء الامال بالوصول الى غلعاد يوباوسا العسكرية. لم يعتقد احد ان المعلومات التفصيلية لدى الشايفاك

حول كل بيت يعود لنشاط حماس في غزة لن تمكن من

الجنود الاسرائيليون الذين دخلوا غزة يكشفون جرائم القتل بدم بارد



المحاكمية العسكرية: يتوجب علينا ان نخوض القتال حتى تطرد الغرباء

الاول الذي تموقنا فيه للحماية، بعد ذلك مكثنا فيه يومين الى ثلاثة ايام. في الصباح الاول من العملية كانت هناك عائلة. عندما دخلنا وجد احدهم كومة من كراسات تعود للجهاد الاسلامي، رأينا صور القسام على الجدران التي رسمها الصبي والجندي الذي كان يجانبني سعدا لىعلى «الم تكن هناك وامر يطلب تصريح لاطلاق النار؟»

«فجأة رأيت قائد الفصيل الذي انتمى له ينزل للاسفل جالبا العائلة معه. في البداية ادركت انه قرر ابعادهم بسبب ما وجدنا. بعد ذلك اتضح لي انه كان هناك قرار من الكتبية وربما قرار عم الجيش الاسرائيلي بان لا يتم ابقاء العائلات في المنازل التي تواجدها فيها.

ان نقلت الشخص العابر اى هذه المرة من اللحظة التي نراها فيها،

تسيبي: «ما قاله ايفيد صحيح، ولكن من الممكن ان نفهم من اين يأتي ذلك. هذه امرة لم يكن من المفروض ان تكون هناك، لانه كانت هناك اشعارات وان هناك نصف المنطق يقول انه لم يكن من الجدير بها ان تكون هناك، وتملما تصف ذلك بما يعتبره هذا ليدن باراد اقول ان هذا غير صحيح، من العروف اننا نراقب التحركات وغير ذلك من هذ الامور.»

زيمير: «كيف شعرت بذلك؟»

تسيبي: «انا ايضا كنت قد اسبوع في ذلك المنزل مع ايفيد، نحن لسنا في نفس الفصيل، ولكن صدق اننا كنا في نفس البيت، وتملما قال ايفيد هذا يختلف تماما عما توقعناه: الانفعال، والاشارة اقل بكثير ودرجة الخطف اقل ايضا، حتى الصغار، انا اذكر مشهدا جميلا جدا ولكنهم قاموا بانزالته من خلال القنطرة رويدا رويدا.»

زيمير: «كيف نتم في المنزل هناك.»

تسيبي: «فرشات وشراشف، هذا يعتمد على عدد الاشخاص في المنزل، والكثيرون ناموا على الشرافف، السائة الاكثر اثاره حدثت مع المسجد، دخلنا الى المنزل قبل الساعة بعد ان سرنا طوال الليل، وعند الظهيرة لاحظ احد جنودى شخصا هو مخرب، فاطلق عليه النار فرد علينا بالقليل من النيران غير الدقيقة، اخرج يده هكذا واطلق النار شرقا اثيا. انا كنت على السلم وفتحة ااطقا علينا، لم يطقوا علينا، حسنا قد اردنا فرما علينا، هيا بنا نرد قوتنا، ولكننا ترددنا فرما علينا احد من قوتنا! وعندئذ قام احد الجنود بجانبني باطلاق النار، شعرنا ببعض الحماسة.

الجميع صدعوا للناعلى واطلقوا النار معا، لقد كان اثارة حقيقية الشعور بانك تطلق النار. غلعاد: «من قبل ان ندخل حرص قائد الاسفلة على ان يوضح للجميع ان العبرة بالامانة المستفادة من حرب لبنان الثانية هي الطريقة التي يدخل فيها الجيش الاسرائيلي، مع الكثير من النيران. المقصود كان استخدام قوة تارية هائلة للحماية ارواح الجنود. خلال العملية كانت حسنا الجيش الاسرائيلي خفيفة حقا ولكن ذلك خسرنا ارواح الكثيرين من المدنيين الفلسطينيين.»

«دخل سلاح المشاة انا مكثقا وقويا جدا، كانت مملو بدبابات والنيران اطلقت من كل خلية. هناك تجربة واحدة ما زلت اذكرها من المنزل

قام بتنفيذ الوامر التي اعطيت له من وجهة نظر، والاجراء بصورة عامة كانت... لا اعرف كيف اقول لذلك... حياة الفلسطينيين هيا بنا ادهم كومة من كراسات تعود للجهاد الاسلامي، رأينا صور القسام على الجدران التي رسمها الصبي والجندي الذي كان يجانبني سعدا لىعلى «الم تكن هناك وامر يطلب تصريح لاطلاق النار؟»

«هناك عدة امور. اولها: عندما كنا داخل المنزل كان الوضع هادئا جدا، دخلنا الى بيت وبقينا هناك مدة اسبوع، كانت هناك مناوبات حراسة وجرى كل شيء من خلال الضحك والهدوء، انت لا تشعر انك في قتال حقيقي تماما، موجود هناك بكل بساطة في حالة انتظار. اخرجونا ليومين للاعتاش والتقاط الانفاس في بئر السبع وما اذهلني هو الفجوة من شعور الجنود هناك في الداخل ومن شعور السكان في الخارج.

صامون ياتون ويعانقونك ثلاثين: «انتم ابطال صامون ياتون بيسالة، وما الذي فعلته... نعم تمت لي فرصة تعود لشخص ما وقضيت 24 ساعة في الحراسة، ونظرت الى الاشايء وانتظرت حدوث شيء ما.»

مثلما تنص التعليمات

رام: «انا احلم في سرية ميدانية في فجعاي، بعد ان دخلنا للمنزل الاول، كان هناك منزل تواجبت فيه عائلة، والذخول كان هادئا نسبيا، لم نطلق النار، وانما صرخنا طالبين من الجميع

الزور، ووضعاهم في غرفة ومن ثم غادرنا هذا المنزل ودخل اليه فصيل آخر. بعد ايام من دخولنا كانت هناك اوامر لطرد العائلات، الابعى وضعوا موقع وعلى السلم كانت هناك رشاشات، قائد الفصيل قام بتسريح العائلة

ورطلب منهم ان يتوجهوا يمينا. احدى الامهات واتتسا من اطفالها لم يفهموا الامر وانطلقوا يسارا بينما لم يكن الجندي المسؤول عن الرضاش فوق السلم قد عرف انهم قد طردوا العائلة وان وجدهم هناك وسلمهم هو بدورهم... من الممكن القول انه تصرف كما يجب وكما تقيد الامور.»

زيمير: «توقف، انا لم افهم، لم افهم.»

رام: «الاسرة داخل البيت، كان هناك رشاشات الجيش، الجندي المسؤول عن الرضاش شاهد امرنا واطفأ بقرعويون منه من وراء الخطوط بحيث قالوا له وفق الوامر ان عليه ان يسمح لأحد بالاقتراب من هناك، فقام بدهرك وابلق النار عليهم مباشرة، وانا لا اعرف ان كان قد اطلق النار على الرجل او شيئا كهذا، على اية حال هو ما بقفتم في آخر المطاف.»

سؤال من الجمهور: «عن اية مسافة تحدث؟» رام: «من 100 يمتريا بعيدا، من 200 متريا بعيدا، هذا خروجا من كل البيت الذي كان هو لي سطحه، وهم اقتربوا قليلا فرأهم فبأه، ولا اعرف ان هناك اشخاصا في المنطقة التي يحظر ان يكونوا فيها، انا لا اعتقد انه شعر بشعور سيبا ازاء ذلك، لانه

الكثير من الكراسات والمقاتل وكلها ذات رسالة واضحة جدا – نحن شعب اسرائيل وصلنا لليلاد باعوجية والله هو الذي اعادنا اليها، الان يتوجب علينا ان نخوض القتال حتى تطرد غير اليهود من الغرياء الذين يعرقلون احتلالنا ليلادنا المقدسة، هذه كانت الرسالة الاساسية وشعور عدد كبير من الجنود خلال العملية كان انها حرب دينية، من حيث مكانتي كقائد وكمفسر، كانت محاولتي بالتحدث عن السياسة والثيرات في المجتمع الفلسطيني وانه ليس كل من في غزة من حماس وليس كل مواطن يرغب في الهجوم علينا، اردت ان اوضح للجنود ان هذه الحرب ليست حربا جهادية وانما هي حرب منع اطلاق صواريخ القسام.

«عندما كنا داخل المنزل كان الوضع هادئا جدا، دخلنا الى بيت وبقينا هناك مدة اسبوع، كانت هناك مناوبات حراسة وجرى كل شيء من خلال الضحك والهدوء، انت لا تشعر انك في قتال حقيقي تماما، موجود هناك بكل بساطة في حالة انتظار. اخرجونا ليومين للاعتاش والتقاط الانفاس في بئر السبع وما اذهلني هو الفجوة من شعور الجنود هناك في الداخل ومن شعور السكان في الخارج.

صامون ياتون ويعانقونك ثلاثين: «انتم ابطال صامون ياتون بيسالة، وما الذي فعلته... نعم تمت لي فرصة تعود لشخص ما وقضيت 24 ساعة في الحراسة، ونظرت الى الاشايء وانتظرت حدوث شيء ما.»

عندما تفكر بالعدالة تفشل

زيمير: «انا اريد ان اطلب من الطيارين هنا، جعدون ويوناتان ان يحدثنا قليلا عن زاوية رؤيتهما للاحداث، باعتباري من سلاح المشاة اهتممت دائما بان اعرف كيف يشعر الطيارون عندما يقصفون مدينة على هذا النحو.»

جعدون: «هناك عدة امور. اولها: عندما كنا داخل المنزل كان الوضع هادئا جدا، دخلنا الى بيت وبقينا هناك مدة اسبوع، كانت هناك مناوبات حراسة وجرى كل شيء من خلال الضحك والهدوء، انت لا تشعر انك في قتال حقيقي تماما، موجود هناك بكل بساطة في حالة انتظار. اخرجونا ليومين للاعتاش والتقاط الانفاس في بئر السبع وما اذهلني هو الفجوة من شعور الجنود هناك في الداخل ومن شعور السكان في الخارج.

صامون ياتون ويعانقونك ثلاثين: «انتم ابطال صامون ياتون بيسالة، وما الذي فعلته... نعم تمت لي فرصة تعود لشخص ما وقضيت 24 ساعة في الحراسة، ونظرت الى الاشايء وانتظرت حدوث شيء ما.»

رام: «انا اريد ان اطلب من الطيارين هنا، جعدون ويوناتان ان يحدثنا قليلا عن زاوية رؤيتهما للاحداث، باعتباري من سلاح المشاة اهتممت دائما بان اعرف كيف يشعر الطيارون عندما يقصفون مدينة على هذا النحو.»

جعدون: «هناك عدة امور. اولها: عندما كنا داخل المنزل كان الوضع هادئا جدا، دخلنا الى بيت وبقينا هناك مدة اسبوع، كانت هناك مناوبات حراسة وجرى كل شيء من خلال الضحك والهدوء، انت لا تشعر انك في قتال حقيقي تماما، موجود هناك بكل بساطة في حالة انتظار. اخرجونا ليومين للاعتاش والتقاط الانفاس في بئر السبع وما اذهلني هو الفجوة من شعور الجنود هناك في الداخل ومن شعور السكان في الخارج.

صامون ياتون ويعانقونك ثلاثين: «انتم ابطال صامون ياتون بيسالة، وما الذي فعلته... نعم تمت لي فرصة تعود لشخص ما وقضيت 24 ساعة في الحراسة، ونظرت الى الاشايء وانتظرت حدوث شيء ما.»

رام: «انا اريد ان اطلب من الطيارين هنا، جعدون ويوناتان ان يحدثنا قليلا عن زاوية رؤيتهما للاحداث، باعتباري من سلاح المشاة اهتممت دائما بان اعرف كيف يشعر الطيارون عندما يقصفون مدينة على هذا النحو.»

جعدون: «هناك عدة امور. اولها: عندما كنا داخل المنزل كان الوضع هادئا جدا، دخلنا الى بيت وبقينا هناك مدة اسبوع، كانت هناك مناوبات حراسة وجرى كل شيء من خلال الضحك والهدوء، انت لا تشعر انك في قتال حقيقي تماما، موجود هناك بكل بساطة في حالة انتظار. اخرجونا ليومين للاعتاش والتقاط الانفاس في بئر السبع وما اذهلني هو الفجوة من شعور الجنود هناك في الداخل ومن شعور السكان في الخارج.

صامون ياتون ويعانقونك ثلاثين: «انتم ابطال صامون ياتون بيسالة، وما الذي فعلته... نعم تمت لي فرصة تعود لشخص ما وقضيت 24 ساعة في الحراسة، ونظرت الى الاشايء وانتظرت حدوث شيء ما.»

صحف عبرية القدس 9

عادة يمكنك بعد ذلك ان ترى من خلال كل المنظومة المراقبة اين الاصابات.»

زيمير: «هل هناك بين الطيارين من يفكر بالندم؟ لقد فاجاني جدا ذلك التحمس من عملية القضاء على شرطة المرور في غزة في اليوم الاول من العملية، قتلوا 180 شرطي مرور.

هل كان ذلك مثيرا للعلامات التساؤل في نفس الطيار؟»

جعدون: «هيا بنا نقسم الامر على اثنين. من الناحية التكتيكية انت تسهميم شرطة، على اية حال هم يحملون السلاح وهم بشرعة لحماس، في الایام الجيدة كانوا يأخذون اتباع فتح ويلقونهم من فوق اسطح المنازل ومن ثم يتحققون من النتيجة.

«من حيث الافكار، انت تجلس في الطائرة وهناك محادثات كثيرة حول القتال، وحول ما تفعله هناك، وحول لرفاق الموجودين هناك، وهناك الكثير مما يمكن التحدث حوله. من النقاشات وهذه الامور الحيرة توضع جانبها عند اللحظة التي يبدأ فيها الحصول على التعليمات والارشادات.

من اللحظة التي تتشغل فيها محرك الطائرة حتى اللحظة التي تنتفخ فيها، كل التفكير وكل التركيز وكل الابعاض يتمحور حول المهمة التي يجب تنفيذها. ان كان لديك شك بعدم العدالة، فقد تفشل بدرجة اكبر وتقوم بتدمير مدرسة مع اربعين طفلا. ان لم اصب البيت الذي يتوجب على ان اصيبه وانا البيت الذي يتواجد فيه وراقى فتمن الخطا كبيرا جدا.

سؤال من الجمهور: «هل كان في الطائرة احد ما لم يضغ على الزناد وفكر مرتين؟»

جعدون: «من الاجدر توجيه هذا السؤال لطيارين المروحيات او للرفاق الذين يرون ما يفعلونه. السلاح الذي استخدمته لا يمكنني انتخاا قرار متناقض مع ما قالوه لي حتى تلك النقطة، انا اطلق القنبلة على مسافة اري فيها كل قطاع غزة، انا ارى حيفا ايضا وارى عسبة، ولكن الحجج هو نفس الحجج، المسافة بعيدة جدا.»

لماذا نقتل المدنيين؟

زيمير: «انا اعتقد انه كان من المهم ان يجلس اهاليكم هنا وان يسمعوا هذا الحوار، واعتقد انه كان حوارا مثيرا، وكذلك سببا لكثيرا والشعور بالاسى، انهم تصفون جيشنا مع معالاة اخلاقية هائلة جدا، هذه الحقيقة...»

انا لا احكمكم ولا اوجه الانتقادات اليكم. وانا اعتكس لكم ما اشعر به بعد الاقتراب التي سمعتها منكم، لم تكن اى غزة وانا الثيران التي جنود الاحتياط كانوا يستمتعون بسمتوى سيطرة على، ولكني اعتقد ان خاصة لا تعبرون عنه وتصونه نوع من الوضاح التي كتبا هنا ايضا.

«بعد حرب حزيران (يونيو) عندما عاد الجنود من القتال، جلسوا في وادسرووا ما جرّوه واطلقوا عليهم طول سنوات كثيرة وصف «يطقون النار ويبيكون». في عام 1983 عندما عدنا من حرب لبنان الاولى اطلقوا علينا نفس الاسماء، علينا ان نفرح بالاحداث التي مررنا بها، وعلينا ان نواجهها من اجل تحديد مستوى او معايير اخرى.

«من المحتمل جدا ان حماس والجيش السوري والجيش المصري كانوا سيستصرفون بطريقة مختلفة عنى. النقطة هي اننا لسنا حماس ولسنا الجيش السوري ولسنا الجيش المصري وان كان رجال الدين يقومون بمسحنا بالزيت ويعطوننا كتبا دينية بابدينا وان كان الجنود الموجودون في الوحدات القتالية لا يتكلمون كما لوان الطيف في المجتمع الاسرائيلي، وانا اجزاء محددة من المواطنين، هل الذي نتوقعه اذ؟ ومن الذي توجه اليه شكواينا؟

«اعتبارنا جنود احتياط نحن لا ننظر بجديّة لالوامر التي تصدر من القيادات اللوائية ونحن ندع المتدربين في السن والعائلات لان نقتل فعلا، لماذا نقتل ناسا من المؤكد لنا انهم مدنيون؟ اى امر اسرائيل يستصير ومن الذي يستصير؟ تستخدموا عقولكم ولتكونوا آميين.»

✉ المراسل العسكري للصحيفة هآرتس 3/20/09



ليفني أقتعت الوزراء بالصمت في جلسة الحكومة

بالجبري، والاسرائيليون يقدرون انه ضغط عليه لبدء امرة وثيقة.

طاقم حماس الذي تداول في الاقتراح الاسرائيلي تضمن اربعة اشخاص: الجبري ومروان عيسى ومحمود الزهرا ونزار عبداله، رئيس هيئة الاركان جابسي الشكاري الذي يعتقد منذ زمن ان لا مفر من الاستجابة لسك مطالب حماس اعتقد ان الاقتراح الذي جلبه بديسن وديكل الى القاهرة يشير الى بدء المفاوضات حقيقية، هذا ما يظهر مما قاله للوزراء يوم الثلاثاء. ولو كان بإمكان باراك التحدث في الجلسة لقال: هناك حاجة لاتنين من اجل العملية، المفاوضات لم تسرع لان اسرائيل لم تكن جاهزة.

تسيبي ليفني اقتعت الوزراء بالصمت في جلسة الحكومة، وعندئذ طلب باراك التحدث، «انا وزير الدفاع وغلعاد شليط هو جندي لدى.»

«هو جندينا جميلا، فقلت ليفني فصمت. تاجيل عودة بديسن وديكل وقلت جلسة الحكومة ليوم الثلاثاء رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التحدث في ظروف سجن سجناء، هذه الخطوة رمت الى ممارسة الضغوط على حماس من خلال سجنائها، مثل هذه المحاولات جرت في الماضي وفشلت: هناك عدد مفرط من الابعدين في الساحة وهناك مفاوضات مع المصالح، طاقم المفاوضات يريد الضغط ومصحة السجنون تزداد الهدوء.

يعدوت أوردت 3/20/2009



أولرت كان متزدا وخائفا

يتحدثون مع المصري بالانكليزية لأن اثنين من ثلاثة اعضاء في وفد ديكل لا يتحدثون العربية، ولكن ديكل وديسكن يتخلفان بعربية شاباكية طليقة وبين الحين والحين يتكلمون للعربية.

مفاجأة الاسرائيليين نجحت من انهم اعتقدوا ان اتباع حماس جاؤوا للرحلة من اجل التوصل للاتفاق.

حماس اعدت قوائم السجناء من اجل ان تحولها الى اساس لنقاش عملي. ما الذي حدث؟ سأل الاسرائيليون بعضهم بعضا وردوا بصورة قاطعة: الحملة الشعبية الضخمة اطلقت اخرى شليط بمشاركة وزراء واولرت الحكومة دفعتمهم لاعتقاد بانهم يستطيعون تحقيق المزيد من اسرائيل.

في هذه القضية هناك اجماع بين رؤساء كل الانزع الامنية حول هذه الفرضية، كان من المفترض ان يعود الاسرائيليون في يوم الاحد ليليا من القاهرة، في المساء يتحدث بديسن وديكل مع اولرت عبر الهاتف المشرف في السفارة، هما يشعران ان المفاوضات تحتاج المزيد من الوقت.

المصريون يقولون انهم يعتقدون ان اقتراح اسرائيل الجديد يلقي الايجاب من قبل جزء من طاقم حماس، اولرت يقول لهم ان قدرتم ان هناك جدوى من اللقاء فلتنقوا، هو اعطى صلاحياته للاتنين. ان يرتد من الممكن التوصل للاتفاق فسادعكم او لم نفعلقوا فانا معكم، ان اشترتم ان الفجوة غير قابلة للحسرس، اولرت قدر ان الاتفاق لن يحدث.

من ذلك كانت الاتصالات طوال يوم الاثنين حقيقية. طاقم حماس كان يجمع لمداوات داخلية بعد كل رسالة اسرائيلية اربع او خمس ساعات، يتوجب ان نتذكر ان محادثات الصالحة بين فتح وحماس كانت تجري في القاهرة في موازاة ذلك، خمس لجان تعكف على الصياغات، اعضاء طاقم حماس في دمشق موجودون هناك الى جانب الغزاوين والجميع يتحدث مع الجميع، موسى ابو مرزوق نائب مشعل موجود في القاهرة تري في غزة عشية المحادثات، هو لم يجلب من غزة بشرط مسجل مع غلعاد شليط خلافا لما نشر، وانا اشرفي



مبارك وعد أولرت بإعادة شليط

عدهم فتح المعابر الابد التوصل الى اتفاق حول اطلاق سراح شليط.

بعد ذلك فورا صرحت حماس بمواقفتها على محادثات التقارب. الاطراف الاسرائيلية التي تعتقد ان استخدام المعابر كرافعة لاطلاق سراح شليط تعبرت بالارتياح حسب قولها.

المصريون ينتظرون ديكل وطاقمه في يوم الثلاثاء العاشر من آذار (مارس). عشية توجه الطاقم للقاهرة عقد اولرت مداولات وامر الشايفاك بزيادة قائمة السجناء الذين تخري بخرج الشاخان لاطلاق سراحهم بصورة دفاعاتية. العدد الجديد هو 210، 39 منهم للاعباد و171 يخرجون الى منازلهم.

مع هذه البشارة توجه ديكل لصر، يوم الثلاثاء مساء قابل عمر سليمان. المصريون توجهوا لطاقم حماس عادوا مع اسئلة: من هم السجناء الذين سيخرجون، والضفة ومن لغزة او للخارج. ديكل رد عليهم: اولا اكلماوا قائمتكم ال450 ومع ذلك مستحصلون على الاجابات، اعطونا سلم اولوالباتكم، حماس رفضت. ديكل اوضح: لن يكون ضمن قائمة المسرحين عربا اسرائيليين او من شرقي القدس.

الشاعر مبارك وساط في عمله الأحدث «فراشة من هيدروجين» : عندما تصلنا الأنا الديونيزوسية ب «أنفاس الغابة» ولا نراها!

عبد اللطيف الوراري *

■ يُعْمَلُ الشاعر مبارك وساط، داخل الشعر المغربي وحدائمه، وضعا اعتبارياً ومخاضاً، اليوم، من باكورته «على درج المياه العميقة» عام 1990، مروراً بعمله المركب والمفكر فيه «مخوفاً بارخيزيلات...» يليه «على درج المياه العميقة» (طبعة مراجعة 2001، وبعده: «رواية الهواء» 2001، وانتهاءً بعمله الجديد «فراشة من هيدروجين» 2007، لا يتوانى الشاعر، بوافر الخبرة التي ورثها عن سلافة الحوليين ومحكي الشعر وعبيده، عن أن يُطَوِّر قصيدته التي تصعد بوافر الخبرة والقرآن والأشياء إلى حِمَا ومصنعة مثل نشيد لانهائي، لما توافر لديه من متاع تخييلي وفلسفي يقدم من الوجود والكتابة، ومن مقرونيته الخصبة والمتنوعة لعيون الشعر الإنساني، يتجاوز ذلك المنع منطوق الكليات والقرآن والأشياء إلى حِمَا الحياة وتجربتها الفارحة والمغورة بماهة النسبي والوهمي، التي تهب الذات عورتها وزميتها، ومن خلالها تتعرف ماضي الآخرين، وتنتزع آثارهم من النسيان.

يُبدش نبي مبارك وساط مصير عمله «فراشة من هيدروجين» (دار النهضة العربية، بيروت) وميثاقه في تأويل القرارة، بنص ظهيرة، الشبيهة بـ«مانيفستو» أو بيان شعري:

كنت على وشك الغرق
في البحر
البسط
حين أنقذني بخارة
عروضون
هكذا بقيت على الزمان
ملفوقاً في بُغَام الظهيرة
الذي تُجسِّس منه
نُور ودِعة
لقد حُكم علي بالتسكع
فيبيتي
الشعري
قد جرفته الأمواج
وعلى بمساعدة نموري
أن أبنيه

ثانية: «(الديوان، ص. 7 و 8) من البدء يضع الشاعر بيته الشعري بوصفه ماوى رمزياً في الضوء، إذ يُريد أن يعيد بناء الدال النصي مجدداً، فيما هو يجعله خارج «البحر العروسي»، منذورا للأوضاع المتبدلة التي لا قياس لها في منطوق الأمواج المتلاطمة التي نشأ عنها الإيقاع، وإذا كان من الصريح أن الشاعر لا يربط شعره برهان النور، وهو تتصلي حاصل أصلاً، بحكم انخراطه الأولي في قصيدة النثر وخيارات نسيها الجمالي والرمزي، فإن ما يلغ إليه،

تحديداً، هو استحقاقتان رهان المعنى بوصفه ماوى اليوتوبيا المبحوث عنه، وما يتطلبه ذلك من إحساس خاص بقلق الجدوى من دعمها، لأن بحثاً كهذا لا يُعْمَل على التجديف، إلا إذا كان المقصود بالتجديف، هنا، مُعَارَكة الأمواج وشهوتها بين سعيدتين. واعتباره ذلك مُعَامَرة لا تكل، ونشيداً لانهائياً من العفولة، متصاعداً وطائرًا.

بـ«هوى نواسي» يأخذنا الشاعر إلى أرضه البكر يستكشفها خارج مدارها، فلا جاذبية تشده إليها: «نصت، نُدخُن لثافت / سحرية، يخف / وزنبا، يرتفع / مُبْدِنِين في الهواء، مطراً / ونُدف تلح... الأرض نفسها، داخت، فما عادت / تجتذبنا / ويبدو أنها / كفت / عن الدوران!» [الديوان، ص. 11 و 12]

يتعدى ذلك أن يكون لعباً لغوياً، بل هو يُعلن عن نفسه، تصاعدياً، بصفته استراتيجية لفعل كتابي يدفع بذات الانتشائية بمعرفتها إلى أقصاها، والمثقلة بقلق أسئلته ورغائيه واستحيائها إلى أقصاها، وهو ما يجعلها تنهيم، من داخل وجودها، في صوغ متخيل شعري يرى إلى الأشياء والعناصر في غير مكانها، فيصغي إليها، ويضايها، ويأتيها بمنطق الغزو والنفاذ إلى جوهرها، ويعمل -بإنتاج- على التحويل في كيميائها المسكونة بالتوترات. كما يلفتنا في هذا المتخيل أنه «متخيل أثيري» له قدرة عجيبة على التحليق، وعلى العمل بطريق سحري في الأشياء والعناصر، بحيث يقدم إلينا من / والهبس، والذعان، والهواء، والنسي، والرفيق، والعاطف والزرقاء، ومن ثمة نجد أنفسنا مغمورين بـ«أنفاس الغابة» التي يتدغها ذات الشاعر، وتشق طريقها إليها بـ«أثير الربيبة»، وإن بدا الطريق «وعراً»

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بل هي تنتسخ باستمرار، عبر المتخيل وعمله الذي يُشادي على البدايات، وعلى ميثاق العود الأزلي. فهي تتجلى إن بصورة حلم أو كابوس: «تركتنا راسيتنا في غابة» (ص. 23)، أو بصورة تكري: «تذكرت غابة باكلمها» (ص. 71)، أو بصورة تطمح بالرغبة: «على شكل شعيرات سوداء / في عانة غادة» (ص. 72)، أو بصورة الغيش الذي يتكاتف حتى يصير البحث عن «الأسرار المخبوءة تحت ياقة فراشة» -صمء أو من هيدروجين - سؤالاً هادياً على مدار التجربة التي تجررها الذات كمن «يتكش ريش الأليل» (ص. 56)، و«يتهادى هانبا / على خطوط / الرما» (ص. 60). هكذا، سرعان ما تتحول الغابة إلى دغل يتعيش عليه الشاعر، ويوغل في أهوائه حين لا تكون نراه: في الكاس، في جراح الحليب التي تتختر، وتحت النافذة التي تُوجِّعها الريح بسعير ناياتها، وفي القوقعة التي تدور حول أذنيه وتأتيه بأخبار شاطئ

بل هو يُعلن عن نفسه، تصاعدياً، بصفته استراتيجية لفعل كتابي يدفع بذات الانتشائية بمعرفتها إلى أقصاها، والمثقلة بقلق أسئلته ورغائيه واستحيائها إلى أقصاها، وهو ما يجعلها تنهيم، من داخل وجودها، في صوغ متخيل شعري يرى إلى الأشياء والعناصر في غير مكانها، فيصغي إليها، ويضايها، ويأتيها بمنطق الغزو والنفاذ إلى جوهرها، ويعمل -بإنتاج- على التحويل في كيميائها المسكونة بالتوترات. كما يلفتنا في هذا المتخيل أنه «متخيل أثيري» له قدرة عجيبة على التحليق، وعلى العمل بطريق سحري في الأشياء والعناصر، بحيث يقدم إلينا من / والهبس، والذعان، والهواء، والنسي، والرفيق، والعاطف والزرقاء، ومن ثمة نجد أنفسنا مغمورين بـ«أنفاس الغابة» التي يتدغها ذات الشاعر، وتشق طريقها إليها بـ«أثير الربيبة»، وإن بدا الطريق «وعراً»

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بل هي تنتسخ باستمرار، عبر المتخيل وعمله الذي يُشادي على البدايات، وعلى ميثاق العود الأزلي. فهي تتجلى إن بصورة حلم أو كابوس: «تركتنا راسيتنا في غابة» (ص. 23)، أو بصورة تكري: «تذكرت غابة باكلمها» (ص. 71)، أو بصورة تطمح بالرغبة: «على شكل شعيرات سوداء / في عانة غادة» (ص. 72)، أو بصورة الغيش الذي يتكاتف حتى يصير البحث عن «الأسرار المخبوءة تحت ياقة فراشة» -صمء أو من هيدروجين - سؤالاً هادياً على مدار التجربة التي تجررها الذات كمن «يتكش ريش الأليل» (ص. 56)، و«يتهادى هانبا / على خطوط / الرما» (ص. 60). هكذا، سرعان ما تتحول الغابة إلى دغل يتعيش عليه الشاعر، ويوغل في أهوائه حين لا تكون نراه: في الكاس، في جراح الحليب التي تتختر، وتحت النافذة التي تُوجِّعها الريح بسعير ناياتها، وفي القوقعة التي تدور حول أذنيه وتأتيه بأخبار شاطئ

بل هو يُعلن عن نفسه، تصاعدياً، بصفته استراتيجية لفعل كتابي يدفع بذات الانتشائية بمعرفتها إلى أقصاها، والمثقلة بقلق أسئلته ورغائيه واستحيائها إلى أقصاها، وهو ما يجعلها تنهيم، من داخل وجودها، في صوغ متخيل شعري يرى إلى الأشياء والعناصر في غير مكانها، فيصغي إليها، ويضايها، ويأتيها بمنطق الغزو والنفاذ إلى جوهرها، ويعمل -بإنتاج- على التحويل في كيميائها المسكونة بالتوترات. كما يلفتنا في هذا المتخيل أنه «متخيل أثيري» له قدرة عجيبة على التحليق، وعلى العمل بطريق سحري في الأشياء والعناصر، بحيث يقدم إلينا من / والهبس، والذعان، والهواء، والنسي، والرفيق، والعاطف والزرقاء، ومن ثمة نجد أنفسنا مغمورين بـ«أنفاس الغابة» التي يتدغها ذات الشاعر، وتشق طريقها إليها بـ«أثير الربيبة»، وإن بدا الطريق «وعراً»

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،



مبارك وساط

من تلح / / أمسخ النوم عن قصي / / لأدخن سيجارتي، / أمف قليلاً شفطي / / لأرشف من قهوتي» (ص 92-93). وأما الفراشة الهيدروجينية التي يتسمى بها الديوان، ورغم معاني الرمز المتكثرة التي توحى بها، فإنها الأولى، لهذا لا جد فرقا كبيرا بين ما قاله الفرزدق بالآتي في حجر امرأة، حتى «قالت أنها بدورها ربت فراشة من هيدروجين في شعرها» (ص. 91).

لكن ما يثيرنا من هذه القصائد -الكليات الرمزية ليس بناءها الشذري الذي يشع بصور رؤيوية تجعل الهامش بين الحسبي والمجرد ضيقاً للغاية، بشكل يُجسد حياة الاستعارات ويعبث فيها علم جمال اليومي والواخر، بل هذا التعاضد بين زوجي الكابوسي والديونيزوسي الذي يُزتر المتخيل

واقصا على الأجناب، إذ ما تنني الكوابيس والهذيانات النثرية للدهشة تُهيم على القصيدة، حتى يُكسر ألقها وغائب الانتشاء في شكل استهبات العمل مُبهجة، كأن الألم واللذة من رجم واحد، من أزومة واحدة.

«كلما اعترضت إسفجة الألم / على جبيني / سرت وعشائك في كتفي / وبليل هذيانك شعري / فأنشئت» (ص. 17).

إن الذات التي يتعرا الإحساس بالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

بكالألم سبب من زمناها، هي نفسها التي يترعها الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته بإطراد، إلى معزة الأتلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئاً، فيدعاه في سلسلة من التبولات لا تنتهي:

«حياتنا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نومي / صمعتي جيل / مكسو بالجليد / فما علي إلا أن أسكع عن اكتشاف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بأرجحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهيوان والمفارقة الساخرة والتخييل، أننا بصدد شخص عادي جداً، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: عادي تماماً» (ص. 48) واكتئاب (ص. 50)،

شاهد نفي

عكاظ ثقافتنا وعكاظها!

شعبي لم يأت من فراغ هو مرضى يأكلون موتاهم ! وإذا كانت الضحية الخرساء هي النموذج الأدني بين الضحايا ان صبح مثل هذا التصنيف فان الضحية العمياء تأتي في مرتبة أدنى، لأن العمى يحول بينها وبين ادراك السبب الفعلي لما انتهت اليه!

ولو بذل الفقراء واحدا بالالف من الجهد الذي يبذلونه في حروبهم العمياء ضد من تسببوا في فقرهم لتغير المشهد الكوني برمته، لكنهم بدلاً من أن يتحدوا ويتحوروا وتخذقوا ضد بعضهم مثلما

تتخذقوا ضد انفسهم ايضا .

المثقفون الذين يعانون من انسحاق مزدوج تتحالف فيه السلطة مع مجتمع تحكمه الاعراف ويحكم اخلاقيا الى منظومة قبلية جاهلية هم ضحايا بعضهم، ويتأكلون، لهذا نفهم ما

قاله روسو ذات يوم عن الفقر الذي يخلق دوافع التغيير والثورة، فالوعي بالفقر لا الفقرو هو ما يؤدي الى ذلك، والشيزوفرينيا التي انتشرت في هذه المرحلة وبأشياء تقصر لنا هذا الطلاق البائن بين المكتوب والمنطوق، وبين ما يهيمس ليلا وما يقال جهاراً في النهار، وحين تتحول ثقافة ما هي مصفاة تتكثف فيها آفات تربية وموروثات كيدية فلن غيابهما يصبح افضل الف مرة من حضورها، وهذا هو الفارق الجوهرى بين جهل بريء وجهل مدجج بالفجور والقوة، والقدرة على تصفية الحسابات!

ان ما يكتبه شعراء ما بعد الحداثة من عرب هذا الوقت الضائع عن شعراء الحداثة لا يختلف جذريا وبنويها عما كتبه الاسلاف من رواد قبيلة الشعر وأدلجته واخيرا بيعه لمن يستطيع دفع الثمن!

قبل ايام عدت قراءة كتاب انيس منصور عن ايامه في صالون العقاد .. وحين وصلت الى ما قاله الراحل . عبد الرحمن بدوي عن العقاد اندرحت ان ثقافتنا لا تزال مستوطنات جاهلية وينقذها من لعبة الذهني -الضدوي الكوررة والمفرضة التي تُخطب رهان الشعري، شعرة الدغل التي كلما ادخلت الشعر في مباحها، شفت عنه. للقرآن، ليس الدغل يُفيد -بالضرورة- كل موضع يخاف فيه الاغتيال، كما قال الشاعر العربي: سائرته ساعة ما بي مخافته إلا التلث حولي، هل لرى دغلا؟ ولكن لا مشكلة أن يتخذ «فراشة» من هيدروجين» دغلا، فيدُغها في التالوت.

وللشاعر مبارك وساط، اقول اني قضيت أوقاتاً طيبة مع فراشك المتفردة، كما أمّلت في إهدائك لي

شاعر وناقد من المغرب El_ouarari@yahoo.fr

أو عودة ما، أن تبلغ حضرموت هناك مثل النهر حين يعود نحو المنبع السرى ..

لي ما ليس لي من رزقي المقسوم : أن أعده سوى الظل الجيبس هنا ما قالته مريم - سوف تلقاني إذا

أحببتني - الظل الجري وراة كل غواتها .

ولك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد-ردفان ؛ فبراير 2009

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائ تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء

بالأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد...

لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛

يوم وردت ماء لا يطاق شجأ، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة

فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

على بلد المحبوب

ليتنا كذبنا لتتسع الحديقة لخطواتنا، ولكن الاحلام خذلتنا

فاروق يوسف *

■ يدها في يدي فيما كانت السحب تهذي. ليست الحديقة بعيدة. تقول فانبتسم لأنني أعرف أن لا حديقة في تلك الأرجاء. لم تكن تكذب. الواقع كله حينها كان يكذب. البلد أيضا. هل قلت البلاد؟ تلتفت إلي. ترى الأسف في عيني والكتابة أيضا. لم يكن هناك بلد. الليل ليس بلدا والنهار صار شبيحا مثل بيت عنكبوت. الحقيقة ليست كلها هناك. أقول لها. النور يطوق أصابعنا، ينتشلنا من حماقة أفكارنا. أين يقع بلد المحبوب؟ فحاة تنظر إلي بعيني خيالها. لا يمكن سوى أن نقتصر الحديق كله إلى أن نتسجم. بلد المحبوب هناك. نعم دائما كان هناك. أليس في إمكان ذلك الهناك أن يكون هنا؟ دائما الهناك هو المكان الذي لا يقع تحت أقدامنا. إذا سوف لن نصل إلى بلد المحبوب يوما ما. لقد قدر لنا أن لا نصل. كنا ندفق لحظتنا بالضبط في منتصف جسر الأئمة الذين لم تكن خوارقهم قد تمكنت منا يوما. كانت قبورهم أشبه بإشارات الطرق، فيما كان الشعب يوما كله جمهوريا. الوطن كله جمهوري ولكن البلد المناسب ظل خفيا، بل ومنسيا. لم يتسع لكثبة أن تكون موجودين فيه، مثل دمي على الأقل. لم يكن النهر ضيقا، كانت المباني التي تهب ظلالها إليه متزجج بزرقته. الجمهورية العراقية كانت أنثى مثل ربثها عشتار. اكتشاف نكوري سيقودنا فيما بعد إلى العنف المنظم، والعشوائي أيضا. ليس كل ما يستخرج من المناجم ذهبيا. يا لبؤس العبقرية التي تخطف في التوقيت. المكان كان هو الآخر عدوا. قلت لها: بيت خالد علي مصطفى هناك، وهو من القلة التي تعرف أين يقع بلد المحبوب. حزنه يشي بذلك. هل تصدقين فلسطين، لأنها كانت ولا تزال دائما هناك؟

2

ملا الشاعر خزائنه حوريات واقطعة أطفال. الأزهار الاصطناعية تورث الضجر وتجلب النحس. كان يعد يده ليحفظ زهرة لا مرئية راما مقبلة في الهواء من وراء النهر. يومها كان الشعر ممكنا والحب قريبا. الزهرة التي يملأ عطرها عينيه كانت أشواكها تربكتنا. ما ينسل منها الينا يفتح أبوابا تقود إلى أرض شتى. ذلك الخيط الذي ابتلت خطى الشاعر بمياه ينابيعه ينتقل مستقيما إلى أعصابنا. حماسة الشاعر تعدي. كيف يطيق الإقامة في جسد واحد؟ كنت أود أن أسأله عن بلد المحبوب لأراه وقد انتقل إلى حالته السائلة. طفولته التي تركض هناك. غزائه التي تنام تحت زيتونة. على أي الأبواب تركت أثر من يدك؟ النجمة التي حملك نورها على جناحيه من هناك انطفأت وما أنت ترى الليل وقد أصبح بلدا، فيما البلد لم يعد متناسبا. كانت أوتة العراق تناسبك وانت العاشق الثالث. كان في إمكانه أن يدلنا إلى الدروب التي تقود إلى بلد المحبوب، ولكن لم يكن في إمكانه أن يقودنا إلى تلك البلد. لأنه يعرف أن ما يتم أكثر عمدة من خسارة الوطن. خيرة شفاقه تقول ذلك. حينها فقط تفصح شجرة المنسيات عن خوائها لتنتدخ أن خالد علي مصطفى كان في ارتجاله الابهي لعني الحياة منقيا. هل كنا نحتاج إلى أن نمشي آلاف الكيلومترات لكي نعرف تلك الحقيقة؟ كانت تقول لي: الحديقة ليست بعيدة. وما من حديقة. غير أنها لم تكن تكذب. وأقول: البلد ليس بعيدا. وما من بلد. وأنا لا أكتب. تعريف الجغرافيا لا يقع على الأرض دائما. تطوي الأم بومتها صفحة الوطن بما لا يستطيع الجراد فعله حين يسد الطرق بحشود حراسه الخائفين. كان علينا أن نقتش عن ذلك البلد في أعماق أفواه الأمهات، تحت اللسان، في ما وراء الإستان، قريبا من



جانب من منظر عام لمدينة بغداد

الحجرة.

3

خفيفا مثل خطوته، تتقدمه مشيته الرافضة. لم تكن طفولتنا تغيظه. ولا جهلنا المنرد. يعرف أن البلد الذي نمضي في اتجاهه لم يكن له وجود. ولكنه لن يقول ذلك. ذلك لأنه يعرف أن الزهرة التي يقبض عليها ليس في إمكان أحد أن يراها أيضا. هي غير موجودة مثل ذلك البلد غير أنه يستسلم لعطرها ليقول لنا الكلمات التي هسستها في أذنه. زهرته الوحيدة تشبهه أو تشبه به، كنا نظن أنه يتشبه بها. الآن لا فرق. فالأشجار يقمان في المكان الخطأ. ها نحن يحمل كل واحد منا زهرته الخفية. للمفني علامته: زهرة لا يراها أحد سواها. رسول له ما يبلغه وما يبلغ عنه. خطوته المقبلة هي حيز سؤاله. كان يري حسن الظن ولكنه لا يقبله. لا يسرع في الفتنة بل ليفحصها مثل عطار. كان القليل يعنيه أكثر. في شعره كما في حياته، ربما لأنه تعلم مبكرا أن ما من شيء يبقى سوى بلد المحبوب، هناك حيث يستعصي فهم ما فعلته الحوريات اللواتي اخترعن ليمسلا بين خزلاته. لقد قاومنا الألم، أقول لها فضحك كما ترى إلى دجلة وهو يمر بعياهاه من تحت جسر الأئمة. كما لو أنك تقول: لقد قاومنا الأبدية. لا شيء يعيدك بانك لن تكون عبدا لعاطفتك أو

عاطفة ذلك المكان الذي تسعى إليه. أفكر بسداجة. تقصدين بلد المحبوب؟ ربما نعم وربما لا. قبل خالد علي مصطفى كان جبرا ابراهيم جبرا قد ترك فراشة منه تصوم على قم يثره الأولى. ما الذي حدث بعد ذلك؟ بعد الأعداء بالعدم فيما أنت وحدك من يصنع النسيان. صرت غريبا عن يدك. كان جبرا يتبع نورا طالعا من مكان ما. لم يقاوم الألم بل تماهى معه ليصل. امش بدائك ما مشى بك. مقولة الامام علي جاهزة لتحرس مبالكتها نوعا من البصيرة. أيها الأب متى تأتي لتعنييني على قضاء حاجاتي؟ في اللحظة حينها مرت تحت الجسر الف جنازة. سيصلون إلى بلد المحبوب خفافا. لا يعرفون الطريق وما من أحد منهم استعد لهذا السفر، غير أنهم سيضحكون وسيبكون لا حزنا ولا فرحا. النقطة استعارتها لأقول لها: مثل كلمتا التي كتبت في الهواء لتسعى في اللحظة حينها. ولكنها نظرت إلي بصرامة وهي تقول: ومثل بلد المحبوب تماما.

4

ليتها كذبت. ليتها ستكذب. فما من حديقة ولكن الحديقة ظهرت. وما من بلاد ولكن البلاد ارتجلت وجودها لحظة اغفنا عيوننا عليها. لم تقل لي: أصدقت؟ بل قالت لي شيئا لم أتوقعه: لقد وقعت في المصيدة التي نصبتك لها، أنا

في بلاد لم أرها من قبل. خطيبة مجانية لم يرتكها أحد مثل جملة تطرأ على خيالية شاعر من غير أن يحسب لها حسابا. الا يولد الشعر بطريقة مجانية؟ لا يصنع الشعراء اللغة إلا بعد أن يهتكوا أسرارها. الابتذال أول. هذا ما تحدث عنه بودلير وما رسخه أندري وار هول. يمكننا أن نكون محدثين إذا فهمنا أسرار الابتذال. تكره الحداثة التفاف البرجوازي ولكنها تركب حماقة المساواة بين الانداد. هناك خطأ في مكان ما. خطأ يجعلنا مغمفين إلى الأبد. كانت بغداد مفتى سعيدا. لي ولجبرا ولخالد ولكثيرين من بينهم ابو نؤاس. ولأن المتأفي السعيدة لا تدوم يحق لنا أن نبحث عن بلد المحبوب.

على قنطرة خشبية في جزيرة صغيرة لم يسمع أحد باسمها تمسك يدها بيدي. بعد ثلاثين سنة لتقول لي: ألا زلت ترى بيت خالد علي مصطفى؟ وهي في الحقيقة إنما تحلم بسؤالي عن بلد المحبوب. لدينا الآن ما نقوله لنتسلى حيث لم يعد للكلمة معنى. أقدمنا أكثر خفة من أن نطأ أرضا بعينها. ونظراتنا متزجج بالسحب التي تهذي تلججا. كانت هناك موسيقى وهي التي اخذتنا إلى بلاد، حثانها يذكرونا كل لحظة ببلد المحبوب.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

المسألة نسبية، إلا في حالة..

سليم البيك *

■ إذا فجأة صارت إشارة المرور حمراء، أقف. وهي عادة تصير حمراء فجأة، وكثيرا ما تنتظرني أنا شخصا أن أقرب إليها لتباغتني بأحمرها الفاقع فأتحصر لحظتها مضطرا إلى أن أدرس على الفرامل بتلقائية ويكل جسدي المتجمّع لحظتد في قدمي اليمنى وأصابعها الخمسة الحشورة في حذائي.

إذا فتحت الإشارة، أي أطلت بنورها الأخضر البهيم، لا أتحرّك فوراً، أنظر حولي أقول في نفسي لسائقي السيارات على جانبي: يلا.. امشي.. شو مستتي؟ ولا أرفع قدمي عن الفرامل قبل أن يتحرّك أحدهم.

المشكلة هنا، عندي على الأقل، في أنني لا أصدّق بأن الإشارة أصبحت خضراء تماما، أتساءل: ماذا لو كان يشوبها بعض الاحمرار، أو الاصفرار، نتيجة تعرّض تاريخي لأشعة الشمس اللثيمة؟ أقرر أن يبادر أحدهم للمشي قبلي و«تجاوز» الإشارة الخضراء، فإن مرّ بسلام أمشي خلفه. أصلا مجرد مروره يؤكّد لي أن الإشارة خضراء بما يكفي، وإن شابها بعض الاحمرار أو «البرتقال»، فإن ذلك لن يسبب لي مخالفة «أخرى».

وقد يقف شرطّي عند كل إشارة أمر «حضرة جنابي» بها ليقسم لي بأن الإشارة خضراء وأني أستطيع المرور، ويضع دفتر المخالفات جانبا إلى أن أتبعد بسيارتي عنه، لكنني استبعدت ذلك كون الاحتمال ليس واقعا وعمليا، وذلك لأن الإشارة قد تسترجع أحمرها بينما هو يحاول إقناعي بأن الإشارة خضراء أو زرقاء أو تركز أو حتى ما تحت الحمراء ولكنها بالتاكيد ليست حمراء. ولكني دائما أفكر بأن المسألة نسبية، ما ذنبي أنا إن إن كانت المسألة بحق.. نسبية؟

وإن صار وقدّر الله واقتنعت بأن الإشارة خضراء لحظتد، مع تأكيد الضجيج الذي سببته أوركسترا رتل كامل من السيارات خلفي بأن الإشارة خضراء، فإنما مشيت بدأت أفكر: لماذا لا تمشي إن بقية السيارات الواقعة عند الإشارات الأخرى؟ الإشارات الثلاث الأخرى في هذا التقاطع، ولكني قلت بأن المسألة هنا أيضا نسبية، فإن كانت الإشارة خضراء عندي، فليس بالضرورة أن تكون خضراء عندهم، بل من الضروري جدا أن تكون حمراء.

أما إن كانت خضراء ومشت جميع سيارات الإشارات الأربع عند التقاطع، لعمت الفوضى وفاتت» السيارات ببعضها. فما عدت بعد ذلك أسأل نفسي مستكبرا بلادة السيارات عند الإشارات الأخرى: طيب ليش هدول واقفين طالما الإشارة «خضراء»؟

فجأة، وبقدرة قادر، خطرت علي بالي حماس وفتح، كل منهما يريد إشارته الخاصة خضراء— وأن كان هناك تحفظ فتحاوي على كلمة خضراء— إلى أن تقوم الساعة، وبدون تناوب بين إشارات التقاطع كلها. وغير ريك لا يقنع أحدهما بأن الإشارة يا إخوان يجب أن تكون خضراء بمكان ما، وحمراء بمكان آخر— وإن كان هناك تحفظ حساسوي على كلمة حمراء— وأن الأخضر، أو الأحمر، يا إخوان لا يجب أن يكون مصير إشارة ما إلى يوم الدين، وأن الحياة والقضية وفلسطين لا يمكن أن تمرّ إن كانت الإشارة خضراء عند كل متكما، وأنها يجب أن تجمّر عند طرف إن أخضرت عند الآخر، وأن هناك إشارات وأطرافا أخرى غيركما.

كما أن الطرفين لم— وعلى ما يبدو «ن» يفهما بأن مسألة «السلطة» نسبية، وأن هناك الرئاسة والحكومة والبرلمان والبلديات والمنظمات الأهلية والتغل الشعبي والعمل الجماهيري والكفاحي والإعلامي، والمكانة التاريخية والسياسية.. الخ، وأن كل ذلك سيحول دون أن تخضّر إشارة أحدهم تماما بنسبة 100%، وتحمّر تماما بنسبة 100% عند الآخرين من أحزاب ومؤسسات، بما فيها فتح أو وحماس.

الحل الأسلم هنا هو أن تتم مخالفة الطرفين، فتح وحماس، اللذين «فاتا» ببعضيهما وارتكبا وسببا عدة حوادث دموية واليعة، بل وتسببا في عطل وشلل في الحراك السياسي والتداول الديمقراطي لتنتف السلطة الشكلية في الضفة وغزة— ولا يستهين أحدا بهذه التنتف الهشة التي أراق كل من فتح وحماس دماء فلسطينية زكية أجرة لها. والمخالف العاقب هنا هو الشعب، ففي أي انتخابات قادمة— مثلا— من الصّكي والأمن القضية أن يتجنّب الناس كلاً من فتح وحماس إلى أن يقنعت أحدهما، وهذا ليس بالأمر السهل ولا المتوقع أبدا، بأن هناك من الفلسطينيين من هم من فتح ومن هم من حماس وأن هناك أيضا وخصوصا، الأكثر من كليهما متجمعين، وهم من قرفوا تماما من ممارسات الفصيلين الدموية والإقصائية والمفرزة بالكامل، ونون نسبية هذه المرة. وقد اجتاز هذا القرف في هذه الحالة حتى نسبة 100%.

فتح أو وحماس. الحل الأسلم هنا هو أن تتم مخالفة الطرفين، فتح وحماس، اللذين «فاتا» ببعضيهما وارتكبا وسببا عدة حوادث دموية واليعة، بل وتسببا في عطل وشلل في الحراك السياسي والتداول الديمقراطي لتنتف السلطة الشكلية في الضفة وغزة— ولا يستهين أحدا بهذه التنتف الهشة التي أراق كل من فتح وحماس دماء فلسطينية زكية أجرة لها. والمخالف العاقب هنا هو الشعب، ففي أي انتخابات قادمة— مثلا— من الصّكي والأمن القضية أن يتجنّب الناس كلاً من فتح وحماس إلى أن يقنعت أحدهما، وهذا ليس بالأمر السهل ولا المتوقع أبدا، بأن هناك من الفلسطينيين من هم من فتح ومن هم من حماس وأن هناك أيضا وخصوصا، الأكثر من كليهما متجمعين، وهم من قرفوا تماما من ممارسات الفصيلين الدموية والإقصائية والمفرزة بالكامل، ونون نسبية هذه المرة. وقد اجتاز هذا القرف في هذه الحالة حتى نسبة 100%.

* كاتب فلسطيني
www.horria.org

«ملح كثير.. أرض أقل» جديد راجي بطحيش

بيروت— «القدس العربي»:

في بيروت وعن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت المجموعة القصصية «ملح كثير.. أرض أقل» للكاتب الفلسطيني راجي بطحيش وهي الثالثة للكاتب والتي تصدر على التوالي عن دار النشر نفسها. يقع الكتاب في 120 صفحة وقد قام بتصميم الغلاف له والشاعر والفنان الفلسطيني زهير أبو شايب.

تشمل المجموعة 12 نصا قصصيا طويلا تدمج بين السرد والشعر وكلمات الأغاني وأدبيات الإعلانات التجارية في توليفة حديثة

وغرائبية في آن، يروي الكاتب من خلالها حكاية لشخصية أحادية العالم النفسية بأشكال مختلفة وباقتراحات جذرية مثيرة وباقتراضات متعددة ومتباينة المظهر تتقاطع في بحثها عن الخلاص وهي شخصيات في نهايات الثلاثين وبدايات الأربعين من حياتها، فاتها شيء ما وبالتالي فاتها أن تعيش بحق وهي إذ تعيش فقدائها لأنها وحقيقتها بثنائية الغربية عن الذات والغربية في داخل وطنها المنهوب، وكل ذلك على خلفية ضوضاء إعلانية استهلاكية لا ترحم.

راجي حبيب بطحيش من مواليد مدينة الناصرة وهذا هو العمل السادس الذي

يصدره بعد مجموعتين قصصيتين هما «غرفة في تل أبيب» 2007 و«سبد الصائغ» 2005 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر أيضا وأشرف ركب القطارات في الطريق إلى العمل ولم أعش البتة في مدن فيها قطارات... أحلم بالطرق الساحلية المفتوحة ولا تجديني سوى في هذا الطريق الجبلي اللتوي والضيق....

وما هو يضيق أكثر وأكثر وأكثر... وكانني نباتي يجد ذاته طيلة الوقت في مطاعم أمريكية للمهاجر روجر... وعلى سيرة أمريكا...ها هي صلاية الطرق الجبلية الضيقة والمتلوتية...»



نفسى طوال الوقت على سفينة تتقاذفها الأمواج... أحب كتابة النثر الأدبي وأجد نفسي دائما مجبرا أن أكتب في السياسة... أعشق ركوب القطارات في الطريق إلى العمل ولم أعش البتة في مدن فيها قطارات... أحلم بالطرق الساحلية المفتوحة ولا تجديني سوى في هذا الطريق الجبلي اللتوي والضيق....

وما هو يضيق أكثر وأكثر وأكثر... وكانني نباتي يجد ذاته طيلة الوقت في مطاعم أمريكية للمهاجر روجر... وعلى سيرة أمريكا...ها هي صلاية الطرق الجبلية الضيقة والمتلوتية...»

المخرج الفرنسي اليكسندر ارКАДي يقرر نقل الرواية الأخيرة لياسمينه خضرا الى السينما

«القدس العربي»

- الجزائر من رياض وطار



وبعد جهد جيد استطاع الأب أن يحصل على وظيفة لانه بصيدلية تعود ملكيتها لعمه وهو مسلم متزوج من كاثوليكية.

وتضيف أحداث الرواية أنه بعد سنوات لا يزال يونس يتذكر ما كان يردده أمامه عمه، فارث لكامو وكتابات مصالي الحاج، «أحب بكل قواك وأحب كائنك لا تعرف عمل أي شيئا آخر».

riadouetta@hotmail.fr

ديانا ابو جابر: بدوية تكتب القصة البوليسية

ترجمة : عطية صالح الأوجلي

ديانا أبو جابر كاتبة أمريكية من اصل أردني اشتهرت بروايتها «الجاز العربي» و«هلال»، نالت رواية «هلال» جائزة بن سينتر للقصة الأدبية لعام 2004 وجائزة مؤسسة بيفور كوليس كما صُفّت الرواية بين أفضل عشرين رواية لعام 2003 من قبل صحيفة «كريشيان ساينس مونيتور» الشهيرة. كما نالت رواية «الجاز العربي» جائزة كتاب أوريغون ورُشّحت لتيل جائزة «بن / فولكر».

والها أيضا رواية بعنوان «أصل» وهو الكتاب الأول في سلسلة بوليسية جديدة بطلتها لينا، خبيرة البصمات الموهوبة جدا. تقوم ديانا حاليا بالترديس في جامعة الولاية في «بورتلند» وتقسّم وقتها بين «بورتلند» وميامي.

تروي ديانا قصتها قائلة: كبرت داخل حكايات وقصص أبي. المهاجر الأردني، الذي أمعنًا بالحكايات حول نفسه، ببلاد، وعائلته، كانت الحكايات مسلية وتعليمية حول المكان الذي قدم منه وحول رؤاه للحياة. هذه القصص مارست تأثيرا قويا على خيالي، وأثرت في مواضيعي، وعلى أسلوب لغتي، وعلى الشكل الذي اتخذته قصصي فيما بعد.

يسألني الناس أحيانا عن أمي الأمريكية، وهل سردت القصص أيضا. في الحقيقة، لم تكن أمي راوية حكايات كأمي ولكنها علمتنا أشياء أمّن من ذلك بكثير، علمتنا كيف نصغي إلى الأحاديث وكيف نسمع القصص. كما مكنت أبي من أن يعيد في بيتنا تشكيل نفسه، بطلتها وتكريزها ارتنا كيف يكون الصمت بأهمية الكلام.

لدي أختان أصغر مني، وكبرنا معا في بيوت يحاصرهما الثلج بمدينة «سينراكو»، بولاية نيويورك، وبعد ذلك أمضينا بخص الوقت تعيش بين فضاءات البيوت وشجر الياسمين وأقاربنا في عمان، بالأردن، قبل أن نعود مرة أخرى إلى سينراكو. لم يستطع أبي أن يقرر في أي بلد سنعيش، في أمريكا، بل دائما يذكرنا بأننا عريبات أصليات، لم



ديانا ابو جابر

ويكمن لنا بالخروج إلى الحفلات أو المشاركة في حفلات الرقص المدرسي. لكنه شجعنا على أن نتعلم عدة حوادث دموية واليعة، بل بقوة مثل أي صني، وأن نشق الطريق الخاص بنا في هذا العالم. لأبي أخوة أطباء وأكاديميون وسياسيون... لذا اتخذ القرار بأن أنال درجة الجامعة الأولى من جامعة سني — أو سويجو لأن أحد أعمامي يدرس هناك وبالتالي سيرعاني خلال سكني في القسم الداخلي. وعندما انطلقت أخيرا لأكمل وبفردني الدراسات العليا بحثت بالفريزة عنم يقدم لي الرعاية وعثرت عليها في أشخاص هم أقرب إلى الأعمام مثل الكاتبة جويس كارول أوتس عند دراستي للمجستير بجامعة وندسور، وجون جاردر عند دراستي للدكتوراه بجامعة سني — بنجامتون.

في المدرسة، بدأت بكتابة قصص شبيهة بقصص أبي في كونها أعطتني الفرصة لتخلّل نفسي في العالم، وبعد تخرجي، قمت بتعليم الكتابة الابداعية، الدراسات السينمائية، والأدب المعاصر في عدد من الجامعات الأمريكية، مثل جامعة نيراسكا، جامعة ميشيغان، يو سي إل أي، وجامعة أوريغون. كل من هذه الأماكن علمني شيئا جديدا حول عيشي كأمريكية. انتقلت بين هذه الأماكن من أجل العمل وأيضا لحبي للترحال.

ربما لأن في البداوة درجة من العزلة وقلة ارتباط بالمكان، أعتقد أن هذا هو السبب الذي جعل أبي يعتني بالبدوية، أجد نفسي دائما منقادة إلى الاستكشاف وإلى المحادثة رغم جهودي المتكففة للبقاء بهدوء في مكان واحد. أجد نفس السعادة حين أستضيف حفلة عشاء كما أجدها في قراءة أعمالي، حبس الزمن للحياة الاجتماعية غالبا ما يتعارض مع الصرامة التي يتطلبها العمل.

حتى في عملي، أنا قلقة— بينما أعشق كتابة الروايات، فانا أيضا مهووسة بالكتابة عن الطامع والأفلام السينمائية ومحاوره السياسيون وعن المعارض المحلية. أحلم دوما بكتابة نص سينمائي عربي أمريكي. حلمي الحالي هو أن أعيش بجوار المحيط مع زوجي وكلي السلوقي الإيطالي الصغير العصبي، وأن أعمل في فناء البيت تحت شمسية مع كاس من عصير الليمون وبعض الكعك. مرة أخرى، سأحاول الاستقرار

فتوحاتهم وصلت سمرقند وطليطلة... وكشوفات تدل ان اكتشاف امريكا تم في عهد امرائهم الاندلسيين:

دمشق: 93 للهجرة: دفاع عن نسب دمشق الأموي



دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

«دمشق 93 للهجرة: الشمس في ضحاها» عنوان كتاب جديد ومثير للمؤرخ السوري الدكتور شوقي أبو خليل، صدر عن دار الفكر بدمشق أخيراً.. وفيه يدافع المؤلف عن نسب دمشق الأموي، وعن تاريخ دولة الخلافة الأموية، في ظل ما تتعرض له من هجمات، مشيراً أن من يجعل لأبي لؤلؤة الجوسي قاتل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقاماً يزار، وعيدا يتهج به، لا يكتب الحقيقة وإن عرفها!

بيت الحكمة

يقول المؤلف في مقدمته، أن ما حفزه على تأليف هذا الكتاب هو زيارته لمعرض القاهرة الدولي للكتاب عام 2004، حيث اطلع على كتاب ورد فيه امتعاض وأسف لوصف أحدهم الدولة الأموية والأمويين بأنهم:

(نطف السكارى في أرحام الزواني) وتساءل شوقي أبو خليل: «هل يمكن لعائل مطلع على ما حققه الأمويون في تاريخنا العربي والإسلامي؛ أن يحكم عليهم بمثل هذا الحكم؟! وقد مضى في دفاعه الموضوعي إلى القول: «الدولة الأموية ليست دولة الخلفاء الراشدين، ولكنها دولة عظيمة لها ما لها، وعليها ما عليها، فالعراق يكتب هذا ويبرز الإيجابيات؛ لأننا نرى أبناءنا على حب تاريخهم والإعزاز به، قال العلماء: أهل العلم يتكلمون ما لهم وما عليهم، وأهل الأضواء لا يتكلمون إلا ما لهم»، الدولة الأموية يؤخذ عليها حربياً لسيدنا علي رضي الله عنه، ولكن تنازل الحسن رضي الله عنه - وهو الإمام المعصوم في اعتقاد الكثيرين - معاوية عام الجماعة 41هـ أعطاه الشرعية، ويؤخذ عليها الحكم الوراثي الذي سنته معاوية بن أبي سفيان، ولكن هذا لا يعني أنها لم تكن حضارة لأمتنا، إنهم رجال إدارة وتنظيم وعلم، فأول (بيت حكم) أسسه معاوية، وأول ترجمت للعلوم بدأها خالد بن يزيد).

وينطلق شوقي أبي خليل، في أولى فصول كتابه الذي يستحق القراءة، إلى الحديث عما أسماه (بنو أمية في الآثار النبوية)، وفيه يستعرض الأحاديث النبوية التي تنسب للرسول الكريم (ص) والتي تنتهي بشعور تولي بني أمية للحكم، وبعد أن يستعرضها جميعها يخلص إلى القول: (وهكذا فالآثار التي خصت بني أمية بسوء، إما موضوعة مكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو هي في مرتبة الضعيف والمتروك، ألفها وروّج لها أعداؤهم حقدا وبهتان).

أفضل خلفاء بني أمية عند أهل الشام!

ويبقى السؤال: لماذا اختار المؤلف، سنة 93 للهجرة، ليصف دمشق من خلالها بأنها: (الشمس في ضحاها) ولماذا ركز على خلافة الوليد بن عبد الملك، الذي توافق تلك السنة مع سنوات حكمه؟

لقطة من فيلم «سيدنا يوسف» الإيراني

فلا يعقل أن ثلاثين أو أربعين سنة من زمن قيام خلافة العباسيين كافية لتقديم حضارة عالمية، فلولا الجذور التي غرسها الأمويون منذ بداياتهم الأولى، ما ازدهرت الحضارة الإسلامية أيام الرشيد والمأمون بهذه السنن القليلة، وسيدكر المنصف معاوية بن أبي سفيان المؤسس بكل احترام، يذكر استصلاح الأراضي البور، وتحجيف المستنقعات بين البصرة والكوفة، وبناء السدود في عسيرة، كسد عبد الله بن معاوية قرب الطائف، ويذكر دمشق أراضي مرتفعة واسعة، يشهد بناحية الأمويين زيادة الأراضي المزروعة، تاھيك من نشر الإسلام من حدود الصين إلى المحيط الأطلسي».

من العرب كانا عبر أمريكا قبل ذلك وعرفا الطريق، وعشر أحد علماء الآثاريات على الواح مكتوبة بحروف عربية، ولغة عربية فاتجعت انظار علماء الآثار إلى استطلاع كنه هذه الحقائق التاريخية التي لا تلبث أن تنطق بأفصح لسان، بفضل العرب على الإنسانية في الميادين جميعاً. ويخلص شوقي أبو خليل إلى القول أخيراً: لقد أبدع الأمويون الأندلسيون حضارة، أوصلتهم إلى القارة الجديدة قبل كولومبوس بثلاثة قرون على الأقل، فالبيكر الأندلسي قرآن مياه بحر الظلمات، متصلة بأرض الصين، والشريف الإدريسي أشار أن أرضاً بابسة فيه.

تشنيعات الأصفهاني!

ويتمتد دفاع مؤلف الكتاب عن الأمويين ليشمل ما ورد عنهم في كتاب «الآغاني»، لأبي الفرج الأصفهاني الذي يفرد له الكتاب حوالي ثلاثين صفحة، يفند فيها رواياته التاريخية وحكاياته الشنيعة التي أوردها عن الأمويين (بحقده مقصود) كما يرى مؤلف هذا الكتاب، الذي يرميه بنزعة (الشعوبية) التي حاول فيها أبناء بعض القوميات التي انضوت تحت لواء الإسلام، النيل من العرب... وفي الختام يدعو شوقي أبو خليل، إلى انصاف الأمويين، وإلى التعامل مع إنجازاتهم العظيمة في سياق متصل يشمل الحضارة العربية كلها: «الباحث والمؤرخ يذکر حضارة عظيمة بناها الأمويون وأبنت وأثمرت أيام العباسيين،

وعن حركة العلم، وعن الأندلس الأموية، كما يفرد فصلاً مثيراً عن (الأمويين واكتشاف أمريكا)، ويستشهد الكاتب في هذا الفصل، بما ذكره المستشرق الروسي كراتشوفسكي عن (مغامرة الفقيه المغربيين أي المخاطرين) والتي انطلقت في القرن التاسع الميلادي، أي في عهد حكم الأمراء الأمويين في قرطبة، حيث يذكر الإدريسي قصتهم على النحو التالي: (ومن مدينة لشبونة كان خروج المغربيين في ركوب بحر الظلمات، ليعرفوا ما فيه وأين مدينة انتهأؤ..، ولهم بمدينة لشبونة بموضع من قرب الحمة، درب منسوب وتكتب عليه بدير المغربيين إلى آخر الأدب، ذلك أنهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم أبناء عم، فانشأوا مركبا حلالاً وأنخلوا فيه من الماء والزاد ما يكفيهم لأشهر، ثم دخلوا البحر).

وفي عام 1952 نشرت صفح البرازيل تصريحاً للدكتور جفرز أستاز العلوم الأثرية الاجتماعية في جامعة أيبوتستراند في جمهورية إفريقيا الجنوبية جاء فيه: إن كتب التاريخ تخطي حينما تنسب اكتشاف أمريكا إلى كريستوف كولومبوس، ذلك لأن العرب في الواقع هم الذين اكتشفوها. ويشير المؤلف في سياق آخر إلى أن التجارة بين العرب وھنود أمريكا قامت قبل موافاة كولومبوس لها بخمسة قرون، ولما أبحر كولومبوس من أوروبا، كان التقني - مسلمة بن عبد الملك - طرفاً ذلك اهتدى إلى تلك الأرض، واستصحب رجلين

يقول المؤلف في مقدمته:

بأن ذروة الفتوح الإسلامية كانت عام 93 للهجرة أيام الوليد بن عبد الملك، حين فتحت سمرقند والديبل وطليطلة، وحين حوصرت القسطنطينية، ومن هنا كان اعزازنا بالنشيد العربي السوري: (فمنا الوليد ومنا الرشيد) فالوليد يمثل قمة الفتوح الإنسانية الخالدة الباقية، والرشيد يمثل قمة التقدم العلمي الحضاري العلي.

ويخصي المؤلف في متن الكتاب ليشير في فصل خاص بالوليد بن عبد الملك، بأن هذا الخليفة الأموي، الذي أعطى دمشق مفخرتها الأموية الخالدة: (الجامع الأموي الذي بدأ بنيائه عام 88 للهجرة)، كان عند أهل الشام أفضل خلفائهم، ويقول: (تمثل خلافة العصر الذهبي في الحكم الأموي، من حيث الفتوح ونشر الإسلام، ومن حيث الإصلاحات والبناء والتطهيرات الإدارية..) فهو أول من بنى المستشفيات لشبونة كان خروج المغربيين في ركوب بحر الظلمات، ليعرفوا ما فيه وأين مدينة انتهأؤ..، ولهم بمدينة لشبونة بموضع من قرب الحمة، درب منسوب وتكتب عليه بدير المغربيين إلى آخر الأدب، ذلك أنهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم أبناء عم، فانشأوا مركبا حلالاً وأنخلوا فيه من الماء والزاد ما يكفيهم لأشهر، ثم دخلوا البحر).

الأمويون واكتشاف أمريكا!

ولا يتكفي المؤلف بالحديث عن دمشق في ذروة الفتوح الإسلامية، أو في عهد الوليد بن عبد الملك فحسب، بل يمتد إلى الحديث عن الأمويين في الشام، والأمويين في الأندلس، وعن الخلفاء الأمويين، وأمهم الخلفاء الأمويين، كما يترجم لولادة بني أمية، ولقادة فتوحاتها، أمثال: (الحجاج بين يوسف الثقفي - قتيبة بن مسلم الباهلي - محمد بن القاسم الثقفي - مسلمة بن عبد الملك) طرفاً ذلك فصولاً للحديث عن القضاء في العصر



الشاب مامي مع المغني الانكليزي ستينغ

القضاء الفرنسي ينظر في قضية المغني الجزائري في تموز القادم:

الشاب مامي متهم باختطاف واحتجاز ومحاولة إجبار صديقه على الإجهاض

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

ينظر القضاء الفرنسي يوم 2 تموز/ يوليو قضية المغرب الجزائري المعروف بالشاب مامي الموجود في حالة فرار بالجزائر، والمتهم باختجاز صديقه وإجباره على إجهاض الجنين الذي حملت به منه على إثر علاقة غير شرعية.

ويتنظر أن يمثل المغرب مامي الحاصل على الجنسية الفرنسية أمام محكمة بوبيني بالقرب من العاصمة باريس إلى جانب 3 أشخاص، بينهم مدير أعماله ميشال لويشي، والذين وجهت لهم تهمة التواطؤ والاشتراك في جريمة الاختطاف والاحتجاز والإجهاض بالقوة.

ولا يزال الشاب مامي، واسمه الحقيقي محمد خليفاتي، في حالة فرار منذ عدة أشهر، علماً وأنه غادر التراب الفرنسي بجواز سفره الجزائري مباشرة بعد صدور أمر دولي بتوقيفه.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية الجمعة أن الشاب مامي لم يقرر بعد العودة إلى فرنسا والنزول أمام القضاء لمواجهة التهم الموجهة إليه، مشيرة نقلاً عن محيط المغرب إلى أنه يطلب بالوصول على ضمانات قبل اتخاذ قرار العودة، وأهملها أن يمثل أمام القاضي حراً دون العودة إلى السجن.

جدير بالذكر أن القضية تعود إلى عام 2005 بعد أن أودعت صديقه السابقة الفرنسية شكوي قضائية ضده بتهمة الاختطاف والاحتجاز القسري واستخدام العنف ضدها بما تسبب لها في عجز مرضي لمدة 30 يوماً.

وقالت ان التهم استدرجها إلى الجزائر بحجة إيجاد حل لشككة حملها منه، وذلك للإيقاع بها في فخ نصب لها في فيلا يمتلكها في حي راق بأعالي العاصمة الجزائرية.

وحسب الضحية التي تعمل كمصورة صحافية، فإن امرأتين ورجل أقدموا على تخديرها في فيلا المغرب، وحاول إسقاط جنينها باستعمال القوة،

ويعرف عن الشاب مامي أنه صديق مقرب من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، بدليل أنه الوحيد الذي سمح له بزيارته عندما كان في مستشفى فال دوغراس العسكري الفرنسي، بينما لم يتمكن من رؤيته لا رئيس الحكومة آنذاك أحمد أوجحي ولا عبد العزيز بلخادم الوزير لاملت الشخصي للرئيس.

وكان مامي هو الذي تحدث إلى الجزائريين عبر وسائل الإعلام ليقول ان الرئيس شكوي إن بوتفليقة عند إعلانه عن ترشحه لولاية ثالثة في 12 شباط/فبراير الماضي، دخل إلى القاعة البيضوية التي استضافت حفل إعلان الترشيح على أنغام أغاني الشاب مامي.

كما كان المغرب الذي يواجه عقوبة 10 سنوات سجنًا وغرامة مالية تقدر بـ150 ألف يورو ضمن الوفد الرسمي للرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك عند زيارة الدولة التي قام بها إلى الجزائر في عام 2003، وقد ضم الوفد عدة وجوه ثقافية وفنية.

الميزان:

قد ترغب في القيام ببعض الخطط لتقضي إجازتك مع الآخرين. يمكنك كسب بعض المال من خلال الاشتراك في المشاريع المالية التي تقدم إليك. يمكنك ادخار مبلغ جيد من المال إذا لم تقرب في مصروفاتك. فكر جيداً قبل الفعل. ظروف غير متوقعة تضر بالروتين اليومي.

الحمل:

اعلم جيداً بأن مخاطرك المالية قد تكون معرضة للخسارة. قم ببعض الصفقات المشروعة والجديدة والتي تريحك المال.

العقرب:

ستشعر بنوع من التقييد إذا تجاوزت الأمور عن حدها. إذا أغضبت شخصاً ما فيمكنك إصلاح موقفك معه بقضاء بعض الوقت معاً في مكان مفضل لكما. إتقان الأمور شديداً الأهمية. كن أكثر حذراً وحكمة في المواقف التي تستدعي تعاملك مع الماكينات والمركبات.

الثور:

حالتك المزاجية تغلب عليك اليوم كثيراً أثناء تعاملك مع بعض المواقف الشخصية. لا تشترك في المناقشات الساخنة. اشترك في الأنشطة التي تسبب معلومات عن أراض جديدة أو فلسفات أو ثقافات مختلفة. اتصالاتك ومعارفك في تقدم مستمر.

السرطان:

من الأفضل أن تركز على عملك. كن حكيماً خلال استماعك لآراء الآخرين. قد تتعرف على صديق جديد ولكن احذر من احتمال وجود علاقة بينه وبين شخص آخر.

الجوزاء:

يمكنك إحراز المزيد من المكاسب المادية.

الاسد:

قد يكلفك الأطفال أكثر مما تتحملة إمكانياتك المالية. علاقة رومانسية جديدة تنشأ بينك وبين شخص ما خلال مشاركتك في بعض الأنشطة الجماعية ولكن لا تستمر العلاقة بينهما طويلاً. قد يشعر من تحبه بتجاهلك ورفضك له. لا تسمح للآخرين بالتدخل في مشكلاتك الشخصية.

العذراء:

شريك حياتك في حاجة إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيداً عنه. اهتمامك ومساندتك مهمان. عليك بعمل شيء مليء بالنشاط مع أصدقائك. لا تكشف عن أمورك الشخصية التي يمكن

المجذوب:

شريك الحياة يقوم بالعمل الصحيح هذا الأسبوع. فكر في طرق جعل منزلك أكثر راحة. انتبه من علك وأقض بعض الوقت مع العائلة وستشعر بالسعادة. طبيعتك الحساسة ستساعد على فهم الآخرين كل بسهولة.

الدلو:

حاول الاتصال إن كنت ترغب في المساعدة. تأكد أنك نظمت كافة مستنداتك الشخصية. قد تجد المشتريات مكلفة للغاية. اطلب من أفراد عائلتك أن يساعدوك حتى تستطيع أن تستكمل العمل الذي تقوم به بشكل أسرع.

الحوت:

شريك حياتك في حاجة إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيداً عنه. اهتمامك ومساندتك مهمان. عليك بعمل شيء مليء بالنشاط مع أصدقائك. لا تكشف عن أمورك الشخصية التي يمكن

سودوكو

7	4		8		
		1	3	7	9
				6	5
4		9			
3	1				6
			4		5
	5	4			
6		7	3	5	
		8		9	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	5	9	2	3	8	7	6	4
3	7	6	4	1	5	2	8	9
2	8	4	7	9	6	3	5	1
5	6	2	8	7	9	1	4	3
8	4	1	6	2	3	9	7	5
7	9	3	5	4	1	8	2	6
6	1	7	3	8	4	5	9	2
9	2	5	1	6	7	4	3	8
4	3	8	9	5	2	6	1	7

الرجل الساق:

«نجدو» الطفلة اليمنية المطلقة على شاشة «بي بي سي»

«نجدو» الطفلة اليمنية المطلقة

لندن - «القدس العربي»:

هل سمعتم عن طفلة تطلب الطلاق؟ قصة الطفلة العروسة نجدو التي شغلت الاعلام العالمي وقسمت الرأي العام في اليمن بين معارض ومتعاطف، ليست بالقصة العادية التي نسمع عنها كل يوم بل هي قصة فريدة لطفلة تم تزويجها قبل ان تتم سنن العاشرة من رجل في الثلاثين من العمر. زواج لم يدم أكثر من 12 يوماً، هربت بعدها الطفلة الى المحكمة طالبة الطلاق من زوج يفرض عليها حقوقه الزوجية بالقوة، وكان ذلك كفيلاً بإثارة وسائل الاعلام ولجان المرأة والمنظمات الحقوقية وتحويل القضية الى قضية رأي عام منقسم بين متعاطف ومعارض. تزويج الاطفال هل هو ظاهرة منتشرة بداعي الجهل والقرقر والتقاليد ام اغتصاب رسمي يتم تحت عين القانون؟ متى تبلغ الفتاة من اجل الزواج وهل البلوغ بلوغ الجسد ام نضج الفساة وقدرتها على تحمل متطلبات الزواج ومسؤولياته؟ وهل كانت الاثارة الاعلامية والقانونية لقصة نجدو مجرد

أجندة غربية سوقت للحداثة على انها حرباً ضد الطفولة والانسانية في العالم العربي؟ أسئلة كثيرة، استفسارات، لقاءات، تحقيقات وتحليلات يعرضها برنامج «لجنة تقصي الحقائق» في جزئين على شاشة «بي بي سي» وموقعها على الانترنت bbcarabic.com ويشارك فيها مجموعة كبيرة من الخبراء والحلّين في مجالات القانون والشرعية والطب والاعلام وحقوق المرأة مع استعراض لحالات الزواج المبكر وأرقام وفيات الأمهات والمواليد الناتجة عن ذلك بحسب التقارير الرسمية. بيت الجزء الأول يوم الثلاثاء 24 آذار (مارس) الساعة GMT 19:10 ويعاد اليوم التالي الأربعاء GMT 13:10 والجزء الثاني (نفس التوقيت) يوم الثلاثاء 31 آذار (مارس) ويعاد الأربعاء. «لجنة تقصي الحقائق» هو من برامج التحقيقات المهمة التي تقدمها «بي بي سي» اسبوعياً على شاشتها بالإضافة الى برامج أخرى من ضمنها «نقطة حوار» و«في الصميم» «أجندة مفتوحة» وأحدث الوثائقيات المهمة. المزيد من المعلومات زوروا موقع bbcarabic.com



فنانة تهوى التجديد وتحب اثاره الجدل والتساؤلات

كارول سماحة: الخوف من المغامرة ليس ضمن حساباتي

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

كارول سماحة التي جاءت إلى الغناء من المسرح الغنائي الإستعراضي ليست من النوع النمطي، هي فنانة تهوى الجديد، وفي كل مرة تقدم أغنية وفيديو كليب تثير حولها جدلاً وتساؤلاً. تصرّح بقبولها للتساؤل لكنها تطالب الجمهور والتقاد بمنح جديدها الوقت كي يتقبله.

استعدت لسي دي جديد في أيار (مايو) المقبل وتعد الجمهور بمفاجآت بعد أن كانت تغاكتها بأغنيات منفردة متتالية منها «علي» وأخرها «ذبحني» باللون الخليجي. كارول الممثلة المتحفة بإمميّات توثيق في دخول عالم السينما المفتوح لها وتقول: لا تزال الموسيقى هوسي.

مع كارول سماحة كان هذا الحوار:

■ الظاهر اني تمكنت من تغيير النظرة النمطية التي تحيط بالكثير من الفنانين، وكل من يسعى للتغيير عليه أن يتلقى ردود الأفعال العنصرية وحتى الهجوم، المختلف مرفوض في بداياته من الجمهور. لكن الزمن كليل بأن يترك الناس تتفهم هذا الجديد وتستوعبه ومن ثم تتعاده وتحبه لاحقاً. بظني ان يرفضني الآن سيقول بعد أشهر الآن فهمنا ما كانت تقصده كارول سماحة. كما سيفهمون لماذا قدمت «علي» ولماذا قمت ما قمت به في أغنية «مجنونة». الطوبى منح الجديد الوقت الذي يحتاجه ليصبح مألوفاً. أما الآن الوقت كليل بأن يقول للجمهور بأن خطوات كارول سماحة ليست وليدة ضياع وعشوائية أو تجريبية فنية. بل أنا أعرف تماماً ما أريده وإلى أين أريد الوصول.

■ هل يفضل الجمهور العربي الفنانة العربية في حال من الجمود على المسرح وفي الفيديو كليب؟

■ الفنانون فئتان في بال الجمهور العربي هما الفنان الموهوب صاحب الصوت والموهبة وهذا ليس من حقه الرقص والحركة على الإطلاق، والفئة الثانية تتمثل بالفنانين الذين لا يمتلكون الموهبة الفعلية ولهذا يستندون إلى الرقص والملابس والإستعراضات. لهذا يتساءل الناس كارول سماحة لديها صوت وموهبة فما الذي يدعوها للرقص؟

■ وصلت من خلال الكلاسيك في بداياتك الغنائية البعض إنعتقد أنك طفت هذه اللون بعد السبي دي الثاني لك؟

■ نعم قال يأتي لن أكون مع هذا النوع من الغناء في المستقبل؛ ومن قال بأن مسيرتي الفنية صار عنوانها «علي»؛ ومن قال بأنني سامضي كامل حياتي الفنية في الرقص على المسرح وفي الفيديو كليب؛ هذا ما صاف في أغنيات متكررة شعرت من خلالها أن هذا النوع من الفن أجيدوه ويليقي بي. قد أقدم في المستقبل القريب أغنيّتين متتاليتين من نوع الكلاسيك أكثر بكثير من «طلع فيني هيد».

■ متى ستجذبك السينما المصرية؟

■ لا تزال الموسيقى هوسي وشغلي الشاغل، حتى الآن لم أحقق كل ما أرتب به في الموسيقى والغناء. من المؤكد أن السينما من أحلامي وأهواي الكبيرة. شركة غود نيوز طلبت مني اختيار السيناريو الذي أريده وذلك المخرج. لكن حتى الآن لم ينجح الموضوع السينمائي في عيني خاصة وأنني أتلقى الكثير من السيناريوهات التي لا تستحق أن تدون فتأخذه لحياتي في السينما، كما أنها لا تخدم القومات التي أملكها على صعيد التمثيل.

■ مضت ثلاث سنوات على سبي دي «أضواء الشهرة» فمتى ستقدمين جديداً؟

■ بعد «أضواء الشهر» قدمت ديو «يارب» مع مروان خوري، وتلاه أغنيات منفردة أخرى هي «ياما ليالي»، «مجنونة» وأخيراً «علي». وجدت في الأغنيات المنفردة خطة جيدة جداً وناجحة. لم تكن أرغب بسبي دي كامل بل أن الإيقاع الأكثر سرعة في حياة الفنان هو في الأغنيات المنفردة كل أربعة أشهر. وفي المرحلة الماضية لم تكن أرغب بتوقيع عقد مع أية شركة إنتاج. ولهذا كانت الأغنيات المنفردة من إنتاجي الشخصي. كما أن الأغنيات المنفردة تتيح لنا تجربة بعض الاختيارات التي نرغبها بعيداً عن

■ توسعت دائرة حفلاتك وكنت مؤخرًا في كندا. كيف كان استقبال الجالية العربية هناك؟

■ حفلاتي الثلاث في كندا شكلت مفاجأة كبيرة لي. ذهبت إلى هناك في قلق شديد لأنني لا أعرف الجمهور وحجم إنتظاره لي. الحمد لله سارت الأمور على ما يرام. وكانت المفاجأة الكبرى في حفل مسرح سيزرس بالاس العالمي الذي دخلته لأجد (بانو) كبير لي إلى جانب آخر لسليمان ديون التي كانت تستغني بعدي بعشرة أيام. هذا المسرح الذي يتسع لحوالي 3000 شخص ترك في داخلي رهبة كبيرة وكان الحفل من أنجح حفلات حياتي على الإطلاق.

■ جديداك الغنائي أغنية خليجية بعنوان «ذبحني» هي المرة الأولى التي تعتنق فيها اللون الخليجي؟

■ نزلت الستارة» أغنية بيضاء وليست خليجية مائة بالمائة سبق وقدمتها وكانت باللون الكلاسيكي. «ذبحني» أغنية خليجية صافية من الحان ناصر الصالح وكلمات عبد الله بوراس، ومن اللون الطربي الشعبي ستنتج للمتلقي إكتشاف زاوية جديدة من صوتي وشخصيتي. ولشدة إعجابي بها قررت أن تسبق السبي دي وسوف أصورها قريباً.

■ ماذا هناك من يرفض وهناك من يؤيد فن كارول سماحة وخاصة حضورها في الفيديو كليب؟

■ عندما يحقق أحد الفنانين نجاحاً في لون معين يتابع مسيرته على المنوال نفسه، ويصبح مقلداً بالخوف من مغامرة خارج هذا اللون. الخوف من المغامرة مع أي جديد نفسي ليس من ضمن حساباتي. أنجح في لون رومانسي، ويعدو لا أجد مشكلة في خوض لون راقص وإيقاعي أتحرك معه. كما لست ضد تجريب الأغنية السياسية، باعتقادي أن الجمهور لم يمتد من الفنان هذا التشوع بل هو يجبه بلون معين. شخصياً التتويج هو أساس عملي متى أدى على ما يبدو إلى صدمة لدى بعض المتلقين.

■ ماذا يعني لك النقد الذي يكتب أو يغال عن كارول؟

أخبار فنية

لدعم مسعى جمعية «انقذوا الاطفال» في مساعدة اطفال غزة: ايهاب توفيق في حفل لندي جديد

لندن - «القدس العربي»

يقدم المغني المصري ايهاب توفيق حفلا ساهرا يوم غد الأحد 22 آذار/مارس وذلك في مسرح سافوي المهيب في وسط لندن الذي يتسع لحوالي 1000 شخص.

الحفل هو بالتنسيق مع «انقذوا الاطفال» وهي جمعية خيرية بريطانية بحيث تذهب نسبة معينة من كل بطاقة لهذا العمل الخيري لمساعدة الاطفال في غزة.

من المتوقع حضور عدد من نجوم الفن والتلفزيون والرياضة كضيوف شرف إضافة الى السفراء العرب المعتمدين في بريطانيا.

الحفل سيشهد انطلاقاً «نجوم» وهي مؤسسة فنية جديدة يتركز عملها ضمن عرض أعمال فنانين عرب في بريطانيا.

ميرهان حسين نجيبها : «سايبالو»

لندن - «القدس العربي»

«سايبالو» هي الاغنية الSingle الأولى لخريجة ستاراكاكادي مي5، ميرهان حسين، والتي منذ بنها عبر أشهر الأذاعات، تلاقي أقبالا ونجاحا كبيرين في صفوف الجماهير المصرية خاصة والعربية عامة... مغناة باللهجة المصرية، «سايبالو» كتبها محمد عاطف، الحنحا رامي جمال، وزعزعا وسام.

هذا وقد انتهت ميرهان من تصوير دورها في فيلم «عمر وسلمي 2» الذي تتشارك في بطولته مع تامر حسني ومي عز الدين.



ميرهان حسين (القدس العربي)



كارول سماحة

في هذا السبي دي؟

■ تعاونت لأول مرة مع عمرو مصطفي وهو أعطاني هوية خاصة من خلال اللون المصري سيكون للأغنية أثرها على الجمهور برأسي. وقد تعاونت معه بأغنيّتين. كما تعاونت مع محمد يحيى في أغنيّتين من لون (السلو). من لبنان تعاونت لأول مرة مع هشام الحلو وتوزيع داني الحلو وكلمات منير أبو عساف. كما تعاونت مع أعرز اصقافني مروان خوري بأغنيّتين جميلتين جدا بعد إنقطاع طويل. وأحدى هذه الأغنيات ستكون عنوان السبي دي الملتف والذي يعبر بقوة عن شخصيتي. وكذلك لي أغنيات من سليم عساف بعد نجاح كبير في «أضواء الشهرة». هذا السبي دي اعتبره كما السيرة الذاتية لي، وموضوعاته تتحدث عني.

السبي دي الكامل. تعلمت الكثير من كافة الأغنيات المنفردة التي قدمتها. وبظني أن السبي دي الذي أعد لإنتاجه في أيار (مايو) المقبل سيكون الأوضح على صعيد أعمالي الفنية. بعد «أضواء الشهر» قدمت ديو «يارب» مع مروان خوري، وتلاه أغنيات منفردة أخرى هي «ياما ليالي»، «مجنونة» وأخيراً «علي». وجدت في الأغنيات المنفردة خطة جيدة جداً وناجحة. لم تكن أرغب بسبي دي كامل بل أن الإيقاع الأكثر سرعة في حياة الفنان هو في الأغنيات المنفردة كل أربعة أشهر. وفي المرحلة الماضية لم تكن أرغب بتوقيع عقد مع أية شركة إنتاج. ولهذا كانت الأغنيات المنفردة من إنتاجي الشخصي. كما أن الأغنيات المنفردة تتيح لنا تجربة بعض الاختيارات التي نرغبها بعيداً عن

اسبوع للسينما السورية في رام الله على خشبة مسرح القصبه



لقطة من فيلم لعنار البليك

رام الله - رويترز: ينظم مسرح وسيمناكات القصبه في رام الله «اسبوع السينما السورية» لأول مرة في الأراضي الفلسطينية ويعرض خلاله مجموعة من الافلام الروائية والوثائقية وعدد من القصير.

وقال خالد عليان المدير التنفيذي لمسرح وسيمناكات القصبه لـ «رويترز» «الجمهور الفلسطيني عادة ما يتابع مسلمات الدراما السورية عبر التلفزيون. اردنا في مسرح القصبه ان نقدم للجمهور الفلسطيني مجموعة من الافلام السورية لعدد من أبرز المخرجين السوريين».

ويشارك في هذا الاسبوع المخرجون اسامة محمد ومحمد ملص وعمر اميرلاوي وعمار البيك وجود كوراني بمجموعة من افلامهم الوثائقية والروائية والتسجيلية المخرجهن السوريون.

ويستعد الفلسطينيون في 21 آذار (مارس) الجاري لاطلاق الاحتفالات الرسمية بالقدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009 بناء على قرار وزراء الثقافة العرب.

وقال عليان «نحن نهدف من خلال اسبوع

فضائيات

دلال جمانة.. ونقابة سمسار الأراضي.. والتمثيل بجثة الشحرورة!

سليم عزوز *

■ اقتحم الزميل توفيق رياحي مملكة جمانة نمور بدون إذن منا. ومع هذا فقد فوجئنا عنه، فتوفيق له معجبون بكتابات هنا في (الحروس)، وقد لخص الإعلامي عمرو عبد الحميد الأمر بأن صاحبنا «هواه مصري»، وأن من يقرّأه يظن أنه بلدياتي من الصعيد، لكن الحقيقة انه من الجزائر وبلديات خديجة بن قنة!

توفيق رياحي أراد ان يغتظني بصفتي من المعجبين بأداء جمانة نمور (الإعلامي) فجلس لها على (الساقطة واللاطفة) إلى أن شاهدتها وهي في حال غير الحال، يبدو أنها كانت (مبسوطة) بدرجة ما، فاستعملت من لغة الجسد ما أنسى المشاهد الأخبار، على حد قوله، وبدت كثيرة الحركة لم يثبت رأسها وشعرها على حال، كما بدت متعذرة اللسان من أول النشرة إلى آخرها.. على حد قوله أيضا!

لم أشاهد جمانة، عندما شاهدتها توفيق، لكنني شاهدتها في مرات أخرى كانت فيها على هذا النحو، فربما نظرت في المرآة فالتفتت أنها جميلة، أو أن حالة من الثقة بالنفس دمردة انتابتها، وفي إحدى الغضايبات انتابت مديعة هذه الحالة فوضعت ساقا على ساق بما لا يليق بقارئة نشرة، ولا يجوز في حالها، وبما ذكرنا بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، عندما وضع ساقا على أختها في لقاء له مع أولرت، وبشكل مبالغ فيه، وإلى درجة أن حذاء عباس كان في مواجهة أرتبة أنف رئيس وزراء إسرائيل، الذي نظرو إلى الحذاء وإلى صاحبه بانداهش، فالافتعال كان واضحا.. يقال أن عباس ينتعل أعلى النعال في العالم.

ذات مرة شاهدت واحدة بلدياتنا جمانة نمور، في نفس الحالة التي شاهدتها عليها توفيق رياحي. تكثر من الحركة، وتحدثت بدلال واضح، ويبدو الكرسي الذي تجلس عليه غير مريح، فعلقته، واضح أن عفريتاً من الجن راكبها، ولأنه عز على هذا النقد الحاد، فقد انشغلت بموضوع آخر، وهو الخاص بعملية ركوب العفاريت (اللبني آدمين)، مستدعياً واقعة زواها الشيخ محمد الغزالي رحمه الله، عندما جاءه من يشكو بان عفريتاً راكبه، فقال ميتكنا، لماذا لم تركبه أنت؟

فألغيت أنني شاهدت جمانة في مرة سابقة على نفس الحالة التي شاهدتها عليها توفيق رياحي، غاية ما في الأمر، أنني لم أعلق إعمالاً للتمل المصري الدارج: «حبيبي يبلغ لك الزلط، وعدوك يمتني لك الغلط»، وقد لغت انتابتي في تعليقات المعلقين على مقال صديقي أنهم خرجوا يداً فعون عن جمانة، ومنهم من (أخذته الجلالة) فقال أنها أفضل مديعة في العالم، على العكس من الموقف مني عندما كتبت عنها، فإن كثيرين يستنكرون هذا، فلا يجوز لكتابت أن يتغزل في جمال مديعة، ومنهم من يريد أن يحجروا علي لأنني أقول أن جمانة نمور جميلة، وهم يرون أنها لا جميلة ولا بحزنشون، وأخرى قالت أن توفيق.. ولا يؤخذة! فزاعمة هؤلاء المعلقين، وفرعون كان شعوره، «لا أريكم إلا ما أرى»، وأهم ما صديقي توفيق عندما قال أن جمانة كانت تتكلم ويبدو فيها ملياً بالأكل، قلت عندها مخطوطة مني الشاذلي، لأن إرسال فتاة «دريم» إلى يصل إلى لندن، وبالتالي فإن رياحي لم يشاهدها وهي تتكلم، فليس فيها فقط التي يبدو محشوا بالطعام، فهي تتحدث كما لو كانت معدتها ممتلئة عن آخرها بـ (الحمر والشمر)!

نقابة للإعلاميين

■ قال وزير الإعلام المصري انس الفقي انه شكل هيئة للعمل على تأسيس نقابة للإعلاميين، فليعبت قبيلة من الفنانين في صديري، ذلك بأن تأسيس النقابات يأتي تنويجا لنضال من يجهمهم الأمر، وليس عملية من الوزير المختص، والذي لو كانت هناك نقابة للإعلاميين، فإن أول ما ستفعله هو الدفاع عن حقوق أعضائها في مواجهة سلطة صاحب العمل، التي يمثّلها الوزير وقيادات التلفزيون.

فكرة نقابة الإعلاميين قديمة، وكان يناضل بعض الإعلاميين لتأسيسها، لكنها كانت تواجه برفض لا يقبل المناقشة من وزير الإعلام وقتها الراحل مقادع صفوت الشريف، الذي قال: على جثتي، وإن كان قد عمل الصحفيون من أجل أن يلحق الإعلاميين بنقابة الصحافيين، ليستنى له السيطرة عليها، وتم إحباط كل مخططات في هذا الصدد!

ويش المطالبون بنقابة للإعلاميين، التي بدأ الحديث عنها مجدداً في بداية عهد انس الفقي، وقد عقد بالمشروع لأحد مسامرة الأراضي، والذي كان النزاع الأيمن ليويسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والأمين العام للحزب الحاكم، وعندما وجد أن سفينة والي على وشك الغرق قفز منها، إلى السفينة الناجية، فصار عضواً بلجنة السياسات.

وقد تعرضت لهذا في حينه، وربما وجد الوزير أن خطته مكشوفة، وأن حرهته لم تظل على الجثتين في بطن أمه، الذي سبق لهم أن قالوا انه يؤيد الرئيس مبارك! وعندما يعود وزير الإعلام ليتحدث عن نقابة الإعلاميين الآن، عقب عملية التمرد التي قام بها العاملون في مبنى تلفزيونه العربي، في سابقة هي الأولى من نوعها، فإن هذا ليس له إلا معنى واحد، وهو أن الوزير يطلّق تصريحاً في الهواء، أو أنه يسعى إلى تأسيس نقابة تحت التأميم، يسيطر عليها أمثال سمسار الأراضي سالف الوصف!

لا بأس، فقد تخرج نقابة للإعلاميين من رحم السلطة، لكن كلي يقين انها ستكون المقعم الذي لن يتمكن الوزير من السيطرة عليه ولو استعان بكل مسامرة الأراضي في مصر، وفي دول الجوار؟

الوزير يريد أن ياكل بعقولنا حلاوة، ويصور لنا ان الحداية يمكن ان تلقي كتكايت!

التمثيل بجثث الموتى

■ لدي يقين بأنه إذا قدر لله لي أن أعيش مرحلة الشيخوخة، فإن شيخوختي لن تكون مريحة، فكما تدب ندان، فقد كنت في صدر شباهي كثير السخرية من كبار السن، وأرى أنهم سبب كل البلاد الذي حل بالبلاد والعيال. لاحظ أن السلطة الحاكمة في مصر، كانت تتعامل على أن الشباب شباب الروح، وأن مرحلة الشباب تبدأ بعد الستين، وكان الشباب من هذا النوع هم من يسيطرون على الحياة السياسية، والنقابية، والصحافية أيضا، وقد قدر لي أن أعيش زمن غلمان لجنة السياسات، فتنحسرت على زمن القواعد من الرجال!

ولم تكن سخريتي منسوبة على هؤلاء فقط، فقد انتقلت إلى عموم كبار السن، وذات مرة شاهدت عددا من رجال مرحلة عبد الناصر، يدخلون نقابة الحامين، للمشاركة في مناسبة ما عن الثورة، وهم من الذين قرأت أسماءهم في كتب التاريخ التي كانت مقررة علينا في مراحل التعليم الأولى، وكان الجو شديد البرودة، لذا فقد اردتوا «معاطف» بشكل أوحى لي أنهم أهل الكهف، وأنهم خرجوا من الأجدات إلى النقابة ينسلون، فصحت مندمها: ألم يمت هؤلاء القوم من قبل؟

لكن الآن تغير الحال، حتى صار يؤمّني أن يستضيف تلفزيوني واحدا من هؤلاء كما فعل أحمد منصور باستضافته لجمال حماد، أو واحدة كما فعل طوني خليفة باستضافته الشحرورة صباح، واعتبر أن ذلك يدخل في باب التمثيل بجثث الموتى.

وليس هذا الألم مرده إلى أن كبار السن مرتبط «بالخرفنة» والهذيان، ولكن لأن بعض هؤلاء ربما يسعون إلى لغت انتباه الناس باستفزازهم، ربما ليأتواكوا أنهم أحياء ولم يموتوا بعد! الشحرورة تحدثت عن زيجاتها وخياتها لأزواجها، وقالت انها خانت رشدي أباطه مع أمير عربي، مع أن زواجها منه لم يستمر أكثر من ستة أيام لا أكثر. وقالت انها لا تزال على الرغم من هذه السن المتقدمة تعشق الشباب صغار السن. ومن قبل استضافت التلفزيون المصري الفنانة مريم فخر الدين، فهاجمت عددا من الفنانات بالاسم وبشكل فج، فصدرت التعليمات بعدم استضافتها لتلفزيونيا مرة أخرى.

العتب ليس على الفنانة صباح، فقد زعم عنها القلم، ولكن العتب على طوني خليفة.

على الليبية

■ لم أحزن على الإعلامي المصري حمدي قنديل عندما أوقفوا برنامجه في تلفزيون «الريادة الإعلامية»، بل ربما سعدت، فقد كان أهل الحكم يتخاطرون بسبقت الحرية فيه، ويبرهنون على أننا في أحسن عصور الديمقراطية.

ولم أحزن عليه عندما منعه من العمل في قناة «دريم» الخاصة التي انتقل إليها ببرنامجه، ربما لأنني لم أفاجا فهذا الإعلام الفضائي الخاص خرج من رحم السلطة، للتخالف ليس إلا.

ولم أحزن لأنه منعوا برنامجه في قناة «دبي»، وإن كنت قد فوجئت، فالقوم هناك كانوا يعرفون الرجل ومواقفه، ومع هذا استضافوا برنامجه بدون قيد أو شرط، فلم يكن أداؤه مفاجأة لهم، وكنت اعتقد أن فكرة دبي الإمارة تقوم في مجال الاعلام على السقف المرتفع، كما تقوم في مجال البناء على ما ينشأ ناطحات السحاب.

لكنني حزن عندما رأيتهم وقد انتقل إلى الفضائية «الليبية»، والتي فصلها على «الجزيرة»، وقد نشر عن لسانه أن السبب يرجع إلى انه لا يثق في القيادة القطرية مرة، ومرة أخرى لأن «الجزيرة» تستضيف إسرائيليين. في الثانية فانه لا تترز وزارة وزر أخرى، ولا أظن أنهم طلبوا منه أن يستضيف إسرائيليين كشرط للتعاقد معه. وفي الأولى فاطن أن القوم في خطر لا يتدخلون في عمل المذيعين، وكيف يتدخلون ويبدو كل مقدم برنامج يعني على إيلاه؟ اعتقدت أن السبب في الأصل والفصل راجع إلى قيمة راتبه الشهري المقرر له في الليبية. لكن من المؤكد انه أن تقاضى راتبه في الشهر الأول، فسوف ينفق على اتصالاته لكي يحصل على راتبه في الشهر الثاني، وعما قريب مستحتمل بتركه (الليبية).

قدما قال الشاعر: يقضى على المرء في أيام محتته.. حتى يرض حسنا ما ليس بالحسن.

صحافي من مصر azouz1966@gmail.com

وارضيات

موسيقى القصبه الجزائرية تتميز بارتباطها بالطقوس والسحر... ومؤذن سوري تتلمذ على صبري مدلل؛ مهرجان التخيل في دورته الـ 13 يستقبل عددا من الفرق والاصوات العربية

الاصيلة الى خشبة المسرح وضعت تحت الضوء في باريس. وقاصفة إلى الفرق والمغنين العرب يقدم المهرجان فنانين من سردينيا وجزر البليار. كما تتخص اميركا اللاتينية من خلال فرقة ارجنطينية يقودها اليخاندرو اغيليسياس روسي في تجربة تنزع ما بين الآلات التقليدية والتكنولوجيات الجديدة. لكن الغلبة في المهرجان تبقى لتجارب الاسيوية وخاصة اندونيسيا التي ستحضر اضافة الى الموسيقى من خلال رقص البلاط الملكي المعروف بال«بهويو» والذي يرتبط اداؤه بكثير من المنوعات كصوم الرقصات وتظهرهن.. اما التدرجات فلا يمكن ان تنم الا كل 35 يوما وفق منظومة قمرية مرسومة.

الذي تتلمذ على يدي صبري مدلل وعمر دربي وعبد الرؤوف حلاق. وسويدي الحفار مجموعة من القودد والشوحات والاذكار الصوفية وايضا اغاني الحب التقليدية التي تميزت بها المدرسة الحلبية. ايضا فرانسواز آتلان التي ستكون مصحوبة بمجموعة الفنانتين الجزائرية ضمن المهرجان. اما التونسية صونيا مبارك التي تتلمذت في الاغاني التقليدية على يد جدتها منذ سن الثانية عشرة والتي تخوض اليوم تجربة مميزة من حيث قدرتها على المزج بين التقليدي وانواع الموسيقى الأخرى مثل الجاز فقدمت استيغن مساء 3 و4 نيسان (ابريل).

وتدرس صونيا مبارك الغناء في تونس وتحاضر في فرنسا وبلجيكا وسويسرا ومصر وهي تدير منذ العام 2005 مهرجان الاغنية التونسية. ويضم المهرجان فرقا عديدة من اماكن مختلفة من العالم مثل قوالي النيجاب الذي يحقتم المهرجان على موسيقى من جاوني في اندونيسيا واغاني «مولد» من اللاوس واغاني «عاشق» من ازربيجان وكلها تجارب نقلت من حميمية الامكنة

محصورة مثل الزوايا الدينية ومن بين اهمها في الشرق الجزائري اخوية المعارية واخوية الشعبية. واخذت الاغنية التي تصاحب العزف في هذه الفرق الكثير من الاغنية الشعبية الجزائرية المعروفة باللحن والتي تقول شعر الحب وكانت تؤدي في الماضي في حفلات حصرية للرجال تواكبها رقصات داخل مقاهي شعبية.

لكن موسيقى القصبه يختلفت اشكالها تراجمت منذ التسعينيات بعد ان كانت لها مكانتها المميزة في الحفلات والاعراس وانا كان الشباب الجزائري ارتد عن هذه الموسيقى التقليدية في ظل هيمنة الاغنية الحديثة فان صاعيتها ما زالوا يتوارثونها شغفيا عن قدامتهم ومعلميهم الكبار مثل ابراهيم بن دباش والعياشي بلكيفية ومحمد درداد وشاب خضرا وغيرهم.

وقال سفي محمد طاهر مغني الفرقة لوكالة فرانس برس انه بدأ عازفا وتلمذ على يد كبار المغنين مثل ابراهيم بن دباش وبصحبته تعلم هذا الفن الصوتي.



موانئ دبي العالمية تتولى تشغيل ميناء الجزائر

دبي-د ب أ: أعلنت شركة موانئ دبي العالمية الإماراتية يوم الخميس أنها تولت رسمياً العمليات في ميناء الجزائر العاصمة والمعروف بميناء الجزائر العالـي.

وقالت الشركة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه «بانضمام ميناء الجزائر العاصمة حالياً وميناء جنجن عما قريب، يرتفع رصيد شبكة موانئ دبي العالمية إلى 49 محطة حاويات في 27 دولة».

ويأتي تسلم الميناء عقب حفل التوقيع الرسمي الذي أقيم في الجزائر في 10 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وأضاف البيان «بتلاطم فوز موانئ دبي العالمية بعقد امتياز مدته 30 عاماً مع استراتيجية الجزائر لت تنمية مينائي الجزائر العاصمة وجنجن مع المصلحة الوطنية، حيث سيتم تطوير ميناء الجزائر العالـي، والذي يقوم بمناولة أكثر من 60 بـالمئة من تجارة البـلاد الخارجـية، بحيث يلبي احتياجات السكان الأساسية، في حين سيصبح ميناء جنجن محطة الحاويات الرئيسية للجزء الشرقي من الدولة، ومحور شحنٍ عابرٍ لغربي المتوسط».

وأعلنت الشركة أن «أولويات العمل تتضمن تقليص الاحتفاظ في مساحة الحاويات والتأخير الإداري في الميناء، الذي أثر سلباً على القدرة التنافسية للجزائر في السنوات الأخيرة». وأضافت «سترسـل الشركة عدداً من الموظفين الجزائريين إلى المحطات التابعة لموانئ دبي العالمية في جيبوتي، وداكار ودبي للخضوع لتدريب مكثف على مدى شهرين»، وتوقعت بدء العمل في ميناء جنجن نهاية الشهر المقبل». وقال محمد شرف المدير التنفيذي لموانئ دبي العالمية «سنتمكن من خلال محطات حاوياتنا أن نستثمر قدراتنا في تدريب وتطوير السكان المحليين في الجزائر، من خلال خلق فرص عمل جديدة».

قطر تشتري 6.5 مليار ريال من المحافظ الاستثمارية للبنوك

دبي- رويترز: قال مصرف قطر المركزي يوم الجمعة إن قطر اشترت ما قيمته 6.5 مليار ريال (1.79 مليار دولار) من المحافظ الاستثمارية للبنوك المدرجة وذلك في إطار تحرك لتعزيز السيولة وتشجيع الأقرض.

وكانت صحيفة (الراية) نسبت في وقت سابق إلى محافظ البنك الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني قوله إن الحكومة أتمت عمليات الشراء يوم الخميس.

وأكد المتحدث باسم البنك اتصلت به رويترز أن الحكومة اشترت ما قيمته 6.5 مليار ريال من استثمارات البنوك في إطار خطة أعلنت في وقت سابق هذا الشهر.

وكان البلد العربي الخليجي المصدر للنظف والغاز قال في العاشر من آذار/مارس إنه سيطلب من صندوقه السيادي للثروة شراء المحافظ من أجل تعزيز السيولة وتسهيل الأقرض وهو ما تسبب في ارتفاع أسهم البنوك. ونقلت الراية عن الشيخ عبد الله قوله إن البنك المركزي نسق مع البنوك القطرية لتحديد الاستثمارات التي ترغب في بيعها إلى الحكومة.

ووضعت عدة دول خليجية سياسات للحد من تأثير الأزمة المالية العالمية على اقتصاداتها التي ساعدتها حتى الآن عائدات طفرة أسعار النفط على مدى ست سنوات.

كانت قطر قالت في تشرين الاول/اكتوبر إنها ستشتري ما بين عشرة و20 في المئة من رؤوس أموال البنوك المدرجة لتعزيز ثقة المستثمر وذلك ضمن برنامج قيمته 5.3 مليار دولار عن طريق صندوق الثروة السيادي.

الدولار يساوي 3.638 ريال قطري.

ديار القطرية تستكمل قرضا شراء شركة هندسية فرنسية

لندن- رويترز: قالت بنوك يوم الجمعة إن ديار القطرية نزع الاستثمارات القطرية في قطر استكملت قرضا مجعها بقيمة 637.5 مليون يورو (873 مليون دولار) لدعم استحواذها على شركة سيغليك الهندسية الفرنسية.

وتمنعو الأكتئاب في القرض هم رويال بنك أوف سكتلاند واس. ام.بي سي.إي ووست ال. بي. وبدأ القرض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وشهد فترة اكتتاب طويلة في ظل الصعوبات في سوق القروض. وتبلغ الفائدة على القرض 135 نقطة اساس زيادة على سعر التعامل فيما بين البنوك الأوروبية.

على جانب تمويل عملية الاستحواذ ستستخدم حصيلة القرض في سداد ديون قائمة. والقرض مضمون دون شرط من ديار القطرية المملوكة بالكامل لهيئة الاستثمار الصندوق السيادي في البلاد.

وتقدم سيغليك خدمات الكهرباء والتكنولوجيا للشركات وللأفراد والهيئات العامة.

الدولار يساوي 0.7302 يورو.

التباطؤ في الخليج يلقي بظلاله على اقتصاد لبنان

بيروت - من توم بيري:

شادي توماس ترك عمله في الإمارات العربية المتحدة عندما قرر صاحب العمل خفض راتبه بأكثر من الثلثين. وعاد توماس إلى بيروت ليصبح واحدا من عدد غير معروف من اللبنانيين الذين خسروا وظائفهم ذات الرواتب الكبيرة في الخليج ما يلقي بظلاله على توقعات الاقتصاد اللبناني.

وانتقل توماس (32 عاما) إلى دبي في عام 2007 عندما دخل الاقتصاد اللبناني الذي كان يجاهد للالتعاش بعد حرب مع إسرائيل في المزيد من عدم اليقين بسبب أزمة سياسية شلت حركته.

وقال توماس الذي كان يعمل في إدارة التوريد "في ذلك الوقت كانت دبي هي الأراضى الموعودة لمال والاقتصاد"، واشترى تذكرة الذهاب فقط. وأضاف "يوم أن غادرت إلى هناك كان ثلاثة لبنانيين آخرين يستعدون للرحيل".

وليس هناك بيانات رسمية بعد للبنانيين العاملين في الخليج أو عدد وخسروا وظائفهم هناك. ويقدر الاقتصاديون أن مئات الآلاف من اللبنانيين كانوا يعملون في دول منها الإمارات والسعودية وقطر.

التباطؤ في الخليج يلقي بظلاله على اقتصاد لبنان

امكان حصول اللبنانيين على وظائف أخرى. وأضاف «انتقلوا إلى أماكن أخرى في الخليج ومارالوا يوفرون دخلا لدعم أسرهم ولاستمرار تدفقات التحويلات». لكن في بيروت هناك دلائل على أن أعدادا كبيرة من اللبنانيين العاملين في الخليج يتطلعون للعودة لبلادهم.

وقالت كارول كونتاڤيليس من شركة هانتر انترناشيونال للموارد البشرية في بيروت «هناك أعداد كبيرة من العاملين في دبي يريدون العودة لأنهم يدركون أنهم سيفسحون أو لأن مرتباتهم تم تخفيضها».

وأضافت أن إعلانات الوظائف التي كانت من قبل تجذب مئة متقدم أصبحت تجتذب 300. والمتقدمون يقبلون أساسا على القطاع المالي وقطاع الإنشآءات. وتابعت «المهندسون كانوا يلبثون اجرا (شهريا) خمسة آلاف دولار للعودة إلى لبنان. الآن أصبحوا مستعدين لقبول ثلاثة آلاف دولار».

وقال مهندس انتقل إلى دبي في عام 2007 أنه غير عمله ثلاث مرات في الأشهر الأربعة الأخيرة. وهو مازال في دبي لكن يخشى من أن يفقد وظيفته في أي لحظة.

وقال المهندس البالغ من العمر 28 عاما والذي طلب عدم نشر اسمه

شركة البترول الوطنية الكويتية تلغي مشروع مصفاة نفطية

لكن في وقت سابق من هذا الأسبوع ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية نقلا عن رئيس الوزراء المستقيل الشيخ ناصر المحمد الصباح أن الحكومة ستلغي مشروع المصفاة.

وواجه المشروع معارضة من عدة نواب زعموا بوقوع مخالفات. وهدد بعض النواب باستجواب وزير النفط السابق محمد العليم إذا مضى قدما في توقيع العقود. وأذنت الحكومة للضغوط وطلبت من ديوان المحاسبة التحقيق في اتهامات عن تجاوزات في عملية ترسية العقود.

وفي وقت سابق من يوم الجمعة قالت شركة هيونداى الكورية الجنوبية للتشييد انها جرى ابلاغها بأن الكويت قررت إلغاء المشروع لعدم مواءم من الناحية الاقتصادية. وقالت شركة فلور كورب الامريكية التي كانت تدير المشروع ايضا ان الكويت ألغت العقد الذي منحتة لها.

الامين العام للأمم المتحدة يعبر عن قلقه من أن تضر الأزمة العالمية بالمساعدات للفقراء

سعيهم للخروج من الأزمة المالية. وتابع بان «ستكون تلك رسالتي القوية لزمعاء مجموعة العشرين». وسيشارك بان بالقمة التي تضم زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى والدول الصاعدة الكبرى مثل الهند والبرازيل. وقال بان إن تعهدات الرئيس الأمريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء البريطاني جوردون براون بحماية الدول الفقيرة والترويج «لنمو صديق للبيئة» ألجحت صدره. ويعتبر بان ذلك أحد سبل الخروج من الأزمة المالية. وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة الذي أجمع الأسبوع الماضي مع اوباما في واشنطن أنه يعلم أن يقين من أن تجمع كوبنهاجن سيحقق الغرض منه لكنه قال، «هذا هدي وأعمل بجد (لتحققه)».

تعهدوا بالمضي فيه».

وأضاف أنه لن يقبل أي تأخير في الاهداف المتفق عليها لتحسين الحياة في الدول الفقيرة رغم تلميحات من جانب مستشار بارز واحد على الأقل بالأأم المتحدة إلى أن اهداف الألفية للتنمية ربما لا تنجز في الوقت المحدد. وتحدد أهداف الألفية الثمانية للتنمية التي أعلنت في عام 2000 اهدافا لخفض الفقر والجوع والأمراض بحلول عام 2015.

وقال بان «لا يمكن تحريك هذا الموعد المستهدف. هو 2015 هو المهلة النهائية والهدف. يجب أن نكون قادرين على تحقيق الهدف». وأضاف أنه سيبحث برسائل إلى كل زعماء الدول والحكومات المشاركة في قمة مجموعة العشرين في لندن في الثاني من ابريل نيسان لحثهم على عدم تجاهل محنة الفقراء في

الامم المتحدة - من سيان

ماجواير وباتريك ورسنيب:

قال الأمين العام للأمم المتحدة

بان جي مون إنه سيطلب زعماء العالم خلال قمة مالية الشهر القادم بالوفاء بتعهداتهم بتقديم مساعدات للدول الفقيرة لكنه عبر عن قلقه من أن توهن الأزمة العالمية زعمهم.

وفي مقابلة مع رويترز يوم الخميس قال بان إنه رغم أن عود الدول الغنية بعدم تقليص مساعداتها التنموية شجعت إلا أنه قلق من أن ذلك قد لا يدم.

وقال «مع تدهور الوضع ... أشعر بالقلق من أن ذلك ربما يؤثر على الإرادة السياسية والموارد المتاحة من أجل الدول النامية. دوري هو ابقاء زعماء العالم على المسار الذي

150 الف طفل في لبنان يعانون من الفقر المدقع

بيروت - بي أي: قال باحث اقتصادي ان نحو 150 الف طفل في لبنان

يعانون من الفقر المدقع.

وفال الخبير الاقتصادي كمال حمدان في ندوة نظمتها وزارة الشؤون الإجتماعية بعنوان «اطفالن والفقر» أن دراسات إحصائية تشير إلى أن الأسر التي تعاني من الفقر المدقع دخلها با360 دولارا شهريا وان 8% من إجمالي الأسر في لبنان تعيش تحت خط الفقر اي 75 ألف أسرة، وهذا يعني أن 300 ألف نسمة بينهم 150 ألف طفل في لبنان يعانون من الفقر المدقع.

وأضاف ان دراسة الفقر في لبنان للعام 2005 - 2006 بينت أن حوالي 23 ألفا و500 طفل في لبنان خارج لبنان.

وقال رئيس المجلس الأعلى للطفولة أيلى مخايل ان الأطفال هم الأكثر تأثرا بالفقر ويوم هذا التأثر فترات طويلة ويترك انعكاسات سلبية على نمو المجتمع وتطوره. وأضاف أن فقر الأطفال لا يقاس بالفقر المادي، أي بحسب الأطفال الذين ينتسبون إلى أسر تنفق أقل من 4 أو 2 دولارا في يوم، بل يقاس أيضا بالحرمان من الحقوق التي كفلتها لهم الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي صدق عليها لبنان في طام 1991.

وأشارت رئيسة المجلس النسائي اللبناني امان كياره شعرائي الى ان هناك أكثر من 140 مليون طفل في الدول النامية لم يلتحقوا ابدا بالدرسة وأكثر من 300 مليون طفل في الدول النامية محرومين من المعلومات.

هيئة كهرباء ومياه دبي في طريقها لسداد قرض قيمته 2.2 مليار دولار

لندن - رويترز: قال مصدر مصرفي مقرب من الصفة أن هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) تسير على الطريق الصحيح لسداد قرض إسلامي بقيمة 2.2 مليار دولار يستحق السداد في نيسان (ابريل).

ودخلت ديوا في اتفاق قرض جديد يقوم بترتيبه رويال بانك أوف سكوتلند وبنك دبي الإسلامي وبنك ستاندارد تشارترد. والقرض إسلامي ومن المقرر اتمامه في أوائل نيسان (ابريل). وتبلغ مدة القرض ثلاث سنوات وهو مضمون من حكومة دبي.

ويديوها هي أحدث شركة حكومية في دبي تلجأ لسوق القروض من أجل سداد ديون قائمة. وفي شباط (فبراير) الماضي جمعت بورصة دبي قرضا مجعها بقيمة 2.5 مليار دولار لسداد جزء من تسهيل قيمته 3.4 مليار دولار.

ويشكل عام لدى المقترضين في دبي قروضا اجنبية تبلغ قيمتها الاجمالية 11 مليار دولار تستحق السداد قبل نهاية اكتوبر 2010. واصبح اللجوء لسوق القروض أكثر صعوبة بالنسبة للشركات البنوك الأجنبية عنها مفضلة العمل في أسواقها المحلية.

ويوم الخميس قال وزير الاقتصاد الإماراتي ان اقتصاد الامارات العربية المتحدة قد يتعشش هذا العام بسبب التباطؤ العالمي مع تزايد المؤشرات على أن الأزمة المالية العالمية وجهت ضربات أعفف مما كان متوقعا في باديء الأمر لمنجني النفط وتعاين دبي من تباطؤ حاد في سوقها العقارية وأظهر مسح لرويترز هذا الأسبوع أن الأسعار قد تترجع نحو 40 في المئة هذا العام. وتقول ستاندراد اند بورز إن اقتصاد دبي قد يتعشش ما بين اثنين وأربعة بالمئة في 2009.

كان مصرف الإمارات المركزي ووزارة المالية اطلقا معا ما قيمته 120 مليار درهم (32.67 مليار دولار) من تسهيلات التمويل للبنوك منذ ايلول (سبتمبر) في محاولة لكف قيود أسواق الائتمان.

سعر النفط يتراجع إلى 51 دولارا للبرميل بفعل ضعف الدولار وخطة المركزي الأمريكي

لندن- رويترز: تراجع النفط من أعلى مستوياته في أربعة أشهر يوم الجمعة مقلصا مكاسب الجلسة السابقة التي بلغت سبعة بالمئة بفعل ضعف الدولار والشكوك بشأن فعالية حزمة قيمتها تريليون دولار لجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من أجل إعاش الاقتصاد.

كان النفط صعد يوم الخميس إلى 51.61 دولار للبرميل وهو أعلى سعر تسوية منذ 28 تشرين الثاني/نوفمبر بعدما أعلن البنك المركزي الأمريكي عن خطة تحارية الركود وعزز ضعف الدولار اقبال المستثمرين على السبع الأولية.

وفي معاملات قبل الظهور تراجع الخام الأمريكي لتسليم نيسان (ابريل) - الذي يحل أجله يوم - 11 سنتا أي ما يعادل 0.21 في المئة مسجلا 51.50 دولار للبرميل في حين ارتفع سعر العقد تسليم ايار (مايو) تسعة سنتات إلى 52.13 دولار. وزاد مزيج برنت في لندن ثمانية سنتات إلى 50.75 دولار.

وقال توبي هاسال مدير البحوث لدى كوموديتيز وارنثس أسترياليا "النفط حقق مكاسب طيبة جدا في السنوات القليلة الماضية وبعض المتعاملين قد يرون أن الوقت مناسب لتجني بعض الأرباح بعد صعوده الليلية الماضية. قد تكون هناك بعض أوجه عدم اليقين بشأن فعالية خطة مجلس الاحتياطي لإعاش الاقتصاد. لقد منحت الأسواق دعما بريا بعد لكن لاتزال هناك حالة من القلق بشأن عواقب أحدث تحرك للبنك المركزي".

وارتفع سعر النفط عشرة بالمئة هذا الأسبوع مدفوعا بضعف الدولار وأمال بان ينتشل تحرك مجلس الاحتياطي لشراء سندات خزانة طويلة الأجل - في شر أول واسع النطاق للدين الحكومي منذ الستينات - الاقتصاد الأمريكي من ركود دام 14 شهرا.

منتدى المياه العالمي الخامس في اسطنبول يناقش المشاكل الدولية المتصلة بمياه الانهار المشتركة

الوحيدين في وسط آسيا. فقد وافقت ايران على مساعدة طاجيكستان في بناء محطة "سانغوتو 2" لتوليد الطاقة الكهرمائية على نهر فاشخ، والبالغة طاقتها 670 ميغاواط. ومن المقرر أن ينتهي العمل في المحطة في وقت لاحق من العام الجاري.

وأدركت جمهوريات "ستان" (اي طاجيكستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان) منذ فترة طويلة ضرورة إيجاد مقاربة مشتركة لمياه سير داريا وأمو داريا حتى قبل انهيار الاتحاد السوفيتي. ففي ايلول/سبتمبر 1991، قبل ثلاثة أشهر على تفكك الاتحاد، وقعت الجمهوريات الخمس على بروتوكول لإنشاء لجنة مشتركة لتنسيق قضايا المياه، بهدف الحفاظ على النموذج السوفيتي لإدارة المياه.

وعلى رغم أنها عقدت أكثر من 50 اجتماعاً منذ تأسيسها، ظلت المشاكل الاقتصادية المتنامية، والخلافات السياسية بين الدول الخمس على جهود رسم نهج إقليمي جديد.

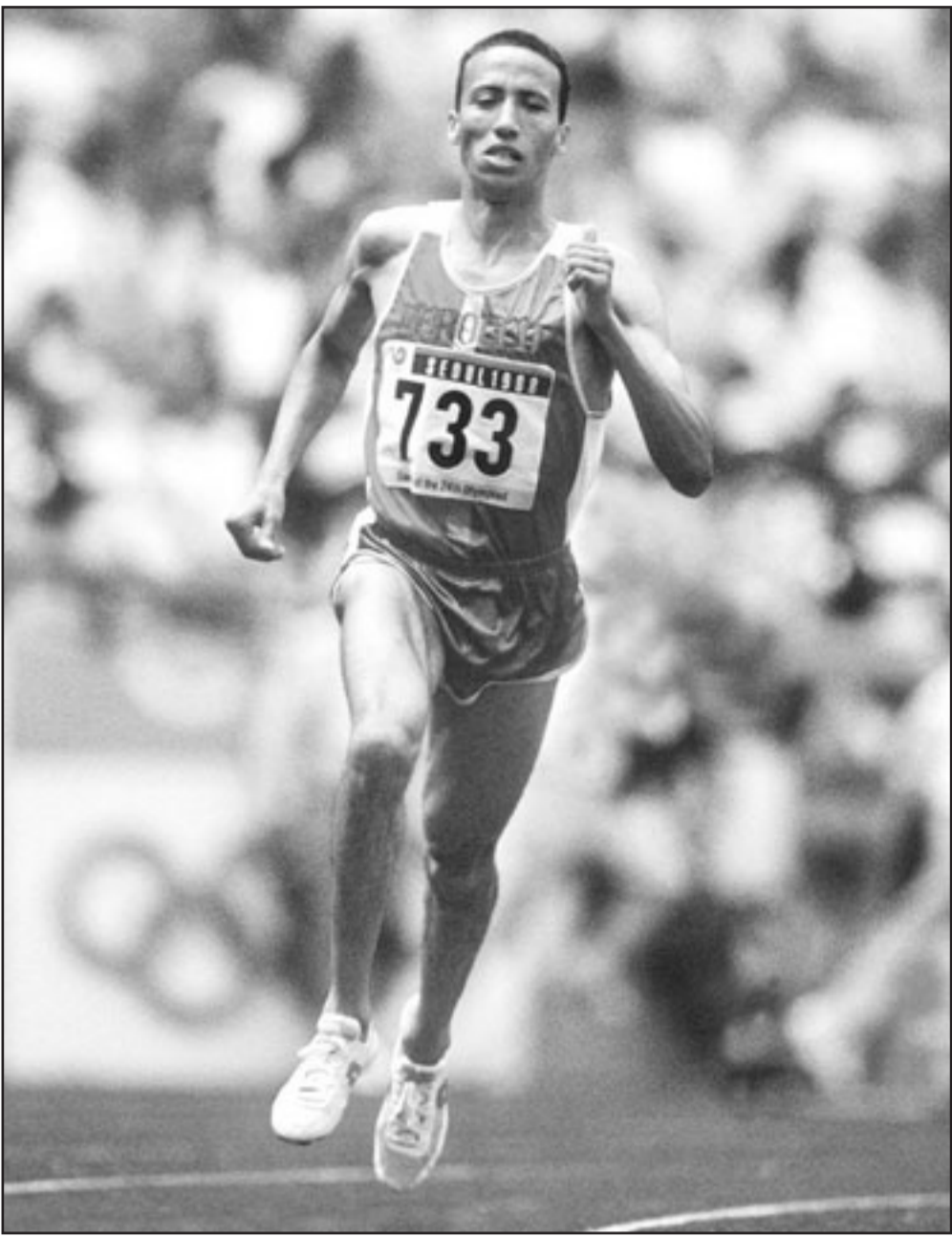
ولعله ، فإن الثابت الوحيد هو الحاجة الملحة لإحياء جهود اللجنة المشتركة لتنسيق قضايا المياه، في ظل تزايد النمو السكاني وارتفاع الطلب على الموارد المائية من أجل الزراعة والطاقة. ومع استبعاد زيادة تدفق المياه في المنطقة، فعلى جمهوريات "ستان" البحث عن حلول في أماكن أخرى، بما في ذلك زيادة الكفاءة في تقنيات الري الحديثة، والإزراعة وإيجاد تكنولوجيا جديدة للحد من استهلاك المياه. فكما حصل مع بحر آرال الذي فقد أكثر من 75 في المئة من حجمه منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي بسبب سحب المياه من أجل الاستخدام الزراعي، سيؤدي اتباع السياسات القومية - القائمة على استنزاف الموارد بدلا من السعي إلى استنباط القوائم على نطاق الحوض المشترك - إلى العطش والجوع والظلام للجميع.

سيما زراعة القطن. وفي تركمانستان، تستخدم مياه أمو داريا لأغراض الزراعة فقط لأنها تتدفق صعودا إلى أوزبكستان وتصب في بحر آرال.

وعند سؤاله عما إذا كانت تركمانستان مهمة بتوليد الطاقة المائية، أجاب ممثل منظمة "الشراكة العالمية للمياه في آسيا الوسطى والقوقاز" في عشقق آباد ارسلان بردييف: "على الإطلاق. فليس هناك من تدفق مستدام لمياه أمو داريا، لأن البيئة صحراوية وجافة. علاوة على ذلك، لتركمانستان احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعي والنفط".

وحسب بردييف، ليس لتركمانستان خطأ جديدة لتوليد الطاقة الكهرمائية المائية، كما ان تجربتها في المشاريع مشتركة لم تكن سعيدة. وأشار بردييف في معرض حديثه على مشروع "دوستليك" (أي الصداقة باللمعة التركية) لتوليد الطاقة الكهرمائية بالتعاون مع ايران على نهر هاربرد الحدودي، والبالغة كلفته 168 مليون دولار. وقال ان الاتفاقات التي وقعتها الطرفان قبل بدء أعمال البناء عام 2000 تنص على المساواة في تقاسم المياه والكهرباء. غير أنه وبعد افتتاح المرفق عام 2005، "أرادت ايران 100 في المئة من الكهرباء".

وفي الشرق حيث تكثر المياه وتضصل مصادر الطاقة بين طاجيكستان وقيرغيزستان، باتت الطاقة المائية عنصرا من عناصر التأثير السياسي. ويرى العديد من المحللين الأوروبيين والروس أن قرار الحكومة القزغيزية الشراء الماضي طرد الأمريكيين من قاعدة ماناس الجوية يعود بشكل أساسي الى قرار موسكو منح قرغيزستان قروضا بأكثر من ملياري دولار أمريكي، استخدمت 75 في المئة لاستكمال مشروع "كارامارا 1" للطاقة الكهرمائية، الذي واجهت قيرغيزستان على مدى سنوات صعوبات في الحصول على تمويل له من السوق الدولية. وليست الولايات المتحدة وروسيا اللابعين الخارجيين



سعيد عويطة

اقالة سعيد عويطة من الادارة الفنية للمنتخب المغربي لألعاب القوى

آلاف م في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجليس عام 1984، وتوج بطلا للعالم في المسافة ذاتها عام 1987 في روما وحل ثالثا في سباق 800 م في اولمبياد سيول، كما حمل الارقام القياسية العالمية لسباقات 1500 م (3.29.46) د عام 1985 و 2000 م (4.50.81) د عام 1987 و 3 آلاف م (7.29.45) د عام 1989 و 5 آلاف م (13.00.40) د عام 1985، 39.12.58 د عام 1987). وسبق لعويطة الذي بدأ مسيرته باحرازه برونزية عام 1500 م في بطولة العالم عام 1983 في هلسنكي، ان شغل المنصب ذاته عام 1993 مباشرة بعد نهاية مسيرته عام 1992 حيث اشرف على تدريب العدائين في المغرب واكتشاف المواهب الجديدة في افق مواصلة التقليد المغربي في المسافات المتوسطة، لكنه سرعان ما اقبل من منصبه في تشرين الاول/اكتوبر من العام ذاته، واشرف عويطة عام 2005 على الادارة الفنية للمنتخب الاسترالي. واحرز عويطة 115 سباقا من اصل 119 التي خاضها ما بين ايلول/سبتمبر 1983 واولول/سبتمبر 1990 قبل ان يحتتم على المنصب الناجحة مع الالعاب القوي، ولبق عالميا داخل القاعة في سباق 3 آلاف م عام 1989، وبعد ان اجرته الإصابة على الاعتزال. ومن اهم إنجازاته ايضا تحطيمه لارقام القياسية العالمية في سباق 2000 م و 3 آلاف م.

الاشخاص التركوني اعمل في هدوء لما فيه مصلحة هذه الرياضة التي تشكل ثروة وطنية. لتعمل على تقادي القضاء على هذه الثروة». في المقابل، بدأ عويطة متفانلا بمستقبل الالعاب القوي المغربية، وقال «لدينا قاعدة واسعة من المواهب التي ينتظرها مستقبل كبير، فمت بتشكيل منتخبين من هذه المواهب بإمكانها على المدى المتوسط ان يصبحا بين الافضل في العالم»، وختم عويطة قائلا «حصلت على دعم من اللجنة الاولمبية المغربية لتشكيل مدين المنتخبين في افق جاهزيتهما في دورة الالعاب الاولمبية لعامي 2012 و 2016». من جهة أخرى، اعترف مسؤول في الاتحاد المغربي في تصريح لوكالة فرانس برس بان العلاقات مع عويطة ليست جيدة، وقال نحاول ايجاد حل لفسخ عقدنا مع عويطة بالتراضي». وكان الاتحاد المغربي عين عويطة مديرا فنيا للمنتخب المغربي بعد التناجح المخيبة للعدائين المغاربة في دورة الالعاب الاولمبية في بكين واكتفاهم بنيل ميداليتين فقط الاولى فضية لجواد الماشي في سباق الماراتون، والثانية برونزية لهندسة بنحسي في سباق 800 م، وتالق عويطة المولود في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1959 في القنيطرة، في الثمانينيات حيث نال ذهبية سباق 5

الرياط - ا ف ب: اعلن الاتحاد المغربي لالعاب القوى الجمعة في بيان له اقالة المدرب سعيد عويطة من الادارة الفنية للمنتخب المغربي. وكان عويطة عين مديرا فنيا للمنتخب في 3 ايلول/سبتمبر الماضي خلفا لمصطفى عوشار، وواضح عويطة في حديث لوكالة فرانس برس، ان هناك «اجواء متوترة» داخل الاتحاد المغربي حالت دون استمراره في مهامه بالاضافة الى خلافات مع بعض المسؤولين في الاتحاد. وقال عويطة عقب اقالته «المسافات المتوسطة» «اريد ان اوضح الامور واخبار الرأي العام بان الاجواء السائدة داخل الاتحاد مزمنة. بدأت هذه الاجواء منذ تعيين مديريةة للتكوين داخل الاتحاد المغربي وهي لجنة قلصت من اختصاصاتي بصفتي المسؤول الاول عن الادارة الفنية للمنتخب». وتابع «هذي كان هو تكوين العدائين في ظروف تسودها الجدية والانضباط بالاضافة الى مكافحة المنشطات، لكن في السنوات هناك بعض الاطراف (لم يذكر اسمها) تحاول عرقلة مهمي». وأضاف «عنت في ايلول/سبتمبر الماضي من اجل تكوين العدائين، لكن باحداث هذه اللجنة شعرت بانهم يريدون ارغامي على الاستقالة». الاتحاد المغربي قائلا: «قلت لهؤلاء

أزمة عنيفة تضرب صفوف الأهلي المصري ولاعبون يعلنون التمرد لأول مرة

عقوبة مالية ضد اللاعبين بعدما اعتبر تصريحاتها اساءة للجهان الفني ومخالفة لتعليماته، حيث تقرر تعريم كل لاعب 50 ألف جنيه وهي عقوبة كبيرة لم يشهدها الفريق منذ فترة طويلة، وحذر المدير جميع اللاعبين بالفريق وهددهم بعقوبات مالية كبيرة في حالة عدم الالتزام بمبادئ النادي. وأشار المدير أن الجهاز الفني للفريق سوف يصاحي بكل قوة لأي محاولات للخروج عن النص، وطالب المدير الجميع بالالتزام بتعليمات الجهاز الفني لتحقيق الاهداف التي يسعى اليها الجميع، واعترض احمد حسن فرج على الجهاز الفني عقب خروجه من قامة الفريق في مباراة الاتحاد السكندري التي أقيمت الأربعاء في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وعزز الأهلي صدارته للدوري بفوز بنسق الألفين على الاتحاد السكندري بهدفين مقابل هدف واحد، باستاد القاهرة ليرفع الفريق رصيده لـ 48 نقطة، فيما تولى جابر تو عند33 نقطة. أحرز للأهلي محمد أبو تريكة ومحمد بركات في الدقيقتين 12 و 17 من الشوط الأول بينما سجل محمد رجب «ريغو» للاحاد في الدقيقة 35 من نفس الشوط. وقدم الفريق أداء يابها خلال اللقاء، ولم يقدم اللاعبون الأداء المنتظر منهم، فيما ظهر معظم نجوم الفريق بعيدين عن مساهمته باستثناء عودة محمد أبو تريكة نجم الفريق بعد فترة طويلة قضاها بعيدا عن الملاعب بسبب الإصابة. وحصل الحارس الفلسطيني للأهلي رمزي صالح على اذن من الجهاز الفني للسفر إلى أسرته في غزة، فيما توجه جوزيه إلى البرتغال، في حين انضم الدوليون لعسكر المنتخب الذي سيبدأ الأحد استعدادا للقاء منتخب زامبيا في بداية مشوار تصفيات كأس العالم.

القاهرة - «القدس العربي» محمد القاعد: أزمة عنيفة غير معتادة في تاريخ الأهلي بطل مصر الذي اشتبه بالاستقرار الإداري والفني منذ عقود طويلة بعد اعلان أكثر من لاعب تمردهم على الأوضاع التي وصفوها بـ «السيئة»، داخل النادي واهتمامهم بالرحيل عن القلعة الحمراء عقب نهاية الموسم الحالي. وهاجم الجهاز سيد معوض وأحمد حسن فرج ادارة النادي والجهاز الفني بعدما طال انتقارهما على مقاعد البدلاء ولم يشاركا سوى في دقائق معدودة منذ بداية الموسم الحالي نظرا لعدم قاعة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق بقدراتهما، حيث يفضل دائما الاعتماد على الانغولي جابر تو في الناحية اليسرى على حساب معوض، فيما يفرض الانغولي الثاني بصوف الفريق امانو فلافيو نفسه خيارا اول للمدير الفني في خط الهجوم مع منح الفرصة لهاجمين آخرين للعب معهما افضل من الجلوس احتياطيا في الأهلي. وانضم فرج إلى الأهلي قادما من غزل الحلة وكان هدافا للمسابقة الدوري العام لكنه لم يسجل هذا الموسم أي هدف في مسابقة الدوري في ظل ملازمته لدكة البدلاء، وكان حسان الجبدي المدرب العام والقائم بمدير الكرة قد قرر توقيع

في الوقتين الأصلي والاضافي انتهت صفر - 2 وهي نفس النتيجة التي فاز بها الفريق الانكليزي ذهابا. في المقابل، تأهل هامبورغ إلى هذا الدور على حساب مضيفه غلطة سراي التركي بطل 2000 بالفوز عليه 3 - 2 - اياها بعد ان كان تعادل معه ذهابا - 1 - صفر. اما اودينيزي فكان تأهله بطعم مختلف لانه جرد مضيفه زينيت سان بطرسبورغ من اللقب رغم خسارته امامه صفر - 1 اياها وذلك لفوزه ذهابا 2 - صفر.

بطولة العراق: الجوية يهزم النفط والامانة يقلص الفارق مع المنصرد

بالسيّد - ا ف ب: حقق الجوية فوزا صريحا على النصفه عشرة 3 - 1 الجمعة ضمن منافسات المجموعة الاولى في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العراقي لكرة القدم، ونجح الامانة بتقليص الفارق بينه وبين الطلبة متصدرا المجموعة الثانية اثر تخليه السماوا 1 - صفر. في المباراة الاولى، قاد احمد حنون الجوية إلى الفوز بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة (84 و 90 و 44) من ركلة جزاء، وسجل للنظف احمد كاظم (76). والفوز هو الحادي عشر للجوية فصار رصيده 37 نقطة في المركز الثالث وتقدم على النفط بفارق 8 نقاط.

وفي اللقاء الثاني، رفع الامانة رصيده لـ 37 نقطة بفارق نقطتين خلف الطلبة المتصدر بعد ان تغلب على ضيفه السماوا بتهديف من اعضاء عقيل كريم (4).

ليفربول وتشلسي وجها لوجه للمرة الخامسة وقمة بين برشلونة وبايرن ميونخ في دوري ابطال اوروبا

ويودولسكي والفرنسي فرانك ريبيري وميروسلاف كلوزه، بيد ان الاخير سيعيق عن المباراتين بداعي خضوعه لعملية جراحية في الكاحل. والتقى الفريقان للمرة الاخيرة في دوري المجموعات عام 1999، ففاز بايرن ميونخ ذهابا 1 - صفر، وايابا 2 - 1. وسبق للاعب وسط بايرن ميونخ الحالي الهولندي مارك فان بومل ان دافع عن الوان برشلونة لوسم واحد وقاده إلى اللقب الاوروبي عام 2006. وستكون مباراة مانشستر يونايتد وبورتو ثائرة لان الاخير تفوق على منافسه موسم 2003 - 2004 في طريقه إلى احراز اللقب بقيادة مدربه القدير جوزيه مورينيو (مدرب انترميان الايطالي حاليا) عندما تقدم عليه 1 - صفر ذهابا ثم خسرا امامه 1 - 2 اياها

المركز الثاني في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد بفارق 4 نقاط عن الاخير الذي يملك ايضا مباراة مؤجلة. ويواجه برشلونة الاسباني المرشح بقوة لاحراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1992 و 2006، امتحانا صعبا امام بايرن ميونخ بطل المسابقة اربع مرات (اعوام 1972 و 73 و 74 و 2001) في مباراة تجمع بين افضل فريقين من الناحية الهجومية في الدور الاول، إذ سجل كل منهما 24 هدفا حتى الان في المسابقة. ويقود الفريق الكاتالوني ثلاثي هجوم ناري مكون من الكاميروني صامويل ايتو والفرنسي تيري هنري والارجنتيني ليونيل ميسي، في المقابل يضم هجوم بايرن ميونخ ايضا الايطالي العلاء لوكا توني ولوكاس

ثلاث مرات، فكانت الغلبة لليفربول مرتين مقابل واحدة لتشلسي في العام الماضي، بالاضافة الى مرّة واحدة في دوري المجموعات وتأهلا سويا إلى الدور التالي. ففي موسم 2004 - 2005 تعادل الفريقان من دون اهداف ذهابا وفاز ليفربول بهدف في الاياب قبل ان يتوج بطلا على حساب ميلان الايطالي بركات الترجيح في مباراة تاريخية مشهودة، وفي موسم 2005 - 2006 تعادلا ذهابا وايابا، وفي موسم 2006 - 2007 فاز تشلسي ذهابا بهدف وردشا لليفربول اياها بنفس النتيجة قبل ان يفوز بركات الترجيح (4 - 1). وفي الموسم الماضي تعادلا بهدف لكل منهما ذهابا وفاز تشلسي اياها بثلاثة اهداف مقابل هدفين. ويتقاسم الفريقان

■ نيغوسيا - ا ف ب: يسعى مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب إلى استعادة كبريائه عندما يحل ضيفا على فولهايم السبت في المرحلة الثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وكان مانشستر يونايتد تلقى في المرحلة السابقة هزيمة قاسية في ارضه وبين جماهيره على يد ملاحك وغريمه سنتياغو ليربول 1 - 4، ما اشعل المنافسة على اللقب بعد ان تقلص الفارق بينه وبين «الحمراء» وتشلسي ايضا إلى 4 نقاط، الا ان فريق «الشياطين الحمراء» يملك مباراة مؤجلة يخوضها مع بورتسموث في 22 نيسان/ابريل المقبل. والحق لليفربول الهزيمة الاولى بمانشستر على «ولندترافورد»، في الدوري منذ 10 شباط/فبراير 2008 عندما سقط امام جاره مانشستر سيتي (1 - 2). وتلك بعد اكثر سنتياغو نيوتن مباراة الذهاب عندما تخلف صفر - 1 قبل ان يعود ويفوز 2 - 1 وهو ما حصل التسبب الماضي لان فريق «الشياطين الحمراء» افتتح التسجيل قبل ان يعود ويخسر اللقاء بسبب خطاين فادحين من مدافعه الصربي نيمانيا فيديتش الذي طرد في الشوط الثاني.

ونجح ليربول في تحقيق فوزه الاول على مانشستر في قدر الاول منذ 2004 عندما تغلب عليه حينها 1 - صفر سجله داني مورفي من ركلة جزاء. ولم تفض دقائق معدودة على صافرة نهاية موقعة «ولندترافورد»، السبت الماضي حتى طالب مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون لاعبيه بان يتناسوا هذه الخسارة والتعويض في المباراة التالية. ومن المرجح ان لا يجد مانشستر صعوبة في التعويض على حساب فولهايم لان فريق «الشياطين الحمراء» فاز في مبارياته التسع الاخيرة في الدوري على منافسه اللندني، كما انه الحق به خسارة قاسية مؤخرا في ملعبه، «كرايفن كاتدج» قوامها رباعية نظيفة في الدور الخامس من مسابقة الكأس المحلية.

البطولات المحلية الاوروبية:

مانشستر لاستعادة كبريائه في انكلترا وروما - يوفنتوس الابرز في ايطاليا

ولن يكون روما الذي يتخلف بفارق الاهداف عن فيورنتينا الخامس ونقطتين عن جنوي صاحب المركز الرابع الاخير المؤهل إلى دوري ابطال اوروبا، افضل بكثير من يوفنتوس من ناحية الغيابات إذ سيفتقد عددا كبيرا من لاعبيه على رأسهم دانييلي دي روسي والتشيلي دايد بيتازو ولايقاف كما انه من شبه المؤكد غياب البرتو اكويلاني وسيموني بيروتا والثلاثي البرازيلي سيسيزيو وجوان رودريغو تادي بسبب الإصابة التي قد تحرم القائد فرانثيسكو توتي من المشاركة ايضا، ما سيجعل يوفنتوس مرشحا لتحقيق فوزه الاول في الملعب الاولي منذ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 عندما تغلب على منافسه 4 - 1.

ولن تكون مهمة ميلان سهلة على الاطلاق ايضا عندما يحل ضيفا على نابولي الاحد خصوصا ان الاخير يسعى إلى استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في 10 مباريات على التوالي وهو يدخل تعديلا باقالة مدربه ابي ريجا وتعيين روبرتو دونادوني نجم ميلان ومدرب منتخب ايطاليا السابق بدلا منه. وكان نابولي اطلق بشكل جيد مطلع الموسم وتمكن من احتلال المركز الثاني في الترتيب الا انه منذ بداية العام الحالي لم يحقق أي فوز من المرحلة الثامنة عشرة حيث تغلب على كاتينا 1 - صفر في 11 كانون الثاني/يناير، كما انه لم يحرز سوى ثلاث نقاط في مبارياته العشر التي لعبها منذ ذلك الحين.

الموسم المقبل، والامر ذاته ينطبق على تشلسي الذي يتفوق على ليربول بفارق الاهداف، لان الفريق المدرب الهولندي غوس هيدينك يصل ضيفا السبت على جاره توتنهام الذي ففض عنه غير بداية الموسم واصبح الان في موقف يحولته الصراع على مركز مؤهل إلى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. ويأمل ليربول ان لا يتكرر سيناريو المباراتين الاخريتين له مع استون فيلا عندما اجبر على الاكتفاء بالتعادل معه 2 - 2 في «انفيلد» الموسم الماضي - صفر - صفر هذا الموسم في «فلا بارك»، واي نتيجة غير الفوز بالنسبة لفريق المدرب الاسباني رافايل بينيتيز الذي مدد عقده الاربعة الماضي حتى 2014، ستجعله يفقد الامل منطليا في المنافسة على لقبه الاول منذ 1990 والتاسع عشر في تاريخه.

اما بالنسبة لتشلسي فهو يسعى إلى فك عقده على ملعب «ايت هارت لاين»، حيث لم يذق طعم الفوز على جاره في الدوري منذ 27 آب/أغسطس عام 2005 عندما تغلب عليه حينها بهدفين لاسباني سير ليد هورنغ والاييرلندي داميان داف. ويبدو ان تشلسي الذي لم يفوز على توتنهام في المباريات الثلاث السابقة بينهما (1 - 2 و 4 - 1 الموسم الماضي و 1 - 1 الموسم الحالي)، مستعدا أكثر من اي وقت مضى لملك عقدة، «ايت هارت لاين»، لانه يقدم اداء مميزا منذ ان استلم هيدينك الاشراف عليه بدلا من البرازيلي لوز فيليب سكلاري وهو حقق الاسبوع الماضي فوزه الخامس على التوالي وجاء على حساب مانشستر سيتي 1 - صفر.

وفي المباريات الأخرى، يلعب السبت استنال الذي لم يذق طعم الهزيمة الا في مناسبة واحدة خلال مبارياته الـ 19 الاخيرة في جميع المسابقات، مع ضيفه الجريح نيوكاسل، وبورتسموث و ايفرتون، وبلاكبيرن مع وست هام، وستوك سيتي مع ميدلزبره، ووست بروميتش البيون مع بولتون، والاحد ويغان مع هال سيتي، ومانشستر سيتي مع سندرلاند.

استغل المهاجم الشاب بويان كركيتش غياب المهاجمين الاساسيين ليسجل هدفي فريقه ضد المريا. وفي المباريات الأخرى، يلعب فياريال مع التتليك بلباو، و اشبيلية مع بلد الوليد، وديبورغو لا كورونيا مع بيتيس، وواساوسونا مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع فالنسيا، و خيتافي مع ريكراتيفو هويلفا، وتومانسيا مع سبورتيغ خيخون، ومايوركا مع اتلتيكو مدريد.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيزيد الضغط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.



ردا على رئيس التحرير: مقاطعة القمة والذريعة نجاد

■ ان القمم العربية التي تعودنا عليها، ماهي الا دلائل على مستوى الانحطاط والهوان الذي وصلت اليه الأنظمة الحاكمة، سواء في تعاملها مع بعضها او في تعاملها مع قضايانا المصرية، ولا ادري ان وصلت هذه الأنظمة الى القاع أم ان هناك المزيد من حالات التردى. ويبدو ان هذه الأنظمة تتسابق وتتباهي في نشر هذه المواقف في الاعلام وعلى الملا دون حرج او ورع. لذا اُقترح ان يتم تسمية ما يسمى بالقمة العربية بلقاع العربي.

لينا فراح

السياسة المصرية اضعفت الموقف العربي

■ السياسة الخارجية المصرية الان صارت غير مفهومة بعد ان صار لها عدة رؤوس، ولا ندري اي رأس من تلك الرؤوس تسير سياستها الخارجية. لكن المؤكد والخير هو ان السياسة الخارجية المصرية هي سبب معظم مشاكل العالم العربي، سبب نكبة العراق، ومجازر غزة وحصار الشعب الفلسطيني. بل ايضا سبب ما يهاك للسودان الا ان يؤسفني وانا مصري ان ارى سياستها الخارجية تساهم بوغي وإدراك غالبا، وبدون وعي احيانا في تخريب العلاقات العربية العربية، وإضعاف الموقف العربي لصالح امريكا واسرائيل. حرام يا اهل السياسة في مصر، فلقد اضعمت العالم العربي، واضعمت مصر، فمادما تبقى ان تضعوه؟

احمد حسن بكر - مصر

العدو الحقيقي للعرب حكامهم

■ قضية العرب الاولى هي فلسطين ورمز هويتها الإسلامية المسجد الأقصى و عدو العرب الاول حكامهم المتصيين والثاني الصهيانية. من يفتتح مع العرب والمسلمين بذلك فهو عربي حر ومسلم مؤمن بدين الله بحق. ومن لا يفتتح بذلك هو بالتأكيد متصيين. وعلى هذا الأساس المعادلة المنطقية والواضحة هي: كل من يدعم المقاومة الفلسطينية والعربية لتحرير الأرض والمقدسات الفلسطينية مهما كان دينه او انتماءه يكون قد دعم العروبة والإسلام والكامع. للأسف معظم حكامنا يعملون في الإجهاد العاكس لصاندهون امريكا التي تدعم العدوان على العرب ويدعمون الصهاينة في عدوانهم ويتكثرون لشعوبهم وعروبتهم ودينهم.. عن أي دين يتحدث هؤلاء الحكام؟

علاء رامي - فلسطين

الغرب يتودد لايران ونحن نعاذها!

■ الصورة واضحة، الأوضاع العربية تزداد سوءا؛ الخلافات العدائية تشتد بين القادة وتنامي الياس يجتاح ما تبقى من البلاد والعباد التي لم تستسلم بعد، رغم الخذلان الذي زامن المصائب في فلسطين والعراق. لماذا وكيف يستمر وضع العرب في اتجاه معاكس لوضع الآخرين انظروا الى الدول المجاورة؟ يقول مثل إسباني: (الإيمان والارادة يحركان الجبل. قادة العرب ذوو الشرعية - الغير الشرعية) - لا يملكون الإرادة فهم مسخرون ينجزون مهمات مزودة بكلفون بها من حين لأخر كي يتم بقاؤهم في السلطة ويخدمون مصالح من يسخرهم ويتحكم فيهم. الغرب سيد هؤلاء يتودد ويتقرب الى إيران وان يحسب مع إيران.

عبدالرحمان عفيف - السويد

لا توجد دول عربية

■ الذي يبدو لي والله أعلم ان انحياز بعض الدول العربية إلى الدول الإستعمارية يعني أنهم يعتبرون أنفسهم منهم، ومما لا شك فيه ان حكومات كاملة تعتبر بقاها مرتبطين ببقاء الإستعمار، ورحيله هو زوال لها. لذلك هي تعمل المستحيل من أجل إبقائه، وما كرههم لإيران إلا لأنها تدعم الحركات المقاومة التي أعطت ضربات موجعة للعدو، وتهدد بطرده، بل تكاد، بالرغم من التضييق والخناق الذي مورس ضدها، ويخشى بعد ذلك الاتضع سلاحها حتى تصفي حسابها مع من كانوا أعمالاً له. فلذلك فرروا ان يتعدوا بالمقاومة قبل ان تنتهي بهم. وما كل هذه القمم إلا بسبب الإتحاد ضد ما يسمى بالإرهاب والعتاة، ورد الحكام المنتشقين ولغو برغشيين.

محمد جمال الدين - الجزائر

الجرح يدمل على صديد!

■ مشكلة الانقسام العربي ان هناك معسكرين (أو فسطاطين): فسطاط دول المانعة ودعم المقاومة وفسطاط الاستسلام. وإذا زعم هذا الفسطاطان أنها متصالحا، فكالحرج يُدمل على صديد. وهو حال الفسطاطين الفلسطينيين والفسطاطين اللبنانيين. نتمنى ان تجتمع كلمة العرب، لكن هذا ضرب من العبث. فليبقوا متفرقين كاشقين وجوهم. وسيأتي يوم يقول الشعب فيه كلمته ولن يبقى هناك أحد من هؤلاء الحكام والمنتحلين! يريد فسطاط الاستسلام ان يحارب إيران، ويطومون سورية في علاقتها مع إيران. فهل سمعوا قول الشاعر: اقلوا عليهم لا أبا ليكمي من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا!

هزاع أبوغزالة - أنديرة

يستقبلون ليفني ويرفضون الزهار!

■ سلام عليكم تدخلكم هذا. حتى قبل هذا تحالفوا مع صدام ضد ايران وهم متورطون في حروب اشعلوها في المنطقة بقيادة امريكية صهيونية من باكستان الى افغانستان، ومن العراق الى لبنان، ثم غزة، والوضع الذي يعيشه اخواننا الفلسطينيين اليوم خير دليل على سياساتهم المتصهينة. يستقبلون ليفني ويرفضون الزهار يرجحون بالرت ويقاطعون احمدي نجاد، النجدة الوحيد المتبقي في المنطقة، وجود مقر الجامعة العربية في مصر عار علينا يجب تحويل مقر هذه الجامعة الى لبنان لانقاذ ما تبقى من راحة العروبة والاسلام.

فراحت ح عليية الوادي - الجزائر

عقدوها ام لا فالنتيجة واحدة!

■ لا داعي للاهتمام بهذه القمم العربية فان حضورا او قاطعوا النتيجة واحدة، وان اختلفوا او اتفقوا فالنتيجة ايضا واحدة، اي بما معناه ان هذه الدول المصطنعة ليس لها اي تأثير في الاحداث السياسية، التي تعصف في عاتنا العربي بالنسبة لهذه الأنظمة العربية فان الاجتماعات واللقاءات في هذه القمم العربية ما هي الا لقضاء اوقات الفراغ وليس لقاء او اجتماعا لاتخاذ قرار سياسي يهم مصير الأمة والدليل ان معظم زعماء هذه الأنظمة كانوا يقاطعون هذه القمم لمجرد خبر او تعليق في فضائية او تصريح او مقالة في جريدة ولو كان لهؤلاء الزعماء اي تقدير لصالح الشعب والشعور بأهمية اللقاء في قمة عربية تركوا هذه المشاكل والخلافات الثانوية وغير المهمة على الجانب ونهبوا الى هذه القمم العربية واجتمعوا مع بعض لمناقشة موضوع يهم مصير الأمة والناس.

محمد ديش

هل أفلس تلفزيون الريادة المصري كي يلجأ الى مواهب هيفاء وهبي؟!

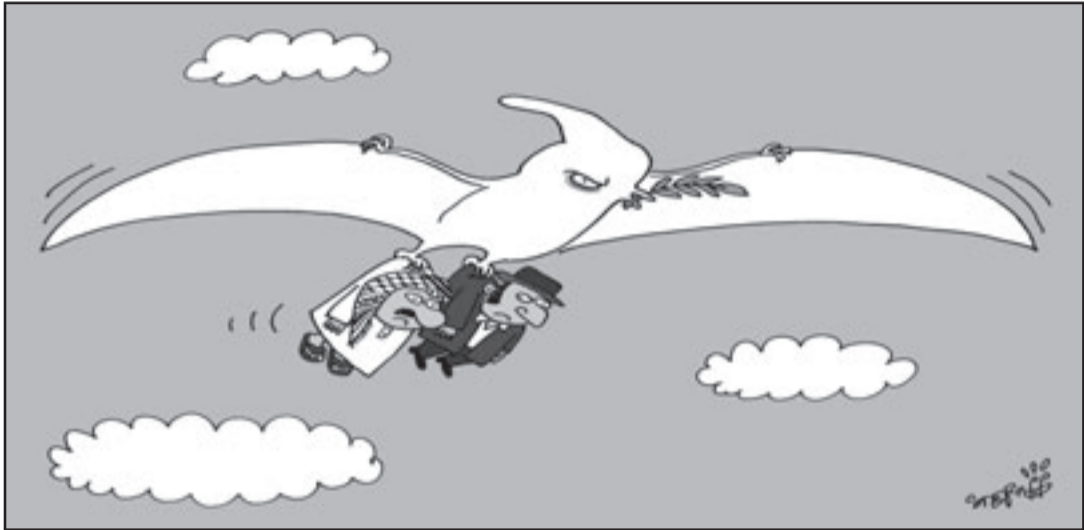
النصح للشعب المصري فهذا تشويه وتقزيم لهذا اللقب ولتاريخ الفن المصري والعربي الطويل، فالبيدعات حفزن اسمائهم بالصخر كي يعلين قيمة الفن وتأثيره في ترقية ذوق وذائقة المجتمع.

والتناقض العجيب هنا ان التلفزيون المصري وبعض الفنانين العرب فقط لانهم ميزون وناجحون، واحيانا كثيرة نتيجة لاعتبارات شخصية صرفة، بينما تُستجلب بعض الفنانات العربيات - ولا اريد ذكر اسماء هنا - مُنعن من دخول الكثير من البلاد العربية، نظرا لما يقدمه من فن جنسي صرف وهابط، فيما تحتفل بهن على شاشات تلفزيون الريادة المصري؟!

ولكي لا افرض رأبي الشخصي اود ان اطرح هذا الموضوع للنقاش والذي يستمد نتيجته صحة هذا الطرح من خطئه.

انجي خليل مرسي - القاهرة

حوار الغرب مع المقاومة..مراجعة وتعاون أم احتواء؟



سياق حديثه عن إمكانية إجراء اتصالات مع حماس، بأن لندن المجموع الدولية قد تدرج استبعادا لحادثة حماس إذا قبلت بتشكيل حكومة وحدة فلسطينية تشمل قطاع غزة والضفة الغربية وقبلت بمبادئ الرباعية.

كما ان فز هذه الحركات إلى جناح سياسي وأخر عسكري يؤكد التوجه المذكور أعلاه، والذي تبنته الدول المبادرة كبريطانيا، حيث يرمي إلى إيصال رسالة لتلك الحركات مفادها: ان عمك المقاوم ما هو إلا عقبة كداه على طريق الاندماج في السياسة الدولية، ويثبت أن نظرة ورؤية المجتمع الدولي لعادلة وحق شعوب المنطقة في مقاومة الاحتلال لم تتغير وما تزال تصنف في خانة الإرهاب.

ويضاف إلى ذلك الموقف الأمريكي والذي بدأ مؤيدا يتحفظ في البداية. من الواضح بأن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، ولتحقيق ما ترمي إليه من أهداف، إنما يراهنون على رغبة حركات المقاومة في الانفتاح على الغرب لممارسة دور سياسي مؤثر على المستوى الإقليمي والدولي ويحصد نتيجه ما حققته من إنجازات داخلية وعسكرية، والعمل على ذلك على ما أبدته تلك الحركات من براغماتية سياسية مع وصولها إلى مؤسسات الحكم تمثلت بمواقفها من عملية السلام وتعاطياها مع أشكال إدارة الصراع مع الجانب الإسرائيلي.

إلا أن تلك المرونة السياسية قد لا تصل إلى حدود ما هو متوقع منها.

د. طارق محمد زغوت dr.tarek-zag@hotmail.com

لصالح مقياتي او الصغدني، هذا اذا ما حصلت المعارضة على الاكثية ومن ضمنها ما لا يقل عن 8 نواب سنة سيكون ذلك بمثابة كارثة في تيار المستقبل، وعلى رئاسة الحكومة التي يمكن ان تكون من نصيب الرئيس كرامي او النائب بهيج طيارة وحتى الوزير عبد الرحيم مراد وبمباركة سعودية ايضا .

وعليه لا يمكن بأي شكل من الاشكال تظمين الفريق الاكثر خصوصا تيار المستقبل على مجريات وتدابيعات التقارب السوري -السعودي، الا في حالة واحدة وهي ان يتبدل خطاب هذا الفريق تجاه دمشق عبر تقديمه النسخة الثانية « لفتح بيروت، لتسديد الشمام، وعلى اي حال فانه لا يوجد امام نائب المستقبل حتى اليوم سوى اتباع سياسة الخروج من المازق باقل الخسائر الممكنة، وهذا ما يجهد رئيس التقدمي باقتناع سيد قريطم به .

اما على صعيد المعارضة فان النظرة للتقارب السوري- السعودي ايجابية بكل المقاييس لديهم، وبعض قادة المعارضة يخفرون بهذا التقارب على انه مطلب وامنية لديهم منذ عامين، لكن هناك من يريد بحذر بهذا التقارب مرتقة بلقمة بالقيادة السورية، وينبع هذا الحذر من خشية اعاده سيناريو ما قبل التحالف الرباعي عام 2005 مع المعارضة في لبنان وحماس في فلسطين خصوصا وان كل المعطيات تشير الى تقدم المعارضة في لبنان واسماعيل هنية في فلسطين هو حلفاء النظام المصري والسعودي، وان يكون اجتماع الرباين هو محاولة لاحتواء هذا التقدم وتحويله الى تقاهم يضمن لحفلاتهم البقاء على السلطة ومن ثم الاستئثار بهيا، ورباعي 2005 واتفاق مكة خير شاهد على ذلك.

عباس المعلم Abbas_4682hotmail.com

مستوى البرامج التي تتناسب مع الشهر الفضيل؟! أم ان التلفزيون المصري المشهود له بالريادة - قديما طبعاً - والإبداع ينتظر ان تكون المطربة اللبنانية باعثة لهنهضة الحديثة ورافعا له من حالة الموات والافلاس التي يعيشها!

طبعاً، سوف تهل علينا السيدة الغاضلة هيفاء بعد تناول طعام الإفطار، وتقدم لنا وصلة إيمانية مكثفة في كيفية ترقيص وتلعب الشغافيف والحواجب والعيثين! وهذا ما نراه في الكليبات التي تظهر فيها، بالإضافة طبعاً إلى مناظر التقصع والرقص والعرض الإيجائي الذي يتماشى مع جلال وقيمة الموقف. حيث لن تقدم الغوازيير مرتدية

وانا لست ضد المطربة هيفاء التي يمكن ان تكون عارضة ازياء نموذجية لان الله حبهاها قواما جميلا، اما ان تكون فنانة تقدم

■ اذا صح خبر استناد التلفزيون المصري بطولة فوازيير رمضان القادم للمطربة اللبنانية هيفاء وهبي، فان ذلك يشكل صدمة كبيرة للفنانات المصريات قبل ان تكون صدمة للمشاهدين المصريين والعرب، الذين احبوا هذه الغوازيير التي تعتبر فنا راقيا مارسه اشد الفنانات مهنية وابداعا وعطاء مثل شيرويهان.

وشدة اندماشي تكمن في ان مصر مليئة بالفنانات الاستعراضيات اللواتي يتفوقن عليها في الداء والحركات والقبول الجماهيري، فمادما ينقصهن حتى سنشورد هيفاء؟

وهل يريد القاتمون على هذا التلفزيون اضعاف نوع من الروانجات بالاعتماد على هيفاء، تتناسب مع شهر رمضان الكريم، الذي تيث فيه هذه الغوازيير، بحيث تبعث الايمان في نفوس الصائمين عبر وصلات غنائية راقصة تحت على الفضيلة والاخلاق واحترام المثل وترفع

■ بات حضور ونقل قوى المقاومة في المشهد السياسي أمراً واقعاً لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهله أو الانتفاذ عليه، وهذا ما وعته جيدا الأقطاب الدولية وحلفائها الإقليميين، وترتب عليه مراجعة مواقفها المعتمدة اتجاه تلك القوى، وبالتالي استبدال سياسية المواجهة والعزل والإقصاء بأخرى أساسها الحوار والانفتاح.

تطور إستراتيجية الحوار

الخطوات الأولى لهذه الاستراتيجية لم تكن وليدة اللحظة أو الواقع السياسي الحالي المتخضع عن الحرب الإسرائيلية على غزة، وإن كانت هذه الأخيرة قد سرعت عملية بلورتها، وإنما يمكن أن نعيدها إلى بداية هذا العقد وما شهدته من تنامي للدور السياسي والاجتماعي بالتوازي مع الدور العسكري لحركات المقاومة (تحرير جنوب لبنان و انطلاق الانتفاضة الثانية)، حيث تبني بعض الساسة والدبلوماسيين الغربيين هذا النهج، والذي بدوره تعزز وأسند في أعقاب الفشل الأمريكي في إقامة شرق أوسط جديد، حيث أثبتت هذه الحركات استصعابها على الاجتثاث، وأبدت قدرتها على الصمود والشباب مدى رسوخها الأيديولوجي والانتفاذ الشعبي حولها.

ومن ثم ظهرت أولى المبادرات التي تتبنى هذا النهج علانية كتقوير (بيكر- هملتون)، وإن كان هذا التقوير لم يشير إلى الحوار مباشرة مع حركات المقاومة وإنما إلى الدول الحليفة لها، ومبادرة السلام للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وما تضمنته من لقاء مع قادة المقاومة، وفي أعقاب الحرب الأخيرة وما تخضع عنها من نتائج ورافقتها من متغيرات دولية وإقليمية بدأ الحراك الدبلوماسي المتعلق بالحوار يتكسب طابعاً رسمياً، وهو ما نشهده في هذه الأيام من قرار المملكة البريطانية إجراء اتصالات مباشرة مع حزب الله ولقاء وفد البرلمانيين الأوروبيين مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في دمشق، وما إلى هناك من لقاءات وزيارات.

هذه النتائج والعتاشق، وإن كانت قد وصلت متأخرة، أو بالأحرى لم تصل لحد الآن، إلى النهاية السياسية الأمريكية، إلا أنها تتداول الآن بشكل واسع في الرأي العام الغربي، فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال كتبه وجر كوهين على صفحة الرأي في العاشر من الشهر الجاري ما نصه: «تتعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع كل من حزب الله في لبنان، وحماس في غزة، على اعتبار أنها جماعات إرهابية محظورة، وعلى الرغم من ذلك فإن وجهة النظر تلك تتسم بالعقم والضيق، وذلك لأنها تتجاهل حقيقة واضحة، وهي ان تلك المنظمات في لبنان وغزة، باتتا حركات سياسيتين واجتماعيات راسختان في لبنان وغزة، وبدون اشتراكهما على الصعيد السياسي، لن يكون هناك سلام في المنطقة».

دواعي الحوار

من الواضح أن من أهم الأسباب الموجبة للحوار هو فشل السياسة

كيف ينظر اللبنانيون لتقارب (س - س)؟

■ لعل الكثيرين في لبنان كان ولايزال لديهم خشية من تقارب ما سمي بس-س، خصوصا الوريق الموالي للسعودية وتحديدا تيار المستقبل الذي يعرف عنه انه يخضع بكل مقاصله وقطاعاته السياسية والاقتصادية الاجتماعية لقرار المملكة، وهذه العلاقة راسخة ولا يمكن لاحد الزهانة على فصلها، وتعود هذه العلاقة مايقارب الثلاثة عقود حتى ان الرئيس الراحل رفيق الحريري كان موفا الملك السعودي وممثلا للملكة باكثر من اتفاق ايام السعد الالهية اللبنانية بما في ذلك اتفاق الطائف كما ان النائب سعد الحريري غرد بعيدا بهذه العلاقة بدأ يتمسكه «بالرزي والكوفية والهجبة السعودية» وصلوا الى رفضه حتى الان الاجابة عن سؤال يخيره بين الجنسية اللبنانية والسعودية .

كما هذه الامور تؤكد ان تيار المستقبل ومن يتبعه بفرق 14 اذار (مارس) لديه كل الحق من الناحية البديئية ان يخشى التقارب السوري-السعودي، ليس من زاوية عودة دمشق للأسماك السياسية الداخلية اللبنانية خصوصا وان الرباين غطت الوصاية سورية في لبنان حتى اخر نفس اي بعد ان رفع الغطاء الفرنسي -الامريكي، بل من تقليص الدعم السعودي لهذا الفريق الذي لا يستطيع ان يتقبل على النظام السعودي كما فعل مع النظام السوري .

وعلى الأرجح فإن المملكة بدأت بتعديل سياستها اتجاه لبنان بعد احداث 7 ايار (مايو) واتفاق الدوحة، وهي مدركة ان في لبنان اطراف اساسية لا تشتري بالمال ولا تركع وتخضع بالقوة مهما تعددت

ما قل ودل

■ في هذه الذكرى المباركة الى الأمة الإسلامية، ذكرى ميلاد أشرف مخلوقات الله سيدتنا ونبيّنا وحبيبنا المصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، نحلي عليه ونسلم تسليما كثيرا ونتمسك بحبّته وبنصرته يشفع فينا يوم الحساب بإذن الله كما لا يفوتنا ان نهنئي قافلة «شوربان الحياة» التي ينشر الله لها كسر الحصار والنخول إلى غزة في هذا اليوم المبارك . الشيء من أماته لا يستغرب، كيف يعجب المرء من جرائم الصهاينة «الجديدة القديمة» ومؤخرا تاججهم الفتنة بإسمائهم المخزية لسيدنا عيسى وسيدتنا مريم عليهما السلام وصولا إلى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم... ما عليه إلا ان يقاوم هذا العدوان بالطرق المشروعة، بصفة عليا وإيجابية، صابر، محتسب إلى ان يبرث الله الأرض ومن عليها وأن يتجنّب مضية الوقت في ما لا يعني وهؤلاء الأعداء يتربصون به منذ عقود وخطر عدوان تملّ في جريمة الإبادة الجماعية الرهيبة التي افتتروها وشهد عليها الكون بأسره؛ استعملوا فيها القنابل الذرية الفسفورية الحزّمة دوليا للقضاء على الحياة في غزة. لا شك بأن جميع الأنبياء والرسل من سيدنا إبراهيم عليه

السّلام إلى سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم قد فرحوا بانتصار غزة وغضبوا على عدوان الصهاينة إسرائيل السنهتئين بالأنبياء والرسل، يفتقون الكائنات البشرية والحيوانية والنباتية والطبيعيّة والعمرائيّة وغيرها... في فلسطين وغزة على وجه الخصوص باستعمالهم أسلحة كيميائيّة إضافة إلى الفسفور الأبيض الحارق؛ تلك الأسلحة التي حصدت من حياة الأطفال والرّضع المساكين والشيوخ والرّجال والنساء ما لا يحصى ولا يعدّ بالإضافة إلى مخلفات مبرمجة زمنيا لأمرض سرطانيّة تصيب من بقوا أحياء، تلك الأسلحة الحمره شرعيّا، بشرّيا ودوليا من الأفضل تسميتها «أسلحة تجارب هلاك شامل، هذا فضلا عن الاحتلال + السجنون + التعذيب + القتل + التّهجير+ المفزّيات في القدس الشريف + منع إدخال الإغاثات الإنسانيّة الحيائيّة بتشديد غلق جميع المعابر+ وغيرها من الاعتداءات....

ولن يكتب لهذا المعادي النصر لآته قائم على الشّرّ والعدوان وهو ما لا يرضاه الله وأنبياؤه وملائكته ومخلوقاته مع استحالة وجود أيّ شرّ خارق لقوانين الله في خلقه واللّقائين التي تحفظ الكرامة الإنسانيّة على وجه الأرض مع التذكير بأنّ الدفاع عن النفس والأرض والوطن والمقدّسات واجب على كل إنسان يدافع عن كرامته وفرض عين على كلّ مسلم لأنّ لئنا موعدا مؤكّدا يوم تقف بين يدي الله وفيه هذه حكمه بالغة من الله عزّ وجلّ جعلها

هند الهاروني - تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





رأي القدس

اعتراف اسرائيلي بمجازر غزة

حُرصت وزارة الدفاع الاسرائيلية، والمتحدثون باسم جيشها على خداع الرأي العام العربي، بالقول بان جنودها الاسرائيلية واجهت اجهزة اعلامها، وانصارها في اوساط الجاليات اليهودية، أبرزها الاتهام بمعاداة السامية، ومساندة الاصولية الاسلامية. ان ما ارتكبهت القوات الاسرائيلية في قطاع غزة يرتقي الى مستوى جرائم الحرب فعلا، وعمليات قتل الاطفال والنساء والعزل تمت تنفيذاً لسياسة رسمية وضعتها الحكومة الاسرائيلية ونفذها جنراؤها وجنودها، بل وباركها حاخام الجيش الاسرائيلي في مواظله للجنود والضباط، وهي المواظ التي نشرتها الصحف الاسرائيلية نفسها.

لقد دأب الفلسطينيون ومنظمات حقوق الانسان الدولية على اتهام اسرائيل بالاستخدام المفرط للقوة اثناء حرب غزة هذه، والقتل المتعمد للاطفال والنساء، ولكن المتحدثين باسم الجيش الاسرائيلي كانوا يكذبون هذه «الادعاءات» ويؤكدون على تمسكهم بالاخلاق والقيم، ويجدون من يصدقهم ويدافع عن اقوالهم هذه في الاعلام الغربي على وجه الخصوص.

الشهادات مروعة، وخصوصا انها أتت من قبل جنود شبان تحرك ضميرهم مجاعة، واعترفوا بان قيادتهم طلبت منهم قتل الفلسطينيين وتدمير منازلهم دون رحمة او شفقة. فاحدى هذه الشهادات تحدثت عن قيام قناص اسرائيلي بقتل امرأة وطفليها اقترابا من منطقة ممنوع التجول فيها دون معرفة، واخرى قالت ان قناصا آخر اطلق النار على امرأة عجوز اقتربت من موقع للجيش الاسرائيلي واداهما قتيلة.

استشهد 1434 فلسطينيا من بينهم 350 طفلا واصابة اكثر من ستة آلاف آخرين، وتشريد ستين الفا جرى تدمير بيوتهم لا يحتاج الى شهادات جنود اسرائيليين شبان، ولكنه العالم الغربي المناقش الذي لا يصدق الا هؤلاء عندما تكون اسرائيل هي المدينة والمجرمة.

الكتاب الغربيون الشرفاء (وهم قلة للأسف) الذين وقفوا

بشجاعة ضد المجازر الاسرائيلية في غزة تعرضوا، بل وما زالوا يتعرضون لحملات تشويه قذرة من قبل الحكومة الاسرائيلية واجهزة اعلامها، وانصارها في اوساط الجاليات اليهودية، أبرزها الاتهام بمعاداة السامية، ومساندة الاصولية الاسلامية. ان ما ارتكبهت القوات الاسرائيلية في قطاع غزة يرتقي الى مستوى جرائم الحرب فعلا، وعمليات قتل الاطفال والنساء والعزل تمت تنفيذاً لسياسة رسمية وضعتها الحكومة الاسرائيلية ونفذها جنراؤها وجنودها، بل وباركها حاخام الجيش الاسرائيلي في مواظله للجنود والضباط، وهي المواظ التي نشرتها الصحف الاسرائيلية نفسها.

استخدام الفوسفور الابيض ضد المدنيين لحرق اجساد الابرياء حتى العظم، لا يحتاج الى اثباتات، فقد شاهد العالم بأسره هذه القنابل تتساقط بالمئات فوق مدينة غزة المختلطة بالبشر. كما ان شهادات الجنود الاسرائيليين هذه لا يمكن وصفها بأنها جملة ادعاءات من قبل منظمات اسلامية، او شخصيات ومنظمات غربية معادية للسامية.

اشكالية العلاقات المصرية الامريكية وظلالها على مشروع «التوريث»!

■ من الثوابت المستقرة في التجربة السياسية المعاصرة ان التبعية مصدر للتخلف والضعف والمذلة.. لم تحقق دولة تقدمها السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي إلا بالاعتماد على النفس بعيدا عن التبعية، وإن كان هناك استثناء في اليابان وكوريا فهذا لا ينفي القادة، ويؤكد على طرف خاص لها كدول تقع على التخميك كياتا ومناطق تمثل خطرا على المنظم الغربي في التخميك والتقدم، هاتان الدولتان وقعا على تخوم الاتحاد السوفييتي السابق وحدود التفتي الصيني الاسفر بما لديه من إمكانيات وقوة يصعب تقديما بتجربها واستقلال إراداتها وحظ تدميتها الحادة الى سباج مثير للناظرين من مركز وثوب كبح المراد الاسويبي الذي آفاق من سباته، والدول التي تقدمت حققت تقدما بتجربها واستقلال إراداتها وحظ تدميتها الحادة و قدراتها البشرية المتسيرة، وبغير ذلك يحدث التراجع والانهايار، ولنا في روسيا ومصر مرجع يؤكد على هذا، روسيا انهارت بسقوط الاتحاد السوفييتي، وبالرغوض للشرور الغربية، ولم تسترد قوتها إلا حين تخلصت من التبعية، ومصر سقطت بانتكاشها وقدمتها لإراداتها.. انهارت ميثاقا وتراجعت قوتها في التأخر، وسلمت قيادها لواشنطن وقل ابيبي.. وفي فترة وأخرى تغطي على هذا النوع بتصرحات لا علاقة لها بحقائق القوة على التبعية، وينبسط على عمر سليمان رحله في واشنطن، يساهلها التخفيف من شرمها المثلثة بتشكيل حكومة توافق وطني فلسطينية، ويثبت أن القرار المصري بشأن فلسطين وغيرها لا يمكن إلا أن يكون مستخدما من طرف اصلي يصدره البيت الأبيض، ونفس الشيء يمكن أن يقال عن قرار التسلم الفلسطيني.. بينما كنا نتابع ذلك خرج علينا التخفيف الرسمي باسم حسني مبارك صرحا بأن تخفيف العونة الأمريكية الى النصف والإبقاء على العونة العسكرية كما هي تم دون استشارة مصر في هذا التخفيف الموعودات الامريكية، ووصف القرار الأمريكي بأنه «افرادي يرتبط بشرط رفضها مصر.. منذ متى يستطع التتابع نفض قرار التبع، وهذا ما جعلت عليه الإدارة المصرية مع واشنطن وتل أبيب ومجموعة من عواصم منظمة الوب غربية الكبر،، ولا ما ذهب رئيس جهاز مخابراته الى واشنطن طلب للتخفيف والرافة،، ووافق وكان قد منع ابته من زيارة الولايات المتحدة.. ووافق بدت متناقضة لا انها لا تخرج عن السياق.. ما يقال لاستهلاك المحلي غير ما يجري على أرض الواقع.

محمد عبد الحكم دياب*

إذن ماذا كان يفعل جمال مبارك، الحاكم الفعلي لمصر في واشنطن الأسبوع الماضي؟، ولماذا أحبطت اجتماعاته بالسرية.. لم يعرف منها إلا ما تسرب عن اجتماعه بمركز الدراسات الاستراتيجية والولوية، وما شاهدناه الناس في حديثه الى قناة السبي ان؟..، والمتابع لواقع الحال يمكنه استنباط كثير من خبايا هذه العلاقة غير المتكافئة، خاصة في مرحلة زادت فيها شكوك الإدارة الأمريكية في قدرة مبارك الابن على وراثة منصب الاب، وقد أتجحت له فرصة حكم مصر.. بدأها حاكما من الباطن الى ان أضفى حاكما فعليا في السنوات الأخيرة.. ونتيجة لذلك استشرعت اوساط امريكية خطرا يتهدد المصالح الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة،، وهذه تزكية له في حكم مصر، والعروفان ان الابن أكثر قبولاً في الأوساط الأمريكية والصهيونية من الاب.. لتكوينه الغربي الأمريكي، والحيارة وعاطفه الواضح مع المشروع الصهيوني، وبرهانته العنيد، واستقلال الإرادة، والعبرة فيه ليست في حمل جنسية غربية غير جنسيته المصرية فحسب، إنما بالتوجه والثقافة والولاء.. فتقبله الراسي والهنئي عربي الشكل والمضمون، وخبراته العملية والمهنية البريطانية امريكية.. عبر المصرف الأمريكي (بنك أوف أمريكا) في القاهرة ولندن، ونشاطه العام بدأ برعاية أمريكية.. قال غور الديفراطي، نائب الرئيس الأسبق بل كلينتون.. هو الذي أشار بتأسيس المجلس «الرتاسي

محمد عبد الحكم دياب*

مع مجموعته من السماسرة والمحتكرين المهيمنين على القرار.. وهم لا يخفون عداهم للشعب، ويحرقون دوما من شأن الفقراء ومتوسطي الحال، والا ما دموا التعليم ومرموهم من العلاج الجاهلي وما سحوا لأنفسهم بانتزاع أراضيهم البسيطة وتصفية مصانعهم. والدافع وراء زيارة واشنطن هو قلق متبادل بين القاهرة وواشنطن حول مستقبل الحكم، بعد ان أصبح شأننا أمريكا خالصا، وورق كل منهما في صياغة البديل، والمتكمن من التعرف على توجهات الإدارة الجديدة عن قرب.. وقد التقى جمال مبارك أعضاء من الكونغرس الأمريكي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، واجتمع بجون كيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، ولم يكن فيما قاله وقاله جديد، وقد يكون الجديد ما ورد في لقاء السيناتور هوراد بيرمان صاحب التأثير الكبير في مجلس الشيوخ بالنسبة لمصر.. حيث أضفى على الزائر صفات، من قبيل أنه «شخص شديد النكاه عميق الفهم فيها، يتعلق بالعلاقات المصرية الأمريكية وعملية السلام، وهو أحد أهم المدافعين عن السلام في الشرق الأوسط، وعن استمرار التعاون الوثيق بين مصر والولايات المتحدة».. وهذه تزكية له في حكم مصر، والعروفان ان الابن أكثر قبولاً في الأوساط الأمريكية والصهيونية من الاب.. لتكوينه الغربي الأمريكي، والحيارة وعاطفه الواضح مع المشروع الصهيوني، وبرهانته العنيد، واستقلال الإرادة، والعبرة فيه ليست في حمل جنسية غربية غير جنسيته المصرية فحسب، إنما بالتوجه والثقافة والولاء.. فتقبله الراسي والهنئي عربي الشكل والمضمون، وخبراته العملية والمهنية البريطانية امريكية.. عبر المصرف الأمريكي (بنك أوف أمريكا) في القاهرة ولندن، ونشاطه العام بدأ برعاية أمريكية.. قال غور الديفراطي، نائب الرئيس الأسبق بل كلينتون.. هو الذي أشار بتأسيس المجلس «الرتاسي

ميكانيك الدجل السياسي

مالك التريكي

■ عندما تعطلت بنا السيارة، نزل صدقنا السوداني الظريف من مقعد القيادة وحاول أن ينقذ الموقف بما أوتي من فولكلور المعارف الميكانيكية، لكن سرعانا ما أعبته الحيلة وأخذ منه كياس، فعاد اليها يرتجز: يا جماعة، كما قال الشاعر «إن السيارة الجديدة خير من السيارة القديمة».. منذ سماع هذا «البيت الشعري» العذب، لم يعد من السهل علينا الضي في تصديق قول الأقدمين بأن «عذب الشعر أكذبه» ربما يجادل بعض المنصفين طبعاً بما هو بالشرع، لكن العزل هنا على ذوي الروح الرياضية الذين قد يقلبون، ولو على مضض، أن يسلكوه في «شعر الحكمة»: لا حكمة للغارين، بل حكمة المعاصرين المتجزئة في تجارب قبائل المجتمع الصناعي ومصابها. ولعل من العلامات الفارقة لهذه الحكمة التي راكها المجتمع الصناعي، وورثته المجتمع ما بعد الصناعي، أنها حكمة تطبيقية تتسم بحساسية مفروطة تجاه صحة المعلومات وخطئها، وبالحديد تجاه مساكن الصدق والكذب، ولهذا فإنك تجد في بلاد الغرب عامة أن بائعي السيارات، والسياسيين، والصحافيين، والمصرفيين هم من أدنى الفئات الاجتماعية شعبية بل وأسوأها سمعة، ولم يحدث للماسة أن تحسنت سمعتها قليلا في بريطانيا مثلا إلا في الفترة الأخيرة.. غير أن ذلك لم يكن بسبب تحسن في أدائهم أو تحسن في نظرة الجمهور إليهم، بل السبب هو أن الأزمة المالية الحالية، التي تراج الدول رجا وتدن بسوء الصير الاجتماعي، قد جعلت الناس يكرهون البنوك ومدراءها، والمؤسسات المالية وخبرائها، والصيراف والمصرفيين، وأولئك القوم أمجين، كرها شديدا أصبح يفوق كرههم التوراث للسياسيين.

وإذا كان سوء سمعة باعة السيارات المستعملة مفهوما بالباهية، وإذا كان سوء سمعة الضحايا بعيد أساسا إلى سلطو الضحايا الضعيفة على الصالحين الفاضحة القائمة على التخلص من حياة الناس وانتهاك الحرمات، فإن سوء سمعة السياسيين في الديمقراطيات الغربية يعود أساسا إلى اعتقاد الرأي العام بأنهم دجالون متحرفون: يطلق الواحد منهم من الوعد ما يعلم أنه لن يفي به، ولا يكتمه مستعد لتلعبه بأي شيء، ولو كان مستحيلا، في سبيل أن يفوز في الانتخابات. المهم أن يفوز أولا، ثم يكون لكل حادث بعد الفوز حديث، يقول الواحد منهم أي شيء أو أي بايدي، ثم يناقض نفسه بنفس القدر من الثقة والبيالي.. حتى أنه يؤثر عن سياسي متهكم من طراز الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك أنه كان يقول لخاصته، كلما تدبر بعد ذلك قد قطعه على نفسه، إن «الوعد لا يترد إلا من يصدفها».. وقد روى لي المدير السابق لإذاعة بي بي سي العالمة سام يانغ أنه لما كان مراسلا في واشنطن في السبعينات، سأل عضو الكونغرس عن ولاية إنديانا لي هاملتون: «كيف تؤيد مشروع القانون الفلاني وهو ليس في صالح البلاد؟ فاجابه هاملتون: «يا بني، أكن لي أنه خاطبه هكذا! أي شيء يساعدني على الفوز بالمنصب مجددا فهو في صالح البلاد»؛ في ضوء هذا يصبح من السهل فهم موقف زوجة وزير الخارجية البرطاني الراحل روبن كوك، الذي دشن عهد حكومة توني بليير الأولى في أيار (مايو 1997) بإعلان عزم بريطانيا على انتحار سياسة خارجية «أخلاقية» قائمة على مناهضة العدوان الخارجي والقمع الداخلي، عندما قالت إنها متيقنة، من منطق التجربة، أنه ليس هناك سياسي يمكن أن يحركه شيء آخر غير المصلحة الشخصية.

ومع ذلك فإن سلوك الساسة يختلف حسب الاختلاف الطبقي وحسب مدى التداخل في شخصياتهم بين الصلحي والمبدئي، بل إنهم يتفاوتون حتى في درجات الانتفاع بما يعجزون عنه من أراء.. إننا نسل سيرا روبن بائتر، الذي عمل مدير ديوان دنام ثلاثة رؤساء حكومات برطانييين، عن الفرق بين ردود أفعال هؤلاء الساسة عندما كان يعترض على أرائهم، أجاب بان مارغرت تااتشر كانت تستشيط غضبا، بينما كان جون ميغور يلزم الصمت ويبدو عليه التامل.. أما توني بليير فإنه كان يستك برهة لإحداث الأثر المطلوب، ثم يقول: «... نعم، أوافقك الرأي»!!! أي أن الرجل قد بلغ من زهيقته وهوسه بتبيل الرضا أنه لا يرى حرجا في أن يعترض ذلك أن شاعت له الصدف أن يسמע! إننا نذكر أن سفير العظم ما كان ليقول إنما «العبرة بالخواتيم، لو لم يكن يقصد أن الرأي الجديد، يا جماعة، خير من الرأي القديم!



وبروز مؤشرات عن إمكانية الاتصال بحماس، وفتح قنوات مع حزب الله وإيران.. وهناك أجنحة محسوبة على الإسلام السياسي» تتعاون وتشارك في «العملية السياسية» في الصومال والعراق وأفغانستان، والإدارة الجديدة تريد الخروج من ورطتها. باق قدر من الخسائر، بجانب أن الأزمة الاقتصادية أخذت تعيد الاعتبار لتدخل الدولة والعودة لقوانين الحماية، وهو شيء لم يتخيله مبارك الابن، وهذا قد يضطر لإعادة بناء الهيكل الإداري للدولة بعد ان شتمه واجه عليه، واستعاذ عنه بإدارة السماسرة والمضارين والاحتكارين بالتعاون مع الأمن والشريعة. كانت مغزلة الإدارة الجديدة قد بدأت بإطلاق سراح أمين نور، وأخذ هذا الأمر على عاتقه.. فلو تركه لآب لبيبي على عتاده وما تمكن من زيارة واشنطن، وتم الإفراج بما لا يهدد مشروع «التوريث».. كان إفراجا صحيحا.. لا ينتخب الرئاسة القادمة، وشكته للمعب الأمريكي ازدحامة بالمعاليات المصيرين.. جماعات حقوقية يمينية تران على دور أمريكي يغير من بنية الحكم، وأقباط في المهجر يستنفون به حتى لو تم هدم المعبد على رؤوس الجموع، يسعد الدين ابراهيم وعلاقته الأمريكية، وارتباطه بالنخب العربية والإسلامية.. الليبرالية وغير الليبرالية..، وتحريض على ربط العونة بتغييرات في بنية النظام.. لا عبون معروفون، وقد يكون هناك آخرون متروصون على طريقة «الخلايا النائمة»، وأفضل أن الابعين معلقة بالبيت الأبيض. والمعب يتسرع لكل هؤلاء تحسبا للمفاجآت، ومع كل هذه التعديلات وغيرها تبدو الإدارة الأمريكية مضطرة الى تخليص خيار «التوريث» خوفا من انفجار غير مضبوط على وصولها، وتامل أن يصر مشروع «التوريث» بسلام، وترى أنها قادرة على إقناع الابعين بالتعاون رغم ما بينهم من شقاق، وأن هناك إمكانية لتشاركتهم في الحكم والثروة والفنود، ونصححتها لهم ألا يتحولوا الى عبء عليها، ويقولون من الاقتناع بالوعي العام، ومثل هذا الاستفزاز يعرض الصالحين الأمريكية والصهيونية للخطر، وهو ما لا يتحمله البيت الأبيض في هذه المرحلة!

* كاتب من مصر يقبع في لندن

تفاصيل الواقع العراقي بعد ست سنوات من الاحتلال

هيفاء زكنة*

بشعة ترزع المواطنين وتثير الشك والتفرقة في صفوفهم، غالبا ما تصر جرائمها بلا تحقيق أو مساءلة قانونية ثم تنسب مسؤولية الجرائم الى الجهة التي تستهدف الادارة الامريكية تشويه سمعتها وابعاد ابناء الشعب عنها، وتفتن فرق الموت في ايجاد اساليب لا تخطر على بال الناس العاديين في القتل والتعذيب لترسخ صور المعاناة الضحايا في الامكان العامة ينزفون حتى الموت، وفي العراق، استندت فرق الموت، التي انبثقت برعاية مؤسس فكرة فرق الموت، السفير الأمريكي جون نغرو بونتس، وشملتها رعاية امريكا والحكومة العميلة، اساليب مروعة في التعذيب والقتل وتقطيع الاجساد، فنجحت في تهجير وترحيل ما يقارب الخمسة ملايين مواطن، خلال فترة زمنية قياسية، لم يشهد لها العالم مثيلا. وكما يدل تاريخ فرق الموت في امريكا اللاتينية وحاضرها الذي اعيشناه في العراق، ان عملها لا يقتصر على القتل والتعذيب فحسب بل ويشمل، ايضا، الاختطاف و اغتيال الشخصيات السياسية والعلمية والجمعية، والتفجيرات المستهدفة للاماكن المزدحمة. وتشجع الادارة الامريكية، على اختلافها، فرق الموت باعتبارها واحدة من اليات العمل الضرورية لنشر الديمقراطية. لذلك رأينا ادارات البيت الابيض المتعاقبة تستخدمها بخلاص ومن بينها ادارتا ريغان وبوش. ولتجا الادارة الامريكية، غالبا، الى التضييل الاعلامي وتقليل اهمية التدخل في شؤون الدول وامتثال سيادتها، وتوفير الحماية القانونية لفرادها ولتستخدمها، لغرض تفعيل مهمات فرق الموت، حسب الطلب وكما تقتاض الحاجة اليها. ولعل هذا هو أحد اسباب اطلاق مسؤولي قوات الاحتلال العسكريين والسياسيين، التحذيرات المتتالية بأن «الامن هشي».. انه سلاح ذو حدين، فهم بحاجة اليه لابقاء حالة القلق والخوف وعدم الاستقرار، خاص في

تفاصيل الواقع العراقي بعد ست سنوات من الاحتلال

هيفاء زكنة*

ويولفيا، ونيكاراغوا، وبردجات اخرى في بقية نول امريكا اللاتينية، وبعد ما يقارب الثلاثة عقود من محاربة امريكا المستمرة له، وبعد عقود التدخل الامريكي، عبر مساندة الحكومات الداعمة للسياسة الامريكية ماليا وسياسيا واعلاميا، مما يدل على ان الفكر اليساري المناهض للامبريالية وتوسعها الجشع على حساب الشعوب، بل ويمتلك قاعدته البنية المستقبلي لا بلد كان في العالم، العراقي، الذي كان سكرتيره العام، من اوائل المهروين لمرض صحتهم على الاحتلال الامبريالي. ان خفوت الصوت لا يعنى اندعامه او تلاشيها، كما تدل انتصارات اليساري الحركات اليسارية في امريكا اللاتينية وواقفها الصريحة الواضحة بجانب مقاومة الشعوب ضد الاحتلال، كما في فلسطين والعراق، بل كان قاعده البنية المستقبلي لا بلد كان في العالم، ان تكون راسخة ما لم تستند الى مفاهيم نيل الحرية وتحقيق العدالة والمساواة ومحاربة الاحتكار والهيمنة الاستعمارية بالوسائل المختلفة ومهما كانت مسمياتها، ولا يتشكل الالف في السلفادور ولوحدها. من تهافت امريكا ومستدعيها المحليين على محاولة تقطيع او صاله لتسول عملية ابتلاعه. اما العامل الثاني فهو تاسيس فرق الموت من قبل سيني الصيت جون نغرو بونتس في الثمانينات، في امريكا اللاتينية، بدءا من هندوراس وغواتيمالا وانتهاء بالسلفادور، لا غتيال كل من تسول له نفسه معارضة المتمرس الامريكي في البلد، فكان اغتيال القس الاشتراكي المدافع عن حقوق الفقراء اوسكار روميرو، واحدا من جرائم فرق الموت التي تجاوز عدد ضحاياها عشرات الالاف في السلفادور ولوحدها. وقد تم ذلك كله بتدريب وانسراف ودعم الولايات المتحدة الامريكية حسب الوثائق المنشورة واعتراف عدد من المسؤولين الامريكيين وتقارير المنظمات الدولية، ولأن فرق الموت مدعومة من قبل اكبر قوة عسكرية في العالم وتستخدم نخبة من القوات الخاصة وعتاد المجرمين المدربين على مهمات عدة من بينها تنفيذ الامر بالقتل، والقتل بطريقة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي
النشر والاعلام
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

موت الخطيبي ومرض الكتابة عزت القمحاوي



لم يعد في كتابة المراثي أي نبل، بل هي كانت كذلك دائماً، خارجة من تراث المديح؛ فالشاعر يمدح السلطان الحي من أجل ماله، ويثري السلطان الميت من أجل مال ابنه السلطان الجديد، ولو كانت الممالك القديمة جمهوريات (غير وراثية) لانقرض فن الرثاء في الشعر العربي.

الآن يرثي الكتاب الأحياء - غالباً لصالح أنفسهم - الكتاب الذين لم يعودوا خطرين، لكن الفكر والمبدع المغربي عبدالكبير الخطيبي الذي رحل صباح الاثنين الماضي لم يكن في حياته خطراً على أحد، وموته نقصان حقيقي.

في المغرب يقولون عن تاريخ الميلاء (تاريخ الازدياد) وهو تعبير جميل وصحيح دلاليا؛ فالعالم يزيد واحداً بالمولود الجديد، لكنهم لا يسمون الرحيل نقصاناً؛ فمفسرة الحياة الفردية بعد ذلك، هي التي تحدد إن كان رحيل هذا الشخص أو ذاك نقصاناً.

ازداد العالم بمولد الخطيبي في عام 1931 وعاش الكاتب الشاعر الباحث نحو الثمانية والسبعين عاماً أثبت خلالها أن عبوره من الحياة لن يمضي بلا أثر.

الخطيبي واحد مثل قلة عربية نادرة من أمثال إدوارد سعيد وعبدالفتاح كيليطو، تمكنت من الاندماج في مسيرة الفكر الإنساني، بلا عقد استعلاء أو عقد استئصال للذات، فكتبوا ما لا يمكن لتاريخ الكتابة تجاوزه، مستخدمين المناهج الحديثة وظاهرة الانفتاح بين العلوم الإنسانية من فلسفة ومنطق ومناهج بحث ونقد أدبي، ليكتبوا نصوصاً حديثة من زاوية رؤية تعكس تكوينهم وانتماءهم لمكان يختلف عن المكان الذي نشأ فيه الكاتب أو الفيلسوف الغربي.

هكذا رصد عبدالكبير الخطيبي الأساطير المعاصرة والعلامات التي رصدها رولان بارت، باختلاف أن تطبيقات الخطيبي على المغرب وبارت على فرنسا، مقدماً مثله، نصوصاً تستعصي على التوصيف، ولا تتنازل عن لذة النص وبهجة القراءة.

وقد جاء موته في وقت صاخب؛ في الأسبوع نفسه الذي شهد مؤتمرات وجائزة للشعر في القاهرة وجائزتين للسرد بمؤتمرات في الإمارات.

مؤتمران للشعر أحدهما رسمي، متهم بالهوى والميل لمدارس الشعر القديمة، والآخر أهلي لإعلاء كلمة قصيدة النثر. المؤتمراتان في التوقيت نفسه بالقاهرة يفصل بينهما ميدان التحرير وعدد قليل من البنائيات المهدة بالحريق.

وللأمانة، فقد ضمت قائمة مؤتمر المجلس أسماء لعدد من شعراء قصيدة النثر، ومن الطبيعي ألا يحتمل المهرجان دعوة كل من يكتبونها، ووجود التمثيل (الذي رفضه شعراء النثر) دليل على أن الرفض ليس فنياً، ولا يجب أن نسحب موقف الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي أو كتابه الجديد «القصيدة الخرساء» على ميزاج المؤتمر، وبإلا لبت الأمر كان هكذا، لكنّ هناك شيئاً لم يستطع الشعراء الغاضبون التعبير عنه. المعركة في جوهرها معركة نفوذ، ومحاولة لتأييد الوجهه في الفن والكتابة كما في السياسة.

أظن أن هذا هو وجه المعركة الذي لم يكشف عنه حتى الآن، ولو أن الشباب يكتبون ذات القصيدة التي كتبها حجازي لثم إقصاؤهم لأسباب أخرى، أو لثم كشف الوجه الحقيقي.

هذا هو جوهر المشكلة؛ ولو كانت أسباب الرفض كلها فنية لحسم الأمر، ولو كانت سياسية محضاً لانكشف الملعوب، لكن القصاصد المرفوعة على أسنة الرماح لا تطلب سلطة لذاتها، بل سلطة لشعرائها.

تثبيت سلطة الكاتب لا سلطة الكتابة، أكبر أسباب المرض الثقافي العربي. هناك إصرار من حائزي السلطة الثقافية على البقاء في الصورة، لأن البقاء في الصورة تترتب عليه مكاسب غير مسبوقه؛ فلم تعد الكتابة قبل الاستقلال بالهامش كما كان قبل فورة الجوائز والمؤتمرات التي تقيمها الحكومات ورجال المال.

قبل هذه الصرعة كان الفرق بين الشاعر الموضوع في المتن تحت الأضواء والشاعر الهامشي غنوة في الإذاعة، بينما الفرق شاسع الآن، جوائز بمئات الآلاف من الدولارات للفايز والمحكمين على السواء. ومن الطبيعي أن من يتمتع بموقع سيدافع عنه بأقصى ما يستطيع.

المكاسب المطروحة هي التي خلقت ميليشيات ثقافية من نقاد ومبدعين للسيطرة على الميدان. وأصبح من الواجب مناقشة دور رأس المال الخليجي في الثقافة الآن، بلا تشنج وبلا تواطؤ أيضاً.

في بداية توجه الدول الخليجية وبعض رجال أعمالها إلى منح جوائز أدبية، كان النقاد الذين يعملون تحت «كفالتهم» يبدون على المتخوفين بقولهم إن هذا المحسن على الثقافة أو ذاك أفضل من غيره ممن ينفقون أموالهم في الملاهي وعلى موثك القمار.

هذا صحيح نظرياً؛ ولكن لو كانت النتيجة إفساداً، فإن فساد القمار أقل ضرراً، لأنه يتم في غرفة شحيحة الضوء، ولا يشعر به أحد خارجها، أما إفساد الثقافة فهو إفساد لأعز ما نملك؛

إفساد لأرواحنا. ومن باب الأمانة أيضاً لا بد أن تناقش دور النقاد الذين يضع محسنو الثقافة هذه الأموال تحت تصرفهم، هل هم جناة أم مجني عليهم، بوصفهم من الرعيل الأول الذي أزاغ المال أبصارهم.

مفكرون ونقاد بدأوا حيواتهم واعدبن تحولوا بفضل المؤتمرات والجوائز إلى متشدين يحيون ليالي من البهجة الزائفة، فتحولوا في أفضل أحوالهم إلى كتابة مراجعات لبيدها للكتب، محافظين بكل ما يمكن على سلطاتهم التي حازوها بوصفهم موظفين كباراً لدى حكومة أو مستوظفين لدى مؤسسة خليجية، ضامين الهيبة الكاذبة بفضل ما بين أيديهم من إمكانيات المنح والمنع.

لنذهب سلطة الكتابة إلى الجحيم، وليمت المراهنون عليها في صمت كما ذهب عبدالكبير الخطيبي، الذي نكتشف اليوم أن جائزة من الجوائز الكثيرة لم تعرف بابيه؛ فهو كاتب بلا سلطة!

لكن سلطة كتابته على العقول والقلوب ستدوم طويلاً.

اكتشاف الصلة بين الزهايمر والصرع بارقة امل لعلاج باركنسون

واوضح نيكيوليليس «اخيرا قد يستخدم المحفز غالبا مع الادوية الأكثر شيوعا لعلاج باركنسون». وقال ميكيوليليس «أنا نتمكنا من اثبات خلو المحفز من المخاطر وفعاليتته على رتبة الرئيسسات، الاقرب الى الانسان، ثم على البشر، فسيتمكن كل مرضى باركنسون تقريبا من استخدامه قريبا».

وفي ولنتغتون اكتشف علماء في نيوزيلندا اول حيوان زاحف من فصيلة« تواتارا» التي تنتمي لعائلة من الديناصورات التي انقرضت منذ زمن طويل. وعشر على هذا الكائن الذي يبلغ طوله ثماني سنتيمترات في محمية كاروري للحياة البرية في احدى ضواحي ولنتغتون الخميس، والتقطت له صورة تاريخية ثم أعيد بعد ذلك إلى الأغال.

واشار رومولو فوينتيس من جامعة (ديوك) والواضع الاساسي للدراسة «تلبى هذه الدراسة حاجة مهمة لان ال- دوبا يفقد فعاليتته مع تاقدم اعراض باركنسون». وازاف ان التحفيز الدماغي للحيوانات العميق لا ينطبق الا على عدد محدود من المرضى.

ولدى الشخص السليم، تقذف الخلايا الدماغية بحسب موجات مختلفة كزد فعل على المعلومات التي ينقلها الدماغ لتحفيز حركات الجسم الععادة، وهذه العملية معتلة لدى مريض باركنسون.

وقال بير بيترسن احد واضعي الدراسة «يلعب محفز النخاع الشوكي دور صلة الوصل بين الدماغ وشبكة



من مبتكراتا المصممة الهندية اليسا كارانو هذا الزي الذي عرض امس خلال اسبوع ازياء دلهي (ا ف ب)

الصالون الثقافي الذي يقيمه كل اسبوع في منزله السفير السعودي، هشام ناظر.

الفيلم الوثائقي «رعد الخريف» لمخرجه محمد المهدي السنوسي يعرض السبب في السادسة مساءً بفندق هيلتون بادنتغتون في العاصمة البريطانية لندن.

● رئيس جامعة القاهرة الأسبق واستاذ القانون الجنائي في مصر الدكتور مأمون سلامة، غادر غرفة الأنتاش في مستشفى قصر العيني الفرنسي الى منزله بعد تحسن حالته إثر الأزمة القلبية التي أصيب بها.

● السيناريست المصري محفوظ عبدالرحمن وصل الى العاصمة الفرنسية باريس، لإجراء فحوص طبية.

تونسى يقتل أمه ويترك جثتها تتعفن بسبب «نكد» زوجته

■ تونس-د ب أ: اعتقلت الشرطة التونسية رجلا (40 عاما) قتل أمه المسنة التي تقطن وحيدة في شقة أجراها لها بتونس العاصمة وهرب تاركا جثتها تتعفن حتى انبعثت منها ورائح كريهة أثارت انتباه الجيران وعجلت بكشف الجريمة.

وذكرت جريدة «لوتون» التونسية الناطقة بالفرنسية أن الأم كانت تقيم مع ابنها المتزوج بنفس المنزل وأن علاقتها مع زوجة ابنها كانت علاقة نزاع دائم، ما دفع الابن إلى تاجير شقة لأمه معتقدا أن هذا الحل سينيهي المشاكل وحياة «النكد» المستمرة التي يعيشها منذ سنوات.

غير أن الزوجة عادت بعد فترة قصيرة لتتغصص حياها بدعوى أن أولادها أحق بتكاليف تاجير الشقة من الأم التي صارت في نظرها تمثل عبئا ثقيلا على ميزانية العائلة.

وأوضحت الصحيفة أن الابن الذي تملكه الغضب الشديد توجه يوم الواقعة إلى شقة أمه وقام بخنقها بغطاء الرأس الذي كانت ترتديه لتفارق الحياة، ثم أغلق باب الشقة وانصرف وكان شيئا لم يكن.

طالبة توزع الفياغرا على زملائها

■ لندن-يو بي أي: فصلت طالبة مراهقة من إحدى المدارس البريطانية لقيامها بتوزيع حبوب الفياغرا المعالجة للعجز الجنسي عند الرجال على زملائها الصبيان.

وأشارت صحيفة «ديلي ميرور» الجمعة إلى أن إدارة المدرسة اتصلت بأولياء الطلبة بعد ضبط الطالبة وهي توزع الفياغرا هذا الأسبوع. ونسبت إلى وندي مسونز مديرة المدرسة قولها «إن الفياغرا تثير الكثير من الدعاية وخاصة بين أول سطات المراهقين والمراهقات لذلك كان من الضروري لفت نظر أولياء الطلاب والطالبات الذين يستخدمون هذه الحبوب للحفاظ بها بعيدا عن تناول أبنائهم الطلبة».

ولا تجيز القوانين البريطانية للأشخاص دون سن الثامنة عشرة استخدام حبوب الفياغرا.

28 كيلوغراما من الكوكايين في صناديق موز

■ إيلرتيسن (النمانيا) -د ب أ: لم تصدق عاملة في متجر بالمانيا نفسها عندما وقعت عينيها على كمية كبيرة من الكوكايين مخبأة داخل صناديق موز كولومبي شرت في فتحها تمهيدا لعرضها في المتجر.

وعلى الفور، اتصلت عاملة المتجر الواقع بمدينة إيلرتيسن بولاية بافاريا جنوب ألمانيا بالشرطة التي حضرت لتحتفظ على الكوكايين الذي بلغ وزنه 28 كيلوغراما.

وقالت مصادر بشرطة المدينة الجمعة إن الكوكايين المضبوط تمت تعبئته في 26 علبة صفراء صغيرة تم دسها في صناديق الموز.

وأضافت المصادر أن صناديق الموز الواردة إلى المتجر كانت جزءا من شحنة فاكهة من بلجيكا وردها وكيل نقل يتحدر من ولاية بادن فورتمبرغ إلى العديد من المتاجر في ولاية بادن فورتمبرغ وولاية بافاريا.

سجادة قبر النبي محمد (ص) بأكثر من 5 ملايين دولار

■ الدوحة-يو بي أي: ذكرت صحيفة قطرية الجمعة أن سجادة قبر النبي محمد (ص) بيعت بمبلغ 5 ملايين و500 ألف دولار في مزاد علني بالدوحة. وأفادت صحيفة «الراية» القطرية أن سجادة قبر النبي محمد التي تعرف بسجادة «بارودا»، بيعت بمبلغ 5 ملايين و500 ألف دولار في ختام أول مزاد علني أقامته دار «سونديز» العقارية الشهيرة في الدوحة في فندق «ريز كارلتون». وقال مسؤول العلاقات العامة في دار «سونديز» حبيب باشا إن «السجادة مصنوعة من الأناس والذهب والزمرد والمؤلؤل الخليجي، وكان من المزمع عرضها بسعر افتتاحي قدره 5 ملايين دولار، لكن الدار بدأت بسعر 4 ملايين و500 ألف دولار ليرتفع بعدها إلى السعر الذي بيعت به لشخص عبر الهاتف» من دون أن يكشف عن هويته. وكان مهراجا هندي اعتنق الإسلام قبل 100 عام أمر بحياكة السجادة النفيسة، لتكون غطاء لقبر النبي محمد في المدينة المنورة. لكن المهراجا توفي قبل أن يحقق حلمه. وقال باشا إن السجادة حتى لحظة بيعها كانت ملكا لعائلة المهراجا الهندي، ويبلغ طولها 2.5 متر وعرضها 1.5 متر وتتمتع بلون بيج فاتح، «لكن الجواهر والأحجار الكريمة التي ترصعها جعلت منها لوحة مشعة بالألوان. وقد عرضت في معرض نيويدهي عامي 1902 و1903 ثم نقلت إلى موناكو، وعرضت مجددا في عام 1985 بنيويورك».

اكتشاف الصلة بين الزهايمر والصرع

■ أبردين، اسكتلندا-يو بي أي: اكتشف فريق دولي من الباحثين بقيادة علماء من جامعة أبردين في اسكتلندا وجود علاقة بين مرضي الزهايمر والصرع. وقال تايوبر هاركرين الذي قاد فريق الدراسة إن الباحثين اكتشفوا أن بروتين «بيتا أميلويد» الذي يعتبر مركبا أساسيا للويحات التي «تسد» دماغ المريض المصاب بالزهايمر وتجعل الخلايا تطلق الكثير من الاشارات الكهربائية. وأضاف الباحثون أنه عندما تفقد الخلايا العصبية الشديدة الحساسية قدرتها على التواصل والتناغم بشكل قوي مع الخلايا الاخرى يصبح مرضى الزهايمر أكثر عرضة للاصابة بنوبات الصرع. وتشير تقديرات إلى أن ثلث مرضى الزهايمر يعانون من شكل من أشكال الصرع.

اوكرانية انهالت على رأس زوجها بمطرقة ثم قطعته إريا

■ موسكو-يو بي أي: تحتجز الشرطة في وسط اوكرانيا امرأة لاشتباه بانها قتلت زوجها وقطعت جثته ايريا.

وذكرت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) الجمعة أن موقع «كريميال. تي في» الذي أورد النبا ذكر أن المرأة، التي لم يكشف عن اسمها، قطعت رأس وذراعتي وساقتي زوجها ورمتها في مستودع للقمامة ثم رمت جذع الجثة في مكان آخر من المنطقة التي تعيش فيها تخفيبه الثلوج.

وقال مدير الشرطة فيتالي خوديا إن بعض عابري السبيل اكتشفوا جذع الرجل، الذي تبين في ما بعد أنه جندي من القوات السوفياتية السابقة، مرمية على الثلوج في مدينة نيكوبول بمنطقة دنيبروبتروفسك بأوكرانيا. وتزامن ذلك مع اكتشاف الشرطة في جزء آخر من المنطقة، رأس الرجل المقطوع وساقيه وذراعيه في مستودع للقمامة.

وتبين من التحقيقات أن المرأة قتلت زوجها بعدما بدأ يمارس معها بعض فنون القتال التي تعلمها خلال عمله السابق في الجيش السوفياتي وهو تحت تأثير الكحول. ومن ضمن ذلك رمي السكاكين حولها وكان أن تنازلت مطرقة انهالت بها على رأسه ما أفقده الوعي قبل البدء بتقطيع جثته. وقال المحققون إن المرأة سحبت جثة زوجها الى كوخ في الحديقة وبدأت بحز رأسه بالسكاكين قبل أن تعرف أنه فارق الحياة ثم قطعت ساقيه وذراعيه ثم رمت رأسه واطرافه في مستودع قريب من منزلها وجذع الجثة في مكان آخر، وتواجه المرأة عقوبة السجن مدى الحياة.

المطبخ أفضل مكان لممارسة الجنس لدى البريطانيين

■ لندن-يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أجرتها مؤسسة للتعارف في المملكة المتحدة ونشرت نتائجها صحيفة «صن» الجمعة، أن البريطانيين يفضلون المطبخ كأفضل مكان لممارسة الجنس خارج غرف النوم. وذكرت الدراسة التي شملت 2000 بالغ من الحسنيين، أن واحدا من بين كل خمسة بريطانيين اعترفوا بانهم مارسوا الجنس في المطبخ وعلى المغاسل وفوق الصحن.

وأضافت أن سجاد غرف النوم جاء في المرتبة الثانية على لائحة الأماكن المفضلة لممارسة الجنس لدى البريطانيين داخل بيوتهم، واحتلت الأرائك المرتبة الثالثة والحمام المرتبة الرابعة وموائد الطعام المرتبة الخامسة. وجاءت الفسالات الألية في المرتبة السادسة والدرج الداخلي للمنزل في المرتبة السابعة والغسب في المرتبة الثامنة والخزائن في المرتبة التاسعة وسقيفات الحدائق في المرتبة العاشرة والأخيرة.